



العدد (3897) السنة الرابعة عشرة - الأحد (9) نيسان 2017  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

http://www.almadpaper.net  
Email: info@almadpaper.net

to follow us on internet or view us on App store



www.almadpaper.net



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

نوري

500 16  
دinar صفحة

جريدة سياسية يومية



## صفقة ترجح "السلة الواحدة" لتحديد مصير المسؤولين المستجوبين الكتلة الصدرية تتهم رئاسة البرلمان بتسريب اسئلة الاستجابات

### اللجنة القانونية: إعادة الاستجابات بدعة لا سند دستوري لها

بغداد / المدى  
تمكنت القوات المشتركة، أمس السبت، من كسر أحد خطوط صد داعش القريبة من جامع النوري وقتلت ثلاثة من كبار قادة التنظيم في مدينة الموصل القديمة. واستغرقت القطاعات العسكرية أكثر من اسبوعين وهي تحاصر جامع النوري ومنارة الحدياء في المدينة القديمة، دون حسم واضح.

وتقول قوات الشرطة الاتحادية ان العمليات العسكرية لم تطبق من وتيرتها، بل أصبحت أكثر دقة وحذراً للحفاظ على ارواح المدنيين خوفاً من استخدامهم دروعاً بشرية من قبل داعش. وفي سياق متصل، قالت وزارة الدفاع إنه "بناءً على معلومات مديرية الاستخبارات العسكرية طيران التحالف الدولي يستهدف عجلة نقل بعض قيادات داعش من الجانب في مفرق 17 تموز ومشرفة في الجانب الأيمن من الموصل".

التفاصيل ص 2

بغداد / المدى  
تتهم كتلة الاحرار برئاسة مجلس النواب بتعطيل استجواب المسؤولين والوزراء. كما تشير الكتلة الى تسرب اسئلة الاستجواب الى مكاتب الوزراء بعد أيام من تسليمها الى رئاسة المجلس. وقدمت كتلة الصدر طلبات استجواب وزير الصحة عديلة حمود، وهي ضمن قائمة الاستجوابات التي تبنتها الكتلة الصدرية. ويعرب التحالف الوطني عن رضاه

بافتقارها التي قدمتها وزيرة الصحة في جلسة استجواب وصفت بـ "الضعيفة". وتلمح كتلة الصدر الى وجود صفقة بين أطراف في التحالف الوطني وجهات سياسية أخرى، تهدف لحماية وزراء مطلوبين للاستجواب النيابي، بعضهم محسوب على رئيس البرلمان سليم الجبوري. في غضون ذلك، يصر التحالف الوطني على تعطيل إجراءات اعفاء رئيس هيئة الإعلام والاتصالات، الذي أكمل النواب استجوابه غيائياً.

التفاصيل ص 3

بغداد / المدى  
بفترة نقاهة إثر عملية جراحية. وهي خطوة لاتجد غطاءً قانونياً، بحسب لجان برلمانية مختصة. واستجوب التحالف الوطني رئيس هيئة الاتصالات في لجنة خاصة، قبل بدء إجراءات استجوابه في البرلمان. وكان التحالف الشيعي اخضع وزيرة الصحة الى عملية استجواب داخلية قبل يوم من استجوابها في البرلمان.

ويؤكد النائب خالد الاسدي، القيادي في ائتلاف دولة القانون ان "التحالف الوطني لديه 10 لجان لمتابعة الملفات السياسية والأمنية والاقتصادية". وأوضح الاسدي،

التفاصيل ص 3

بغداد / المدى  
أعلنت 6 محافظات، أمس السبت، تعطيل الدوام الرسمي في دوايرها ومؤسساتها الحكومية، بمناسبة 9 نيسان وسقوط النظام السابق على يد القوات الأميركية في عام 2003. ولم يبذ الكثير من العراقيين اهتماماً بمناسبة حلول ذكرى سقوط نظام صدام، خلافاً لما جرت العادة خلال السنوات الأولى من عملية التغيير التي شهدتها العراق.

وكانت الحكومة العراقية تحتفل في

التفاصيل ص 3

بغداد / المدى  
أعلنت 6 محافظات، أمس السبت، تعطيل الدوام الرسمي في دوايرها ومؤسساتها الحكومية، بمناسبة 9 نيسان وسقوط النظام السابق على يد القوات الأميركية في عام 2003. ولم يبذ الكثير من العراقيين اهتماماً بمناسبة حلول ذكرى سقوط نظام صدام، خلافاً لما جرت العادة خلال السنوات الأولى من عملية التغيير التي شهدتها العراق.

وكانت الحكومة العراقية تحتفل في

التفاصيل ص 3



مسيحيون يحتفلون في أربيل أمس ... أ.ف.ب

## ميسان تنفرد بقرار العطلة عن بقية المحافظات الجنوبية عطلة في كردستان ومحافظتين بمناسبة إسقاط صدام

بغداد / المدى  
أعلنت 6 محافظات، أمس السبت، تعطيل الدوام الرسمي في دوايرها ومؤسساتها الحكومية، بمناسبة 9 نيسان وسقوط النظام السابق على يد القوات الأميركية في عام 2003. ولم يبذ الكثير من العراقيين اهتماماً بمناسبة حلول ذكرى سقوط نظام صدام، خلافاً لما جرت العادة خلال السنوات الأولى من عملية التغيير التي شهدتها العراق.

وكانت الحكومة العراقية تحتفل في

التفاصيل ص 5

بغداد / المدى  
أعلنت 6 محافظات، أمس السبت، تعطيل الدوام الرسمي في دوايرها ومؤسساتها الحكومية، بمناسبة 9 نيسان وسقوط النظام السابق على يد القوات الأميركية في عام 2003. ولم يبذ الكثير من العراقيين اهتماماً بمناسبة حلول ذكرى سقوط نظام صدام، خلافاً لما جرت العادة خلال السنوات الأولى من عملية التغيير التي شهدتها العراق.

وكانت الحكومة العراقية تحتفل في

التفاصيل ص 5

بغداد / المدى  
أعلنت 6 محافظات، أمس السبت، تعطيل الدوام الرسمي في دوايرها ومؤسساتها الحكومية، بمناسبة 9 نيسان وسقوط النظام السابق على يد القوات الأميركية في عام 2003. ولم يبذ الكثير من العراقيين اهتماماً بمناسبة حلول ذكرى سقوط نظام صدام، خلافاً لما جرت العادة خلال السنوات الأولى من عملية التغيير التي شهدتها العراق.

وكانت الحكومة العراقية تحتفل في

التفاصيل ص 5

بغداد / المدى  
أعلنت 6 محافظات، أمس السبت، تعطيل الدوام الرسمي في دوايرها ومؤسساتها الحكومية، بمناسبة 9 نيسان وسقوط النظام السابق على يد القوات الأميركية في عام 2003. ولم يبذ الكثير من العراقيين اهتماماً بمناسبة حلول ذكرى سقوط نظام صدام، خلافاً لما جرت العادة خلال السنوات الأولى من عملية التغيير التي شهدتها العراق.

وكانت الحكومة العراقية تحتفل في

التفاصيل ص 5

بغداد / المدى  
أعلنت 6 محافظات، أمس السبت، تعطيل الدوام الرسمي في دوايرها ومؤسساتها الحكومية، بمناسبة 9 نيسان وسقوط النظام السابق على يد القوات الأميركية في عام 2003. ولم يبذ الكثير من العراقيين اهتماماً بمناسبة حلول ذكرى سقوط نظام صدام، خلافاً لما جرت العادة خلال السنوات الأولى من عملية التغيير التي شهدتها العراق.

وكانت الحكومة العراقية تحتفل في

التفاصيل ص 5

## شهادات نازحي الحويجة تكشف عن وحشية داعش مع الأهالي

بغداد / المدى  
التعاني منها فاطمة مخلف "أم عبدالله"، لم تنفها عن قرار الهروب من بطش التنظيم المتطرف، والحفاظ على ولدها الذي يبلغ من العمر خمسة عشر عاماً. وتقول أم عبدالله، في تصريح لـ(المدى)، إن "ولدي عبد الله، يعاني من الشلل منذ الطفولة ولا يستطيع المشي، ويحتاج إلى العلاج بصورة مستمرة، ولكن بعدما سيطر داعش على مناطقنا زادت معاناتنا بسبب عدم بقاء العلاج، ولم استطع الوقوف مكتوفة الأيدي حتى أرى موت ابني".

التفاصيل ص 2

بغداد / المدى  
التعاني منها فاطمة مخلف "أم عبدالله"، لم تنفها عن قرار الهروب من بطش التنظيم المتطرف، والحفاظ على ولدها الذي يبلغ من العمر خمسة عشر عاماً. وتقول أم عبدالله، في تصريح لـ(المدى)، إن "ولدي عبد الله، يعاني من الشلل منذ الطفولة ولا يستطيع المشي، ويحتاج إلى العلاج بصورة مستمرة، ولكن بعدما سيطر داعش على مناطقنا زادت معاناتنا بسبب عدم بقاء العلاج، ولم استطع الوقوف مكتوفة الأيدي حتى أرى موت ابني".

التفاصيل ص 2

بغداد / المدى  
التعاني منها فاطمة مخلف "أم عبدالله"، لم تنفها عن قرار الهروب من بطش التنظيم المتطرف، والحفاظ على ولدها الذي يبلغ من العمر خمسة عشر عاماً. وتقول أم عبدالله، في تصريح لـ(المدى)، إن "ولدي عبد الله، يعاني من الشلل منذ الطفولة ولا يستطيع المشي، ويحتاج إلى العلاج بصورة مستمرة، ولكن بعدما سيطر داعش على مناطقنا زادت معاناتنا بسبب عدم بقاء العلاج، ولم استطع الوقوف مكتوفة الأيدي حتى أرى موت ابني".

التفاصيل ص 2

بغداد / المدى  
التعاني منها فاطمة مخلف "أم عبدالله"، لم تنفها عن قرار الهروب من بطش التنظيم المتطرف، والحفاظ على ولدها الذي يبلغ من العمر خمسة عشر عاماً. وتقول أم عبدالله، في تصريح لـ(المدى)، إن "ولدي عبد الله، يعاني من الشلل منذ الطفولة ولا يستطيع المشي، ويحتاج إلى العلاج بصورة مستمرة، ولكن بعدما سيطر داعش على مناطقنا زادت معاناتنا بسبب عدم بقاء العلاج، ولم استطع الوقوف مكتوفة الأيدي حتى أرى موت ابني".

التفاصيل ص 2

بغداد / المدى  
التعاني منها فاطمة مخلف "أم عبدالله"، لم تنفها عن قرار الهروب من بطش التنظيم المتطرف، والحفاظ على ولدها الذي يبلغ من العمر خمسة عشر عاماً. وتقول أم عبدالله، في تصريح لـ(المدى)، إن "ولدي عبد الله، يعاني من الشلل منذ الطفولة ولا يستطيع المشي، ويحتاج إلى العلاج بصورة مستمرة، ولكن بعدما سيطر داعش على مناطقنا زادت معاناتنا بسبب عدم بقاء العلاج، ولم استطع الوقوف مكتوفة الأيدي حتى أرى موت ابني".

التفاصيل ص 2

الهجرة تؤكد عودة مليوني نازح الى مناطقهم المحررة

ذو قار تعد خارطة سياحية للأهوار ومواقعها الأثرية

وزير النقل يفتتح مطار الكوت؛ سأتحدى هجمات الفيسبوك

واسط / المدى

وضع وزير النقل، كاظم فنجان الحمادي، أمس السبت، الحجر الأساس لمطار الكوت الدولي، بعد حصول موافقة وزارة الدفاع على تخصيص المدرج الغربي في قاعدة الكوت الجوية، ليكون مطارا مدنياً. وأكد أن حال الانتهاء من تأهيل المدرج واكمال تهيئة المطار، سيتم تسيير رحلات داخلية بين عدد من المحافظات، إضافة

2

6

## قائد الشرطة الاتحادية: عمليات الموصل أصبحت أكثر دقة

التنظيم يعدم الفارين من المدينة ويعلق جثثهم على أعمدة الكهرباء

بغداد / المدى

أكثر دقة وحنراً للحفاظ على أرواح المدنيين. وتسبب قصف لطيران التحالف الدولي في منتصف آذار الماضي، بقتل ٢٢٩ مدنياً، في غارة غير متعمدة في الموصل، بعدما أجبر داعش المدنيين بالتجمع داخل مقر مخفخ. وسيطرت القوات المشتركة، منذ منتصف شباط الماضي، على العديد من أحياء الشطر الغربي من الموصل، وهي تواصل تقدمها في المدينة القديمة.

وقال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، في تصريح نقله إعلام الحشد الشعبي امس، ان "العمليات العسكرية في الساحل الأيمن لمدينة الموصل مستمرة بالتعاوي مع المعلومات الاستخباراتية النوعية".

وأضاف جودت ان "أغلب ابناء نينوى يزودون القطعات العسكرية بالمعلومات

المهمة عن أماكن تواجد العدو، مما يسهل على قطعنا العسكرية تنفيذ خططها بنجاح ودون إحداث اي ضرر". وأوضح قائد الشرطة الاتحادية ان "قوات النخبة التابعة الى الشرطة الاتحادية تمكنت من كسر خطوط الصد الامامية لداعش في حي الزنجلي، الذي يعتبر خط امداد للداعش المحاصرين داخل جامع النوري الكبير ومنازة الحدياء".

وبيّن الفريق جودت ان "العمليات العسكرية لم تطغى من وتيرتها، بل أصبحت أكثر دقة وحنراً للحفاظ على ارواح المدنيين خوفاً من استخدامهم دروعاً بشرية من قبل داعش". وأشار المسؤول العسكري الكبير الى ان "قطعات الشرطة الاتحادية في الخطوط الامامية تمكنت من قتل ثلاثة من كبار قادة داعش الارهابي في مدينة الموصل القديمة".

مؤكد ان "القوات المحررة تحافظ على ارواح العوائل المحاصرة في ميادين القتال". وفي سياق متصل، قالت وزارة الدفاع إنه "بناءً على معلومات لمديرية الاستخبارات العسكرية طيران التحالف الدولي يستهدف عجلة نقل بعض قيادات داعش من الأجناب في مفرق ١٧ تموز ومشيرفة في الجانب الأيمن من الموصل".

وأضاف بيان الدفاع، الذي تلقت (المدى) نسخة منه امس، ان "قوات الحشد، اللواء الثاني مسؤول الاتصالات والخلفيات/ الملعب أبو حذيفة وهو روسي الجنسية بالإضافة الى مسؤول مفرز التعويق/ الملعب أبو تمارة شيشاني الجنسية وكذلك مسؤول الانغماسين/ الملعب بالمتبوتي".

الى ذلك، قال الناطق باسم وزارة الداخلية العميد سعد معن ان "خلية الصقور

هجومها لاستعادة المدينة.

وقال رجل، تحدث إلى (رويترز) عبر الهاتف، إنه عثر على جثة لرجل له مشوّهة ومعلقة في عمود للكهرباء في حي التتكم مع ثلاثة شبان آخرين كانوا يحاولون الفرار.

وأضاف، بعد أن طلب عدم ذكر اسمه، ان "منظرهم كان صادماً. لم نتمكن من إنزالهم وهم هناك منذ يومين". وقال مجلس أمن إقليم كردستان العراق إن عدد من قتلوا على يد عناصر داعش في يومي الاثنين والثلاثاء يصل إلى ١٤٠ شخصاً.

وقال أحد سكان حي الفاروق، الذي يقع فيه جامع النوري، إن أكثر من ٤٠ مدنياً في المدينة القديمة قتلوا عندما ضبطهم عناصر التنظيم وهم يحاولون الهرب.

وقال ساكن آخر، في حي الشهبان في المدينة القديمة، إن أسرة مؤلفة من ستة أفراد بينهم عجوز قتلت أيضاً لذات السبب.

وقالت امرأة في حي البرموك إنها فرّت من الموت بالكاد هي وزوجها وأطفالها بعد أن ضبطهم الارهابيون وهو يحاولون الهرب ضمن مجموعة مؤلفة من نحو ٣٠ شخصاً.

وقالت المرأة، التي تمكنت من الوصول إلى منطقة تخضع لسيطرة قوات الأمن، "أخذوا حقائبنا فلما منهم أنها تحتوي على ذهب أو أموال وفيما كانوا منشغلين بتفتيشها هربنا عبر المنازل مستغلين الظلام الدامس ... أخشى أن تكون تلك (الأسر) التي وقعت في قبضة داعش ولاقت مصيراً مفرعاً".

مقاتل من الشرطة الاتحادية خلال معارك الموصل القديمة أمس.. (أ ف ب)



مقاتل من الشرطة الاتحادية خلال معارك الموصل القديمة أمس.. (أ ف ب)

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

## موقف عراقي ناقص

### حيال سوريا

توافق رئيس الوزراء ووزارة الخارجية العراقية وحكومة إقليم كردستان على موقف حيال التطورات الأخيرة في سوريا، هو في الواقع نصف موقف، فالإطراف الثلاثة أختارت أن تمسك العصا من الوسط، فيما الوضع يتطلب موقفاً آخر، فسوريا مهددة بالخراب الشامل والشعب السوري يواجه خيار الفناء أو خيار اللجوء الى المنافي.

لا يكفي أن يندد رئيس الوزراء، ومثله وزارة الخارجية وحكومة إقليم كردستان، باستخدام السلاح الكيماوي في مجرى الصراع السوري - السوري، ولا الدعوة الى التحقيق لتحديد المسؤولية.

استخدام السلاح الكيماوي سواء كان من فعل النظام أو من صنع معارضيه إنما هو من نتائج هذا الصراع، وهذا الصراع ما كان له أن يتطور الى مستوى تدمير مدن وأحياء بكاملها وموت سكانها أو فرارهم الى ما وراء الحدود وجعل سوريا برمتها لعبة كز وفر للقوى الإقليمية والدولية متباينة المصالح ومتعارضة الأهداف، لو أن النظام السوري كان قد اتخذ موقفاً مختلفاً حيال الحراك الشعبي الذي انطلق منذ ست سنوات من أجل إصلاح النظام السياسي باطلاق الحريات العامة والانتقال الى نظام حكم ديمقراطي بعد نصف قرن من ديكتاتورية متوحشة حولت سوريا من دولة وأعدت بشعب مرفه الى دولة فاشلة يقف نظامها على أبواب العواصم القريبة والبعيدة مستجدياً الطحين والزيت.... والسلاح الذي يستخدمه في قمع شعبه.

كان على من يقدّمون أنفسهم بوصفهم أصدقاء لسوريا وشعبها أن يبذلوا جهودهم لإقناع النظام السوري بالتفاعل إيجابياً مع استحقاق الإصلاح، فإن فشلوا في هذا تعين عليهم الضغط عليه، أو دعوته في الأقل، لاستقالة رأسه، بشار الأسد، حفاظاً لحياة الشعب السوري ومصالح الدولة السورية.

مطلب استقالة الأسد أصبح ضرورة ملحةً لأنقاذ سوريا من المصير الرهيب الذي يترصّب بها مع تمسك الأسد بالسلطة وإصرار داعية الاقليميين والدوليين (إيران وروسيا) على إبقائه تحقيقاً لمصالحهم وليس مصالح الشعب السوري.

في هذا الإطار يبدو الموقف الذي أعلنه زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، هو الأنضج عراقياً بدعوته الى أن تكف الولايات المتحدة وروسيا وسواهما أذاها عن سوريا، وفي الوقت نفسه الى استقالة بشار الأسد بقوله: "لعلني أجد من الإنصاف أن يقدم الرئيس بشار الأسد استقالته وأن يتنحى عن الحكم حياً بسوريا الحبيبة ليجنّبها ويلات الحروب وسيطرة الارهابيين، فيعطي زمام الأمر الى جهات شعبية نافذة تستطيع الوقوف ضد الارهاب لانقاذ الاراضي السورية بأسرع وقت ليكون له موقف تاريخي بطولي قبل أن يفوت الأوان".

هذا الضبط ما كان يتوجب أن يكون عليه موقف الهيئات الرسمية العراقية، مستعيدة خبرة التاريخ العراقي بالذات، فقبل أربع عشرة سنة (٢٠٠٣) وقبل ست وعشرين سنة (١٩٩١) كنا نحن العراقيين قد واجهنا وضعاً مماثلاً عشية حرب تحرير الكويت وعشية حرب إسقاط نظام صدام وقبلهما في حقبة الحرب ضد إيران، كنا ندعو صدام الى الاستقالة ليجنب العراق ويلات الحروب المدمرة، وسعى غيرنا بمن فيهم زعماء دول إقناعه بذلك، ولم يفعلها، فكان أن تسبب في كل هذا الخراب الذي لم يقطع منذ تلك التواريخ البعيدة... ولا يراد له أن ينقطع..

هل كنا سنكون بكل هذا الخراب لو صدام كان قد استقال؟

## التنظيم يحتمي بالمدنيين ويجبرهم على مشاهدة حفلات الإعدام

### شهادات نازحي الحويجة تكشف عن وحشية داعش مع الأهالي

### كركوك/ مروان العائلي

مناطقنا زادت معاناتنا بسبب عدم بقاء العلاج، ولم استطع الوقوف مكتوفة الأيدي حتى أرى موت ابني".

وأضافت فاطمة مخلف ان "الذي أغضبني هو إجبار داعش لابني عبدالله على مشاهدة عمليات اعدام بحق عدد من المواطنين بنهمة محاولة الهروب من أرض الخلافة".

ومنعت التقاطعات السياسية في كركوك بالإضافة الى العمليات العسكرية في الأنبار والفلوجة والموصل من اطلاق عملية لتحرير الحويجة التي باتت تهدد استقراره محافظات محيطة بها بحسب مسؤولين أمنيين.

وتعهد رئيس الوزراء، في زيارة أجراها الى كركوك في تشرين الأول الماضي، بإطلاق عملية لتحرير المدينة المحاصرة منذ أشهر. وانتقد محافظ كركوك وقيادات عربية في المحافظة تأجيل اطلاق العملية، واصفين اطلاق عمليات الموصل قبل تحرير الحويجة ب"الخطأ الاستراتيجي".

مناظرتنا زادت معاناتنا بسبب عدم بقاء العلاج، ولم استطع الوقوف مكتوفة الأيدي حتى أرى موت ابني".

وأضافت فاطمة مخلف ان "الذي أغضبني هو إجبار داعش لابني عبدالله على مشاهدة عمليات اعدام بحق عدد من المواطنين بنهمة محاولة الهروب من أرض الخلافة".

ومنعت التقاطعات السياسية في كركوك بالإضافة الى العمليات العسكرية في الأنبار والفلوجة والموصل من اطلاق عملية لتحرير الحويجة التي باتت تهدد استقراره محافظات محيطة بها بحسب مسؤولين أمنيين.

وتعهد رئيس الوزراء، في زيارة أجراها الى كركوك في تشرين الأول الماضي، بإطلاق عملية لتحرير المدينة المحاصرة منذ أشهر. وانتقد محافظ كركوك وقيادات عربية في المحافظة تأجيل اطلاق العملية، واصفين اطلاق عمليات الموصل قبل تحرير الحويجة ب"الخطأ الاستراتيجي".

مناظرتنا زادت معاناتنا بسبب عدم بقاء العلاج، ولم استطع الوقوف مكتوفة الأيدي حتى أرى موت ابني".

وأضافت فاطمة مخلف ان "الذي أغضبني هو إجبار داعش لابني عبدالله على مشاهدة عمليات اعدام بحق عدد من المواطنين بنهمة محاولة الهروب من أرض الخلافة".

ومنعت التقاطعات السياسية في كركوك بالإضافة الى العمليات العسكرية في الأنبار والفلوجة والموصل من اطلاق عملية لتحرير الحويجة التي باتت تهدد استقراره محافظات محيطة بها بحسب مسؤولين أمنيين.

وتعهد رئيس الوزراء، في زيارة أجراها الى كركوك في تشرين الأول الماضي، بإطلاق عملية لتحرير المدينة المحاصرة منذ أشهر. وانتقد محافظ كركوك وقيادات عربية في المحافظة تأجيل اطلاق العملية، واصفين اطلاق عمليات الموصل قبل تحرير الحويجة ب"الخطأ الاستراتيجي".

وتابعت متسائلة، وعيونها تغرق بالبكاء، "ما ذنب ولدي ان يحضر ويشاهد عمليات الاعدام التي يقوم بها مسلحو داعش؟". وأشارت السيدة العربية الى أن "آخر مرة رأى فيها ابني ذبح شخصين قبل عشرة أيام، أصيب على أثرها بمرض نفسي".

ولدى وصولها إلى منطقة مكتب الخالد، منطقة سيطرة قوات البيشمركة، قبلت أم عبدالله ولدها بلهفة وقالت له: "الحمد لله أنني استطعت أن أتذق بسلام".

وذكر بعض الهاربين من كركوك، بعد نجاحهم من اجتياز نقاط تفتيش وطرق ملغمة لتنظيم داعش، ان السكان المحاصرين في مناطق جنوبي كركوك يعتاشون على النباتات البرية بسبب الجوع والحصار.

وقالت الناجية سكبنة العبيدي، وهي مسنة تمكنت مؤخراً من الهرب مع ٥٥ مدنياً من الحويجة، "أضربنا ٢٤ ساعة تسير على الأقدام مع

اطفالنا هرباً من نقاط تفتيش وسيطرات داعش والطرق التي لغمها التنظيم والتي باتت تفتك بالمدنيين العزل أكثر من اي سلاح آخر".

وأضافت العبيدي، في مقابلة مع (المدى)، ان "عشرات الآلاف من المدنيين باتوا محرومين من الماء والكهرباء والغذاء والدواء والمال والطعام، إلا ان ارادة الله أرحم من البشر ومن الولاة، موضحة أن "الاطفال والنساء يخرجون الى البرية والحقول الزراعية بحثنا عن الفطر ليأكلونه مع خبز الشعير بسبب عدم توفر الحنطة والطحين".

وأشارت ياسم المسنة العربية إلى ان "الموت والخوف عاملان يلازمان اهالي الحويجة المحاصرين في عموم مناطق جنوبي كركوك وغربيها وخاصة في القرى المحيطة بقضاء الحويجة ونواحي الزاب والرياض والعباسي والرشاد، لان الدواعش انتشروا بين المدنيين خوفاً من القصف الجوي".

أعلنت وزارة الدفاع، أمس، الانتهاء من انشاء خندق وسائر ترابي على طول الحدود الفاصلة لقيادة عمليات الفرات الأوسط مع قيادة عمليات بابل مروراً بالحدود مع قيادة عمليات الأنبار وتنتهي مع الحدود الفاصلة مع بادية السماوة".

وأوضحت الوزارة ان "أهمية الخندق والسائر تكمن في تأمين قاطع مسؤولية عمليات الفرات الأوسط، وتأمين المناسبات الدينية وحماية

أعلنت وزارة الدفاع، أمس، الانتهاء من انشاء خندق وسائر ترابي على طول الحدود الفاصلة لقيادة عمليات الفرات الأوسط مع قيادة عمليات بابل مروراً بالحدود مع قيادة عمليات الأنبار وتنتهي مع الحدود الفاصلة مع بادية السماوة".

وأوضحت الوزارة ان "أهمية الخندق والسائر تكمن في تأمين قاطع مسؤولية عمليات الفرات الأوسط، وتأمين المناسبات الدينية وحماية

أعلنت وزارة الدفاع، أمس، الانتهاء من انشاء خندق وسائر ترابي على طول الحدود الفاصلة لقيادة عمليات الفرات الأوسط مع قيادة عمليات بابل مروراً بالحدود مع قيادة عمليات الأنبار وتنتهي مع الحدود الفاصلة مع بادية السماوة".

## خندق بطول 420 كم يفصل بابل والنجف عن الأنبار

بغداد / المدى

أرواح المواطنين ومنع أي عملية تسلل للأشخاص والعجلات ولا يسمح لها بالمرور إلا من خلال الطرق الرئيسية والنظامية المعززة بالسيطرات الأمنية".

وتابع البيان ان "هذه الخطوة التي نفذتها قيادة عمليات الفرات الأوسط توفر أعدادا كبيرة من القاطعات العسكرية المنتشرة على طول هذه المسافة التي تتجاوز أكثر من ٤٢٠ كم".

أعلنت وزارة الدفاع، أمس، الانتهاء من انشاء خندق وسائر ترابي على طول الحدود الفاصلة لقيادة عمليات الفرات الأوسط مع قيادة عمليات بابل مروراً بالحدود مع قيادة عمليات الأنبار وتنتهي مع الحدود الفاصلة مع بادية السماوة".

وأوضحت الوزارة ان "أهمية الخندق والسائر تكمن في تأمين قاطع مسؤولية عمليات الفرات الأوسط، وتأمين المناسبات الدينية وحماية

أعلنت وزارة الدفاع، أمس، الانتهاء من انشاء خندق وسائر ترابي على طول الحدود الفاصلة لقيادة عمليات الفرات الأوسط مع قيادة عمليات بابل مروراً بالحدود مع قيادة عمليات الأنبار وتنتهي مع الحدود الفاصلة مع بادية السماوة".

وأوضحت الوزارة ان "أهمية الخندق والسائر تكمن في تأمين قاطع مسؤولية عمليات الفرات الأوسط، وتأمين المناسبات الدينية وحماية

أعلنت وزارة الدفاع، أمس، الانتهاء من انشاء خندق وسائر ترابي على طول الحدود الفاصلة لقيادة عمليات الفرات الأوسط مع قيادة عمليات بابل مروراً بالحدود مع قيادة عمليات الأنبار وتنتهي مع الحدود الفاصلة مع بادية السماوة".

وأوضحت الوزارة ان "أهمية الخندق والسائر تكمن في تأمين قاطع مسؤولية عمليات الفرات الأوسط، وتأمين المناسبات الدينية وحماية

أعلنت وزارة الدفاع، أمس، الانتهاء من انشاء خندق وسائر ترابي على طول الحدود الفاصلة لقيادة عمليات الفرات الأوسط مع قيادة عمليات بابل مروراً بالحدود مع قيادة عمليات الأنبار وتنتهي مع الحدود الفاصلة مع بادية السماوة".

وأوضحت الوزارة ان "أهمية الخندق والسائر تكمن في تأمين قاطع مسؤولية عمليات الفرات الأوسط، وتأمين المناسبات الدينية وحماية

أعلنت وزارة الدفاع، أمس، الانتهاء من انشاء خندق وسائر ترابي على طول الحدود الفاصلة لقيادة عمليات الفرات الأوسط مع قيادة عمليات بابل مروراً بالحدود مع قيادة عمليات الأنبار وتنتهي مع الحدود الفاصلة مع بادية السماوة".

وأوضحت الوزارة ان "أهمية الخندق والسائر تكمن في تأمين قاطع مسؤولية عمليات الفرات الأوسط، وتأمين المناسبات الدينية وحماية

أعلنت وزارة الدفاع، أمس، الانتهاء من انشاء خندق وسائر ترابي على طول الحدود الفاصلة لقيادة عمليات الفرات الأوسط مع قيادة عمليات بابل مروراً بالحدود مع قيادة عمليات الأنبار وتنتهي مع الحدود الفاصلة مع بادية السماوة".

وأوضحت الوزارة ان "أهمية الخندق والسائر تكمن في تأمين قاطع مسؤولية عمليات الفرات الأوسط، وتأمين المناسبات الدينية وحماية

أعلنت وزارة الدفاع، أمس، الانتهاء من انشاء خندق وسائر ترابي على طول الحدود الفاصلة لقيادة عمليات الفرات الأوسط مع قيادة عمليات بابل مروراً بالحدود مع قيادة عمليات الأنبار وتنتهي مع الحدود الفاصلة مع بادية السماوة".

## صفحة ترجّح "السلة الواحدة" لتحديد مصير المسؤولين المستجوبين الكتلة الصدرية تتهم رئاسة البرلمان بتسريب اسئلة الاستجوابات

□ اللجنة القانونية: إعادة الاستجوابات بدعة لا سند دستوري لها



تتهم كتلة الاحرار رئاسة مجلس النواب بتعطيل استجواب المسؤولين والوزراء. كما تشير الكتلة الى تسرب اسئلة الاستجواب الى مكاتب الوزراء بعد ايام من تسليمها الى رئاسة المجلس. وقدمت كتلة الصدر ٤ طلبات استجواب الى البرلمان. بالمقابل اكمل مجلس النواب، مؤخرًا، استجواب وزيرة الصحة عديلة حمود، وهي ضمن قائمة الاستجوابات التي تبنتها الكتلة الصدرية.



### □ بغداد / وائل نعمة

ويعرب التحالف الوطني عن رضاه للأجوبة التي قدمتها وزيرة الصحة في جلسة استجواب وصفت بـ"الضعيفة". وتلمح كتلة الصدر الى وجود صفقة بين أطراف في التحالف الوطني وجهات سياسية اخرى، تهدف لحماية وزراء مطلوبين للاستجواب النيابي، بعضهم محسوب على رئيس البرلمان سليم الجبوري. في غضون ذلك، يصّر التحالف الوطني على تعطيل اجراءات اعفاء رئيس هيئة الاعلام والاتصالات، الذي اكمل النواب استجوابه غيبايبا. ويضغط التحالف الوطني لإعادة استجواب رئيس الهيئة بدعى ان الأخير كان يمر بفترة نقاهة إثر عملية جراحية، وهي خطوة لاتجد غطاء قانونيا، بحسب لجان برلمانية مختصة. واستجوب التحالف الوطني رئيس هيئة الاتصالات في لجنة خاصة، قبل بدء اجراءات استجوابه في البرلمان. وكان التحالف الشيعي اخضع وزيرة الصحة الى عملية استجواب داخلية قبل يوم من استجوابها في البرلمان.

### لجنة داخل التحالف

ويؤكد النائب خالد الاسدي، القيادي في ائتلاف دولة القانون ان "التحالف الوطني لديه ١٠ لجان لمتابعة الملفات السياسية

والأمنية والاقتصادية". وأوضح الاسدي، في تصريح لـ(المدى) امس، ان "اللجنة الحكومية داخل التحالف، المعنية بتقديم توصيات الى نواب التحالف عن عمل الحكومة، استضافت ٤ وزراء ومسؤولين، هم وزير النقل، والعمل والشؤون الاجتماعية، والصحة، ورئيس هيئة الاعلام والاتصالات". ونفى الاسدي علمه بمقررات اللجنة الحكومية حول استضافة الوزراء. لكنه بالمقابل أكد وجود قائمة من الوزراء والمسؤولين سيقوم التحالف الوطني باستضافتهم خلال الايام المقبلة. وفي سابقة هي الأولى من نوعها قرر التحالف الوطني، خلال اجتماعه الأخير، استبدال استجواب وزرائه ومسؤوليه في البرلمان باستضافتهم داخل لجنة داخلية لمساؤلهم عن التهم الموجهة من قبل بعض الكتل البرلمانية. ومؤخرًا، أكد التحالف الوطني انه يدعم رئيس هيئة الاعلام صفاء الدين ربيع بـ"شروط"، بعد ان تم استضافته في اللجنة الخاصة. وبحث التحالف الوطني، بحضور عمار الحكيم، استضافة صفاء الدين ربيع رئيس هيئة الاعلام والاتصالات، وقال بيان للتحالف ان "الاجتماعين خصوصا الى ضرورة دعمه وهيئته ومساعدته في مهامه، لإف في حال ظهور مستجدات أثناء الاستجواب الرسمي في مجلس النواب". وأكد النائب موفق الربيعي، رئيس اللجنة

## عطلة رسمية في كردستان ومحافظتين عراقيتين بمناسبة إسقاط نظام صدام

### □ بغداد / المدى

أعلنت ٦ محافظات، أمس السبت، تعطيل الدوام الرسمي في دوائرهم ومؤسساتها الحكومية، بمناسبة ٩ نيسان وسقوط النظام السابق على يد القوات الاميركية في عام ٢٠٠٣. ولم يبد الكثير من العراقيين اهتماما بمناسبة حلول ذكرى سقوط نظام صدام، خلافا لما جرت العادة خلال السنوات الأولى من عملية التغيير التي شهدها العراق. وكانت الحكومة العراقية تحتفل في التاسع من نيسان من كل عام بمناسبة (سقوط الصنم) بعد ان جعلته الحكومة الانتقالية برئاسة ابراهيم الجعفري عطلة رسمية لكافة مؤسسات الدولة العراقية. وجاء قرار حكومة الجعفري مستندا الى أول قرار اتخذه مجلس الحكم، في ١٣ تموز ٢٠٠٣، الذي ألغى بموجبه كافة الاعياد الرسمية في عهد نظام صدام. لكن مجلس الوزراء العراقي قرر عام ٢٠٠٧ إلغاء العطلة الرسمية في هذا اليوم وجعلها يوم دوام رسمي. ومع حلول الذكرى الرابعة عشرة لإسقاط نظام صدام تبأنت قرارات الحكومات المحلية في محافظات البلاد، حيال تعطيل الدوام الرسمي من عدمه، والذي سيصادف اليوم الأحد. وأعلن إقليم كردستان تعطيل الدوام الرسمي، بمحافظة الموصل، بحلول ذكرى سقوط النظام السابق. وأعلنت حكومة الإقليم في بيان لها أعلنت عليه (المدى)، عن "تعطيل الدوام الرسمي يوم غد الأحد في الإقليم بمناسبة ذكرى سقوط النظام السابق وتحرير بغداد". وتابعت محافظة كركوك، إقليم كردستان المحافظة، يوم غد الأحد، إلى جانب قضاء خاينقان التابع لحافظة ديالى، لنفس المناسبة. وانفردت محافظة ميسان عن نظيراتها في جنوبي العراق بتعطيل الدوام الرسمي في كافة مؤسساتها ودوائرها الحكومية. وقال عضو مجلس محافظة ميسان عدنان الغنماني، في تصريح تابعته (المدى) امس، إن "محافظة ميسان ستعطل الدوام الرسمي يوم غد الأحد في جميع دوائر ومؤسسات المحافظة". بدورها، نفت حكومة الديوانية تعطيل الدوام الرسمي في مؤسساتها الحكومية، بمناسبة ذكرى سقوط النظام السابق.

وقال مكتب محافظ الديوانية سامي الحسناوي، في بيان اطلعت عليه (المدى) امس، أن "يوم غد الأحد دوام رسمي في جميع دوائر المحافظة"، نافية "وجود عطلة رسمية ليوم غد".

الحكومية داخل التحالف في تصريح لـ(المدى) امس، ماجاء في نص البيان الأخير. وأضاف الربيعي ان "التحالف الوطني يسعى دائما لتنظيف دواخله من الناحية القانونية والرسمية"، مؤكدا أنه "في حال ثبوت أي إدانة على أي مسؤول سيكون التحالف أقسى عليه من الآخرين". وشدد الربيعي على ضرورة ان تكون الاستجوابات في مجلس النواب لكشف الفساد وليس لتصفية حسابات سياسية. وأكد دعم التحالف الوطني للتصويت ضد أي مسؤول يثبت فساده.

### تعطيل الاستجوابات

وكانت "جبهة الإصلاح" كشفت، مطلع العام الحالي، عن إتفاق داخل التحالف الوطني على إيقاف الاستجوابات، لمنع الاطاحة بوزير الخارجية ابراهيم الجعفري. وغاب اسم الجعفري من قائمة الاستجوابات الجديدة التي حدد البرلمان مواعيدها، مطلع العام الحالي. وأشارت اطراف في فريق "الإصلاح" الى وجود "صفقة سياسية" اسهمت بابعاد اسم الوزير عن قائمة الاستجوابات، لاسيما وان اجراءات استجواب الجعفري وصلت الى مراحل متقدمة. وكانت مصادر داخل التحالف أكدت، مطلع العام الحالي لـ(المدى)، ان اتفاق التحالف الوطني بإيقاف الاستجوابات

القانونية لـ(المدى) امس، ان "الدستور والنظام الداخلي للبرلمان، لم يتطرق مطلقاً الى إعادة الاستجواب". ووفق تفسيرات قانونية، يتوقع النائب أمين بكر بان "يذهب رئيس هيئة الاعلام للتعامل باجراءات الاستجواب، او يحاول مستجوب آخر ان يستجوبه من جديد قبل ان يصوت البرلمان على اعفائه". وتنص (المادة ٦٧) من النظام الداخلي للبرلمان على ان "لمجلس النواب، حق استجواب مسؤولي الهيئات المستقلة وفقاً للإجراءات المتعلقة بالوزراء، وله إعفاؤه بالأغلبية المطلقة".

### سلة الصفقات

وخلال العام الحالي قدم التيار الصدري طلبات لاستجواب وزراء الزراعة، والتربية، والصحة، كما طلب استجواب مفوضية الانتخابات. وتقول النائبة زينب الطائي، صاحبة مشروع استجواب وزير الزراعة، ان "بعض أطراف التحالف الوطني تلثف على الاستجوابات وتعقد صفقة مع أطراف سياسية أخرى". وتشير الطائي الى "وجود عدة مؤشرات تؤكد وجود اتفاق للتغطية على وزراء آخرين، من خلال التصويت بسلة واحدة".

وتضيف عضو كتلة الاحرار "ما معنى ان تحدد رئاسة البرلمان جلسات الاستجواب في أوقات متقاربة؟ هناك صفقة لمنع إقالة وزير الصحة مقابل وزير التربية، ومنع إقالة وزير الزراعة مقابل عدم اعفاء رئيس هيئة الاعلام". وكان مجلس النواب حدد، مطلع الشهر الماضي، مواعيد لاستجواب ٤ وزراء بالإضافة الى رئيس الوقف الشيعي، لكنه أرجأ استجواب المفوضية العليا للانتخابات إلى منتصف الشهر الجاري. وحدد يوم ١٣ من نيسان الجاري، موعداً لاستجواب وزير الزراعة، ويوم ١١ أيار المقبل، لاستجواب رئيس ديوان الوقف الشيعي.

كما تم تحديد يوم ٢٥ أيار، موعداً لاستجواب وزير التجارة وكالة. كما تم تحديد الموعد نفسه لاستجواب وزير التربية من قبل النائب رياض غالي. وتؤكد النائبة زينب الطائي ان "اسئلة استجواب وزير الزراعة وصلته بعد وقت قصير من ارسالها الى رئاسة البرلمان". وتضيف الطائي "في يوم ٢٣ كانون الثاني الماضي، سلمت الاسئلة الى رئاسة البرلمان، لكنني اكتشفت انه في اليوم ذاته شكل الوزير لجنة في وزارته لدراسة تلك الاسئلة".

وكان التيار الصدري من أشد المنتقدين للاستجوابات التي تبنتها "جبهة الإصلاح" الصيف الماضي، والتي أدت الى الاطاحة بوزير الدفاع خالد العبيدي، ووزير المالية هوشيار زبياري. واعتبر التيار الصدري اقالة العبيدي بأنها محاولة لإسقاط حكومة العبادي "بدعة وليس لها سند قانوني". لكن الطائي تقول بان "التيار الصدري يريد الإصلاح وسيترك القرار الى اعضاء مجلس النواب، حيث سيراهم الرأي العام في جلسة التصويت على أجوبة وزيرة ونتمنى ان تكون الجلسة علنية".

## نائب ترامب يجدد دعم واشنطن للحكومة العراقية العبادي يدين استخدام الكيمياوي في سوريا.. والصدر يطالب الأسد بالتناحي

### □ بغداد / المدى

وبعد يوم من الضربات الاميركية في سوريا، تلقى رئيس الوزراء العبادي مكالمة هاتفية من مايك بنس نائب الرئيس الاميركي. وقال بيان لمكتب العبادي، تلقى (المدى) نسخة منه، انه جرى خلال الاتصال مناقشة سير معركة الموصل والانتصارات المتحققة واستمرار الدعم الدولي للعراق في محاربة الارهاب والأوضاع في المنطقة". وبارك نائب الرئيس الاميركي، بحسب البيان، "الانتصارات المتحققة في الموصل وتطور القدرات القتالية للقوات العراقية"، وأشار إلى أن سياسة بلاده في المنطقة "لم تتغير والأولوية لنا تتمثل بهزيمة داعش في العراق والمنطقة". وأكد بنس ان "الدعم للعراق مستمر وسيزيد في محاربة الارهاب وتدريب وتسليح القوات العراقية"، لافتاً إلى أن "الولايات المتحدة الاميركية تراقب الوضع في سوريا وتركيزها الأول على داعش، حيث أن مشورة العراق وموقفه الذي تم ذكره فيما يخص سوريا مهم بالنسبة لنا".

## نقطتين نتارحة مازن الزيدي

### مكية وديمقراطية "سيئة السمعة"

لايجمع العراقيون على العديد من محطات تاريخهم المعاصر ابتداءً من تتويج فيصل الاول، ومروراً بسقوط العهد الملكي، وليس انتهاءً باسقاط صدام في مثل هكذا يوم قبل ١٤ عاماً. وفي دلالة بالغة تكشف عمق الانقسام المزمن، ينزع العراقيون لاستخدام تسميات مواربة للتعبير عن محطات تاريخهم الاشكالي. فانقلاب رشيد عالي الكيلاني يسمى بـ"الحركة"، وتهجير اليهود يعرف بـ"الفرهود"، وحرب الخليج الثانية تسمى "ضربة بوش".

ويبلغ الاختلاف ذروته كل عام بحلول ذكرى اسقاط النظام الملكي في ١٤ تموز ١٩٥٧، حين يعتبره انقلاباً لأنه أطاح بنظام ديمقراطي ولو على علاته، وبين من يعتبره ثورة لجهة انهاه حقية قاتمة من الاقطاع السياسي.

وكل عام في مثل هذا التاريخ، يستعيد العراقيون الانقسام ذاته حول سقوط دكتاتورية صدام بفعل التدخل الاميركي. فبينما ينزع عراقيون الى تسمية يوم ٩ / ٤ بيوم التحرير، حد ان مجلس الحكم أعلن ذلك يوماً وطنياً، قبل ان يتم إلغاء هذه العطلة بعد سنوات لاحقة.

ويعزل عن معسكر مناهضي "الاحتلال"، الذي أقره مجلس الأمن الدولي في ٢٠٠٣ واعترفت به الولايات المتحدة وقتها، فإن طيفاً من العراقيين يفضل الإشارة الى هذه المناسبة بمفردات كـ "السقوط" أو "التغيير".

إلا ان المفكر العراقي كنعان مكية قرر في لحظة استعادية، اعقبه عندما من الصمت الاختياري، اطلاق تسمية "الفتنة" على اسقاط نظام صدام. ان لم يكن مكية ينظر الى المعنى القاموسي لمفردة "الفتنة"، عبر روايته التي صدرت العام الماضي، بقدر محاولته الانتصار لنفسه من خلال الدفاع عن الرؤية الاميركية لعراق ما بعد صدام.

ولم يكتف مكية بروايته المتواضعة، التي انتصر فيها لديكتاتور لطالما حرض على الاطاحة به بأي ثمن، بل ختمها بما يشبه البيان صب، من خلاله، جام غضبه على العراقيين لانهم لم يكونوا أوفياء لنموذج اعترف الاميركان انفسهم بفشله لاحقاً.

المفكر المعتزب، الذي أعزم بكتاباتته ليبراليو العراق الجديد، تجاوز بكل رشاقة كوارث "الحزب" الذي قام بتفكيك الدولة العراقية وإعادة تشكيلها على اسس اثنو طائفية تهدد بتفكيك الدولة ذاتها في نهاية المطاف، ومسحها من خارطة الوجود.

لكن ما عجز مكية عن مقارنته، هو المأل التراجمي الذي وصل اليه النموذج الاميركي لحقبة ما بعد صدام. فليس هناك استقرار سياسي، ولا جيش نظامي، ولا اقتصاد حر، واقتصاد الأخط من ذلك اننا فقدنا ولاديد تاريخاً راسخاً وفريداً من التعايش بين المكونات.

اقتصرت معالجة مكية، في رواية "الفتنة"، على نتائج النموذج الاميركي، متغافلاً عن مقاربة جذور هذا الخراب الذي حوّل العراق / الدولة، الى سلطة تعاني من أزمة شرعية، وشعب مشنت ومتنازع فيما بينه، وثروات بلا حماية، وفي مهب الاطماع. حاول مكية عبر روايته تقديم مرافعة عن عقد من التهم والانتقادات التي واجهها بسبب دعمه وتأييده لحرب تحرير العراق. لكن للأسف لم يكن هذا الدفاع متماسكاً، وافقراً، في الوقت ذاته، الى الموضوعية والواقعية، التي يجب ان يتحلى بها باحث كبير كصاحب الرواية.

لقد انشغل مكية بمشروع الذاكرة العراقي، الذي لفته النسيان ايضا، عن توثيق مراحل تطور النموذج الاميركي بعد ٢٠٠٣. ففي مقالة نشرها عام ٢٠١١ بدا ان ذاكرة صاحب كتاب "القسوة والصمت" توقفت عند لحظة اسقاط تمثال الفردوس، وعجزت عن مراقبة المؤثرات الداخلية والخارجية التي شهدتها الساحة العراقية.

لذا، فلم نسمع رأي المفكر العراقي حول قرارات الحاكم المدني بول بريمر بحل الجيش، واجتثاث البعث الذي تولى تطبيقه صديقه الراحل أحمد الجبلي. ولم يتكلم مكية عن موقفه من الصمت ازاء القسوة التي تعامل بها المحررون من العراقيين في فضيحة ابي غريب وانتهاء بمجزرة ساحة النور.

لا ينبغي ان تمر ذكرى ٩ نيسان، على العراقيين، مرور الكرام من دون مراجعة للنموذج الاميركي الذي فشل في انتاج دولة مستقرة. بل تحول النموذج "المعولم" الى عامل زرعنة لاستقرار المنطقة بأسرها، وهو ما يخشى ان يكون مخطاطا ومقصودا منذ البداية.

وما يدعو للأسى ان تاريخاً مهماً كـ ٩ نيسان، لم يعد مناسبة يتذكرها العراقيون بما تستحق. ولا تخفى هذه المناسبة بالاستنكار اللازم لنجاحاتها واخفاقاتها. هكذا تمر الأيام، يصمت الحاكم على فشله، وينشغل المحكوم بهوموم.

والأميركي دونالد ترامب من "الإفراط" في قراراته التي وصفها بـ"الرعناء". وقال الصدر، في بيان لمكتبه امس، إنه "لا ينبغي على الرئيس الاميركي ان يفرط في تصريحاته ومواقفه وقراراته الرعناء.. فهذا ليس مضراً لأميركا فحسب بل مضراً للمجتمع الدولي كافة". فلا ينبغي عليه ان يزعج نفسه في محرقة جديدة قد يدفع الجميع ضريبتها وقد تكون سوريا (فيتنام) جديدة لهم". ودعا زعيم التيار الصدري الولايات المتحدة الاميركية الى "تفك أذاها كما أن ذلك مطلوب من روسيا والفضائل الأخرى"، داعياً في ذات الوقت الرئيس السوري بشار الاسد إلى "تقديم استقالته وان يتخلى عن الحكم حبا بسوريا الحبيبة ليجنّبها ويلات الحروب وسيطرة الارهابيين فيعطي زمام الأمر الى جهات شيعية فاضدة تستطيع الوقوف ضد الارهاب لانقاذ الأراضي السورية بأسرع وقت ليكون له موقفاً تاريخياً بطوليا قبل ان يفوت الأوان ولات حين مندم".

## دعت الحكومات للقضاء على التنظيم قبل أن يتحوّل لمجموعة أكثر شراسة

# فاينانشيال تايمز: التحالف الدولي يركز على داعش في العراق وسوريا ويهمل خلاياه في الدول الأخرى



مستشارون في التحالف الدولي في أحد منازل الموصل.. (أرشيف)

كانت استراتيجية وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس هي زيادة عدد القوات في سوريا والعراق. هذا سيعجل هزيمة داعش في هذين البلدين، لكنه لن يوقف الهجمات في أماكن أخرى. لأجل هذا، هناك حاجة الى قيادة عالمية أكثر إستباقية - سواء بقيادة الولايات المتحدة أو التحالف أو تجمع أصغر من البلدان كالمملكة المتحدة، مع خبرة في مدج قدرات مكافحة الإرهاب. الشيء الجيد هو ان قوة داعش عالميا ليست بذلك الحجم الذي تروج له المجموعة سواء من خلال هجماتها المباشرة أو إلهام جماعات أخرى للقيام بهجمات خارجية، أو بواسطة شبكات فروعها التي تشمل بوكو حرام في نيجيريا علاوة على مجموعات في جنوب شرق آسيا وشمال أفريقيا وغيرها.

وقد تتحول داعش الى تنظيم فضفاض من مجموعات، مع جيوب من المناطق في بعض الدول الضعيفة، والى قيادة إفتراضية تسيطر على أتباعها من خلال وسائل الإعلام الاجتماعية والتكنولوجيا المشفرة. لا زالت داعش غير قادرة على تنفيذ هجوم عالمي متزامن يضم المجموعات الأساسية والمنتمية لها.

ويجب عدم السماح للمجموعة بتطوير هذه الكفاءة، ومن غير المرجح ان يتحقق تعهد الرئيس ترامب "بالقضاء على هذا الشرّ ومحوه من على وجه الأرض". من الصعب هزيمة الأيديولوجيات، خاصة في ظل استراتيجية التحالف الحالية التي لا تركز بما يكفي على منع الهجمات الخارجية وتمزيق داعش.

ووعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بخطة لهزيمة داعش، لكن هذه الخطة لم تطرح خلال إجتماع دول التحالف في واشنطن الشهر الماضي، بينما

المجموعة الى الضرب في الخارج لتثبت أنها ما زالت قوية. هذه الهجمات تضمن تدفق مجندين جدد من خلال إظهار المجموعة بصورة التنظيم الذي لا يُقهر. ويضرب المجتمع الدولي داعش لكنه مع ذلك لا زال قادرا على التسبب بأضرار كبيرة في أماكن أخرى. ومع خسارة الدنيا في أكثر من ٢٠ هجوماً مباشراً لداعش وأمنائها ومستلهمها منها، وأصيب المئات.

وفي تركيا قتل أكثر من ٣٠٠ مدني. كان الخبراء يتوقعون ان الضغط العسكري المفرط من قبل التحالف الدولي على معقل داعش في العراق وسوريا سيدفع

غضون ثلاث سنوات منذ ان أعلن زعيمها أبو بكر البغدادي ما يسمى بالخلافة في الموصل، وخصصت المجموعة طاقة كبيرة لشن هجمات خارج العراق وسوريا وقتل مئات من ضحاياها في أماكن بعيدة عن الشرق الأوسط كان آخرها هجوم لندن في الشهر الماضي. وفي أوروبا وأمريكا الشمالية قتل ٣٣٠ مدنياً في أكثر من ٢٠ هجوماً مباشراً لداعش وأمنائها ومستلهمها منها، وأصيب المئات.

بينما تحققت مكاسب كبيرة ضد المجموعة من قبل التحالف الدولي وشركائه من القوات المحلية - ليس في العراق وسوريا فحسب، وإنما في

عزوف ثلاث سنوات منذ ان أعلن زعيمها أبو بكر البغدادي ما يسمى بالخلافة في الموصل، وخصصت المجموعة طاقة كبيرة لشن هجمات خارج العراق وسوريا وقتل مئات من ضحاياها في أماكن بعيدة عن الشرق الأوسط كان آخرها هجوم لندن في الشهر الماضي. وفي أوروبا وأمريكا الشمالية قتل ٣٣٠ مدنياً في أكثر من ٢٠ هجوماً مباشراً لداعش وأمنائها ومستلهمها منها، وأصيب المئات.

وفي تركيا قتل أكثر من ٣٠٠ مدني. كان الخبراء يتوقعون ان الضغط العسكري المفرط من قبل التحالف الدولي على معقل داعش في العراق وسوريا سيدفع



نطالب العرب بتوحيد المواقف والابتعاد عن الشعارات

**همام حمودي**  
أكد نائب رئيس مجلس النواب همام حمودي، على ضرورة توحيد الخطاب العربي في المحافل الدولية، ومساعدة العراق بمنع تسلل الإرهابيين إلى البلاد. وقال حمودي خلال اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي أن "وقوف العرب والعالم برمته مع العراق يأتي عبر المساندة الحقيقية والتعاون الجدي لمحاربة داعش والسرعة باتخاذ كل ما من شأنه منع تسلل الإرهابيين لبلدانهم". وأضاف أن "المرحلة الحالية تتطلب رص الصف العربي وتوحيد المواقف عملياً خصوصاً في المحافل الدولية، وليس في اطلاق الشعارات فحسب". وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي، قد دعا الشهر الماضي في اجتماع القمة العربية، إلى التعاون وبذل الجهود من أجل الحفاظ على وحدة الدول والشعوب العربية من "التفكك والضياع".



التصعيد في سوريا سيؤثر على أمن العراق

**موفق الربيعي**  
اعتبر مستشار الأمن الوطني السابق موفق الربيعي، القصف الأمريكي على سوريا، تهديداً للسلم في الشرق الأوسط برمته. وقال النائب الربيعي إن "القصف على سوريا حلقة جديدة من مسلسل التخبط الأمريكي الأوروبي في إنهاء الإرهاب في سوريا والشرق الأوسط". وأضاف الربيعي أن "هذا التصعيد سوف يسهم في زيادة الأزمة السورية ويزيد من تضحيات الشعب السوري أمام العدوان الإرهابي"، مشيراً إلى أن "تلك الاعتداء يهدد السلم في الشرق الأوسط برمته". ودعا الربيعي إلى "إسحاح المجال أمام لجان التفيتش الدولية للتحقيق بتلك الادعاءات وعدم التسرع في استخدام القوة المفرطة ضد الجارة سوريا"، مشيراً إلى أن "التوتر في أية دولة مجاورة مع العراق سينعكس بالسلب على الأوضاع الأمنية في البلاد".



الوجود الأمريكي بعد داعش سيكون لإعادة الاعمار

**كامل الغريري**  
رَجَّح النائب المستقل كامل الغريري، الوجود الأمريكي على الأراضي العراقية في مرحلة ما بعد "داعش" بأنه سيقصر على الدعم العمراني والاقتصادي. وقال الغريري إن "وجود الولايات المتحدة الأمريكية اليوم في العراق هي جزء من الاتفاقية الأمنية الاستراتيجية والتحالف بالحرب ضد تنظيم داعش"، لافتاً إلى أن "وجودهم يعلم وطلب الحكومة العراقية لتوفير الغطاء الجوي والدعم اللوجستي والاستخباري". وأضاف الغريري، ان "الوجود الأمريكي في مرحلة ما بعد داعش أشار إليه بوضوح رئيس الوزراء حيدر العبادي، في كونه سيقصر على دعم البلد في جهود الاعمار والتدريب الأمني والاستخباري". وأشار الغريري، الى ان "الشعب العراقي لا يريد التخلص من احتلال تنظيم داعش ليقع تحت وصاية دولة أخرى أو تحكم بمصر البلد من اي طرف خارجي".



نستغرب عدم توجيه ضربات اميركية لمعسكرات داعش في سوريا

**توفيق الكعبي**  
استغرب النائب عن التحالف الوطني توفيق الكعبي، عدم توجيه الولايات المتحدة ضربات الى معسكرات داعش و"النصرة" في سوريا. وقال الكعبي ان "الضربات التي قامت بها القوات الأمريكية على قاعدة الشعيرات العسكرية في سوريا، مرفوضة ومدانة من قبل الجميع". وتساءل الكعبي، "ماذا تقصف الولايات المتحدة الأمريكية، القواعد العسكرية السورية، ومعسكرات داعش والنصرة للقتل والذبح واضحة للعيان؟" مبيناً ان "سوريا دولة جارة ولا نسمح بالاعتداء عليها". وأشار الى ان "تلك الضربات لن تؤثر على سير معارك التحرير في العراق، باعتبار ان البلد أصبح على بعد مساحه قليلة جدا لإعلان تحرير الموصل وانهاء ملف داعش في العراق".



العراق استعاد مكانته بعد انتصاره على الإرهاب

**كامل الزيدي**  
قال النائب عن ائتلاف دولة القانون كامل الزيدي: إن العراق استعاد مكانته الريادية ببحر عصابات داعش الإرهابية والتغلب عليها". وذكر الزيدي ان "العراق حقق منجزاً كبيراً في المحيط العربي والإقليمي بعد موافقه البطولية في منازلة عصابات داعش الإرهابية وبحر لها نيابة عن العالم بأسره، مما هيا له استعادة دوره الريادي في المنطقة والعالم". وأشار الى ان "العراق أخذ حيزاً كبيراً في نقاشات القمة العربية وفي الولايات المتحدة الأمريكية من الطرح والنقاش وان هذا يُعد منجزاً كبيراً له". وكانت انتصارات القوات العراقية قد حيات جوا داعماً له من جميع الدول العربية خلال الاجتماعات التي عقدها العبادي على هامش أعمال القمة العربية المنعقدة في عمان الشهر الماضي.

## التدفق الكبير دفع عمال الإغاثة لاستقبال 4 عوائل في الخيمة الواحدة

# معارك تحرير الساحل الأيمن تجبر 15 الف مدني على النزوح يومياً

**الموصل / أ ف ب**  
أرغمت المعارك في الجانب الغربي من مدينة الموصل نحو ١٥ الف شخص على الفرار يومياً خلال الفترة الأخيرة رغم بقاء اعداد كبيرة أخرى من المدنيين وسط ظروف صعبة، الأمر الذي يفاقم الازمة الإنسانية. ففي مخيم حمام العليل للنازحين جنوب الموصل، يتوافد مئات المدنيين بواسطة حافلات طوال اليوم بمواكبة أمنية. ويعد هذا المخيم موقعاً للتدقيق في المعلومات قبل التوجه بعد ذلك الى حافلات او سيارات اجرة بحثاً عن مسكن في مخيمات أخرى او لدى اقارب لهم في الجانب الشرقي "المحرر" من الموصل او مناطق أخرى

مجاورة. لكن بعض النازحين يبقون في المخيم حيث يلجأون الى خيم اقاربهم او جيرانهم واحياناً تكتظ بهم خيمة طولها عشرة امتار بعرض اربعة تجمعت فيها ثلاث او اربع أسر. وقال مروان نايف (٢٥ عاماً) من غرب الموصل فيما تجمع حشد من الاطفال حوله "توجد اربع عائلات في هذه الخيمة، ٣٠ شخصاً يتنامون هنا". وأضاف "أحياناً، المكان لا يتسع، لذا يذهب الرجال للنوم في خيم اصدقائهم، وحالياً انام في خيمة اخي". وفي مخيم حمام العليل، صفوف طويلة من المدنيين تتجمع عند منتصف النهار لاستلام مساعدة غذائية بينهم اطفال حفاة وغيرهم ممن يفترشون الارض بانتظار حصصهم التموينية.

كما قام بعض سكان المخيم بجلب الطعام من الخارج، او من سوق مؤقت على الاطراف الخارجية لسور المخيم. وفي غضون ذلك، كان احد الصبية يبيع فرشاً حصلت عليها أسرته كمساعدات طارئة تقدمها الامم المتحدة بهدف شراء قطع من الشوكولاته في السوق. ووقفت امرأة تحمل ابنتها تروي لجيرانها من الموصل كيف نجت مع عائلتها من قصف جوي دمر منزلهم؟ وقالت المرأة التي ترتدي ملابس خضراء براقه، ان "داعش وضع رشاش الي امام بابنا وقامت قوات الامن باطلاق النار... كنا جميعاً في الملجأ الأرضي لحسن الحظ". وأضافت ان "بعض جيراننا

حاولوا الفرار امس والقوات الامنية اطلقت عليهم النار لانها توقعات انهم من داعش... وهذا ما يكرر كثيراً". ولم تغادر غالبية السكان منازلها خلال المرحلة الأولى من العملية لكن مقاومة تنظيم داعش باتت شرسة داخل وحول المدينة القديمة في الجانب الغربي، وقامت القوات الامنية باجلاء ما امكنها من اهالي المدينة لكن الامم المتحدة تشير الى بقاء نحو ٤٠٠ الف شخص في المدينة القديمة. وقالت ميلاني ماركهام، المندوبة باسم المجلس النرويجي للاجئين، "أبلغنا الناس عندما هربوا (من منازلهم) ان مساكن باكملها تعرضت للتدمير. لذا، نحصل على تقارير تتعلق بالمستوى الكبير من الدمار".

مجاورة. لكن بعض النازحين يبقون في المخيم حيث يلجأون الى خيم اقاربهم او جيرانهم واحياناً تكتظ بهم خيمة طولها عشرة امتار بعرض اربعة تجمعت فيها ثلاث او اربع أسر. وقال مروان نايف (٢٥ عاماً) من غرب الموصل فيما تجمع حشد من الاطفال حوله "توجد اربع عائلات في هذه الخيمة، ٣٠ شخصاً يتنامون هنا". وأضاف "أحياناً، المكان لا يتسع، لذا يذهب الرجال للنوم في خيم اصدقائهم، وحالياً انام في خيمة اخي". وفي مخيم حمام العليل، صفوف طويلة من المدنيين تتجمع عند منتصف النهار لاستلام مساعدة غذائية بينهم اطفال حفاة وغيرهم ممن يفترشون الارض بانتظار حصصهم التموينية.

## السلطات تستعد لافتتاح أول مدرسة ومستشفى ميداني في المدينة

# نقص الخدمات يعرقل عودة المسيحيين النازحين الى الحمدانية

**ترجمة: حامد أحمد**  
بهاء فرنشو، كان قد جهز قطع اللحم ليضعها في السيخ ويشويها وبيعها على المارة، وغالباً ما يكون من بين زبائنه المتوقعين مدنيون هاربون من مناطق القتال في الموصل ليمرؤا عبر منطقة الحمدانية حيث يوجد كشكته البسيط فيها. ومن بين المجاميع الأخرى المتوجهة نحو الموصل مروراً بالحمدانية هي قطعات التعزيز العسكرية وكذلك نشطاء وموظفي المنظمات الإنسانية غير الحكومية التي تحاول جهد امكانها مساعدة المدينة التي دمرتها الحرب الوقوف مرة ثانية على قدميها. وبعد خمسة اشهر من استعادتها من قبل القوات العراقية نقف منطقة الحمدانية، التي تمتد بين اربيل

والموصل، كمشال على الإهمال الكامل لمهام إعادة الاعمار الضخمة التي تواجه السلطات وليس فقط في هذه المنطقة، بل مناطق أخرى شهدت تحريرها من مسلحي داعش ما تزال تعاني الإهمال. ومن بين القلة الذين رجعوا الى المنطقة الحمدانية ذات الغالبية المسيحية، التي كانت في يوم ما تضم نحو ٧٠ الف نسمة، هو المواطن المسيحي فرنشو البالغ من العمر ٤٦ عاماً حيث يأمل باعادة الحياة لمزرعته التي تركها خلفه برغم ان الشكوك تراوده حول توقعات مستقبل البلاد ككل. وقال فرنشو متحدثاً لاسوشايتيتدبريس، "اريد ان يرجع العراق كما كان في السابق، ولكن لا اعتقد ان هذا سيحصل". وترجع مسلحو داعش الذين تم طردهم من بلدة الحمدانية الى داخل

مدينة الموصل حيث تخوض القوات العراقية معارك معهم الان لطردهم بشكل كامل من الموصل. ولا تتوفر ارقام رسمية عن عدد سكان منطقة الحمدانية قبل الحرب وتم رجوع منهم اليها، ولكن المواطن فرنشو يقول انه سيندهش اذا كان عدد الذين رجعوا اكثر من مئة، مضافاً لهم افراد الشرطة المحلية من المتطوعين الذين يتم تدريبهم هناك وكذلك افراد الجيش الذين اتخذوا مواضعهم في البلدة. العديد من ابنية الحمدانية قد دُمرت مابين ضربات التحالف الجوية والمدفعية العراقية مع قيام مسلحي داعش بنسف الابنية الأخرى وتحويل معظم شوارعها الى ناقض وركام. وبينما يحمل فرنشو في ذهنه املا انه في يوم ما سيُعيد مزرعته للحياة فانه يشغل نفسه الان بفتح مطعم صغير للمشويات لبيع ما يعده من اطباق

كباب وقطع لحم مشوية للمارة. وتفقر المنطقة الى اساسيات الخدمات المدنية، فلا توجد فيها مياه شرب ولا كهرباء حيث يتم الحصول عليها من المولدات الاهلية، وان مطعم فرنشو يعتمد في عمله على خزانات مياه وانابيب مياه بالية تعطل بين فترة وأخرى. ويقول فرنشو "من الصعب الرجوع الى المنطقة لانها لا يوجد هناك ما يستحق الرجوع اليه". بدوره يقول سعد هاشم من بغداد كان يتناول وجبة غدائه عند كشك فرنشو: ان جميع المهجرين من الحمدانية الذين تم نقلهم الى مسيرات النازحين وعدوا بالرجوع حال عودة خدمات البنى التحتية من كهرباء ومياه شرب للمدينة. والقى اركان حسيب، احد قياديي قوات المليشيات المسيحية هناك

مدينة الموصل حيث تخوض القوات العراقية معارك معهم الان لطردهم بشكل كامل من الموصل. ولا تتوفر ارقام رسمية عن عدد سكان منطقة الحمدانية قبل الحرب وتم رجوع منهم اليها، ولكن المواطن فرنشو يقول انه سيندهش اذا كان عدد الذين رجعوا اكثر من مئة، مضافاً لهم افراد الشرطة المحلية من المتطوعين الذين يتم تدريبهم هناك وكذلك افراد الجيش الذين اتخذوا مواضعهم في البلدة. العديد من ابنية الحمدانية قد دُمرت مابين ضربات التحالف الجوية والمدفعية العراقية مع قيام مسلحي داعش بنسف الابنية الأخرى وتحويل معظم شوارعها الى ناقض وركام. وبينما يحمل فرنشو في ذهنه املا انه في يوم ما سيُعيد مزرعته للحياة فانه يشغل نفسه الان بفتح مطعم صغير للمشويات لبيع ما يعده من اطباق

## طلب الموضوع



جاسم محمد وزير الهجرة والمهجرين

إن أعداد النازحين العائدين إلى مناطقهم الأصلية في محافظات البلاد، بلغت قرابة المليونين شخصاً عائد، وإن نسبة العودة من العدد الكلي للنازحين بلغت ٤٧٪، فبنسبة عودة النازحين في محافظة الأنبار بلغت ٦٤٪ ونسبة العودة في محافظة ديالى بلغت ٥٨٪ وصالح الدين ٩٦٪ فضلاً عن نسبة العائدين إلى المناطق المحررة في نينوى والتي بلغت ٧٪.



عائبة نصيف عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية

"الكثير من القادة الأمنيين يمتلكون عقارات داخل المنطقة الخضراء المحصنة وبإمكانهم السكن فيها مع عوائلهم، لكنهم وللأسف يتنقلون ما بين أربيل وعمان وأمريكا، بحجة أن عوائلهم هناك أو بنزاع أخرى، أن هذه الظاهرة باتت منتشرة بشكل واسع، مع ضرورة تدخل القائد العام للقوات المسلحة لحسم هذا الملف".



عدي الجدران قائممقام قضاء الخالص

"نحذر من تزايد أعداد الارهابيين في منطقة مطيبيجة الواقعة بين محافظتي ديالى وصالح الدين، سيما بعد محاصرة القطعات الأمنية لقضاء الحويجة في كركوك، إن عدم تنفيذ عمليات استباقية من قبل القطعات الأمنية لتحرير تلك المنطقة منهم، فإنها ستشكل مصدر خطر كبيراً على مركز ناحية العظيم ذات الغالبية السكانية العالية".



ماجد النصراوي محافظ البصرة

"اعتمدنا (المراقب السري) في متابعة المشاريع المنفذة من قبل الحكومة المحلية بغية إنجازها ضمن المواصفات اللازمة، إن المراقب السري يعمل بالتزامن مع الجهات الرقابية الأخرى على المشاريع ليكون (رقبياً فوق رقيب)، منحنا المهندس المقيم صلاحية كاملة من قبل المحافظة في مراقبة ومتابعة المشاريع ورفع التقارير عن واقع الإنجاز".

## النقل تضع حجر الأساس لمطار الكوت رغم غياب التخصيصات

- الحمامي يتعهد بتشيد مطار لكل محافظة: سأتحدى هجمات الفيس بوك
- الحكومة المحلية: سنعمد على المناسبات الدينية في إنعاش الرحلات الخارجية



طائرة وزير النقل تهبط في مدرج قاعدة الكوت أمس السبت... خاص ب (المدى)

وضع وزير النقل، كاظم فنجان الحمامي، أمس السبت، الحجر الأساس لمطار الكوت الدولي، بعد حصول موافقة وزارة الدفاع على تخصيص المدرج الغربي في قاعدة الكوت الجوية، ليكون مطاراً مديناً. وأكد أن حال الانتهاء من تأهيل المدرج وإكمال تهيئة المطار، سيتم تسيير رحلات داخلية بين عدد من المحافظات، إضافة إلى رحلات خارجية، إلى إيران والسعودية.

### □ واسط/ جبار بجاي

وتوقع الحمامي، هجوماً على مواقع التواصل الاجتماعي، على غرار ما تعرض له خلال افتتاح مطار الناصرية المدني.

وقال الحمامي في كلمة له خلال

احتفالية أقيمت بالتزامن مع هبوط أول طائرة مدينية في المطار نقله ومسؤولين آخرين في وزارتي النقل والدفاع، وحضرتها (المدى)، إن "وزارة النقل وضمن خطتها الرامية لفتح مطار مدني في كل محافظة

من محافظات البلاد وضعنا حجر الأساس لمشروع مطار الكوت المدني بعد أخذ موافقة وزارة الدفاع على تخصيص المدرج الغربي في قاعدة الكوت الجوية ليكون مطاراً مديناً". وأوضح الحمامي، أن "وضع حجر

الأساس لأي مشروع يعني وجود تخصيصات مقررّة له من قبل وزارة المالية، لكن هذا المطار ليس له أي تخصيصات بل سنعمل على إكمال النواقص الموجودة فيه وفق ما متوفر من مبالغ مالية لدى الوزارة وكذلك

حكومة واسط المحلية"، لافتاً إلى أن "مطار الكوت وحال الانتهاء من تأهيل المدرج وتحديث إدارته مع برج المراقبة وإكمال بنائهم الإدارية ودائرة الجوازات فيه وباقي المتطلبات المدنية، سيكون مهيناً لاستقبال الرحلات الداخلية أولاً

ومن ثم الرحلات الخارجية". وذكر الحمامي، أن "الرحلات الداخلية ستكون أربيل، كوت، بصرة وسليمانية، كوت، بصرة وبالعكس وبعدها سيكون المضي باتجاه الرحلات الخارجية، أربيل، كوت، مشهد وكذلك سلیمانیه، كوت، طهران، إضافة إلى رحلات نقل الحجاج والمعتمرين إلى الديار المقدسة بعد التنسيق مع هيئة الحج والعمرة". وكشف وزير النقل عن نية وزارته بـ "إقامة أول أكاديمية لتدريب وتخريج الطيارين في المستقبل القريب في محافظة واسط وستكون هذه الأكاديمية من أهم الأكاديميات المماثلة في المنطقة". ولخت وزير النقل، "نتوقع أن نواجه بسخرية وتهكم، هجوماً فيسبوكياً جديداً من قبل البعض إزاء التوسع في فتح المطارات المدنية كما حصل في افتتاح مطار الناصرية الدولي، لكننا سنمضي بمشروعنا من دون توقف ولن نلتفت إلى هؤلاء". من جانبه قال محافظ واسط مالك خلف الوادي، إن "مطار الكوت ستكون له انعكاسات إيجابية كبيرة على مواطني المحافظة من خلال فرص العمل التي سيوفرها لهم إضافة لإنعاش الوضع الاقتصادي في المحافظة نتيجة حركة الطيران التي ستكون فاعلة لاسيما في المناسبات الدينية والزيارات". وأشار الوادي، خلال كلمة له خلال حفل الافتتاح، إن "حكومة واسط

السابقة عملت ما في وسعها لتحقيق هذا المشروع الذي كان حلمياً يدور في مخيلة أبناء واسط"، مشيراً إلى أن "وزارة الدفاع قدمت الكثير من التعاون والتسهيلات مع وزارة النقل وكذلك مع محافظة واسط لتخصيص جزء من قاعدة الكوت الجوية واستغلالها كمطار مدني". ومنذ تولي باقر جبر الزبيدي وزارة النقل سابقاً، تم الإعلان في ١١ أيلول ٢٠١٤، عن إمكانية افتتاح مطار مدني في مدينة الكوت، وموافقة وزير النقل وكالسة عبد الحسين عبطان في صيف ٢٠١٦، بتحويل جزء من قاعدة الكوت الجوية إلى مطار مدني، مع إعلان إدارة المحافظة نهاية العام ٢٠١٦ إكمال المرحلة الأولى للتصاميم المقترحة لمطار الكوت المدني، كانت المحافظة تأمل تحقيق إنشائه إسوة بمحافظة الناصرية، التي شهدت افتتاح مطارها المدني في العاشر من آذار ٢٠١٧، الذي شيد هو الآخر على قاعدة الإمام علي العسكرية. وتضم قاعدة الكوت العسكرية (قاعدة أبو عبيدة سابقاً)، (٥ كم غربي الكوت) التي أقيم على جزء منها مطار الكوت المدني، مدرجان كبيران لإقلاع مختلف أنواع الطائرات العسكرية وهبوطها، كما تعد من القواعد الجوية المهمة، حتى أصبحت بعد العام ٢٠٠٣، المقر الرئيسي للقوات الأمريكية في المحافظة، وسميت (قاعدة الدلتا)، قبل أن يتم استبدال تسميتها بعد رحيل تلك القوات إلى قاعدة الكوت الجوية.

## النزاهة تتهم وسائل إعلام بـ "التستر على الفساد"

### □ بغداد / المدى

أكدت هيئة النزاهة العراقية، أمس السبت، إحالة وزراء ومحافظين وأعضاء مجالس محافظات إلى القضاء في هذه الدورة الحالية، فيما اتهمت وسائل اعلامية بالتغطية على الفاسدين وابتزاز البعض. وقال رئيس الهيئة حسن الياسري، في كلمة ألقاها على هامش المؤتمر العلمي التاسع لمكافحة الفساد في العراق، والذي أقيم في العتبة الحسينية بمحافظة كربلاء، إن "كل وزارة مسؤولة عن دوائرها في محاسبة الفساد، ونحن لا نستطيع محاسبة كل الدوائر، لأن ذلك ليس من عمل النزاهة كونه يحتاج إلى عدد كبير من الموظفين في كل دائرة".

وأضاف الياسري "نحن لانصرح في وسائل الاعلام، لوجود فقرة في قانون النزاهة يمنع ذكر اسماء المتهمين لكون التحقيق سرياً، وحتى لا نكون فاسدين مثل المفسدين الذين يصرحون في وسائل الاعلام، مشيراً إلى "وجود وسائل اعلام فاسدة وتغطي على المفسدين". وتابع الياسري أن "الهيئة أحالت وزراء ومحافظين وأعضاء مجالس محافظات إلى القضاء في هذه الدورة الحالية". وأعلنت هيئة النزاهة، الثلاثاء ٣١ كانون الثاني ٢٠١٧، استرجاع ومنع هدر أكثر من ٢٠٥٩ ترليون دينار خلال عام ٢٠١٦، فيما كشفت عن أكثر ٥٧٠ مليار دينار ما زالت قيد الاسترجاع بعد صدور أوامر بردها.

### □ كركوك/ مروان العاني

بمناسبة الاسبوع المقدس أو ما يعرف بأسبوع السلام لدى المسيحيين، يعترزم بطريرك الكلدان في العراق والعالم، تنظيم مسيرة مشياً على الأقدام لمسافة تصل إلى نحو ٨٧ ميلاً، تنطلق من أربيل إلى القوش في سهل نينوى. وقال البطريرك لويس رفائيل ساكو، في حديث ل(المدى)، إن "أسبوع السلام الذي سيبدأ مع احتفالات عيد الفصح يمثل أملاً جديداً ومناسبة كبيرة للوحدة من خلال الصلاة والتفكير والمصالحة والحوار"، موضحاً

أن "السلام يجب أن يتحقق من خلالنا نحن القادة الدينيين والسياسيين، وذلك من خلال اتخاذ مبادرات وقرارات مسؤولة". ودعا ساكو، إلى "الدخول في حوارات جدية وإلى الانفتاح والصراحة من أجل تحقيق المصالحة الوطنية والوحدة بين الفسيفساء الواسعة من الشعوب الدينية والعرقية في البلاد التي ضربتها سنين من العنف الطائفي". وتوقع ساكو، مشاركة نحو ١٠٠ شخص من العراقيين والإجانب في المسيرة، التي ستبدأ اليوم ٤ من نيسان مع قداس في أربيل، موضحاً أن "المسيرة ستنتقل من أربيل إلى القوش في سهل نينوى وقد تستغرق أكثر

## مسيحيو العراق يقطعون 87 ميلاً مشياً لإحياء "أسبوع السلام"

من اسبوع، كون المسافة التي سيتم قطعها تبلغ نحو ١٤٠ كم أي يعادل ٨٧ ميلاً". وأشار ساكو، إلى أن "مجموعة أخرى من مدينة ليون الفرنسية سيساعدون في تنظيم صلاة درب الصليب بين بلدتي تللسقف وباقوة وهي مسيرة تستغرق نحو ساعتين أو ثلاث ساعات"، مبيناً أن "مبادرة السلام تهدف إلى اظهار العلاقة بين المجتمعات العراقية والكنائس في مختلف أنحاء العالم خلال سنوات المعاناة والاضطهاد وقد شكلت هذه المدن المسيحية، التي كانت مزدهرة، الحجر الأساس لقرون من التاريخ المسيحي".

جمهورية العراق  
وزارة الداخلية  
وكالة الوزارة لشؤون الامن الاتحادي  
قيادة قوات الحدود  
مديرية الرواتب والامور المالية

### إعلان

إلى المتهم الهارب الشرطي أول (علي مكي داخل كلواز النصراوي)

يسكن محافظة النسي - قضاء الرميثة  
لما كنت متهماً وفق أحكام المادة (٥ و ٢٢ / أولاً وثانياً) ق. ع. د. رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨، وما إن محل إقامتك مجهولاً اقتضى تبليغك بواسطة هذا الإعلان على أن حضر أمام المحكمة خلال مدة ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الإعلان في محل إقامتك وجب عن التهمة الموجهة ضدك وعند عدم حضورك سوف تجري محاكمة غيابياً وحجز أموالك المنقولة وغير المنقولة ويحكم بأسقاطك من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفين العموميين إلقاء القبض عليك إنمنا وجددت وتسليمك إلى أقرب سلطة والزام الأهلين الذين يعملون بمحل إقامتك إخبار السلطات عنك وفقاً للمادة (١٩) من قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الامن الداخلي رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨.

التوقيب  
ر.م. ت

جمهورية العراق  
وزارة الداخلية  
وكالة الوزارة لشؤون الامن الاتحادي  
قيادة قوات الحدود  
مديرية الرواتب والامور المالية

### إعلان

إلى المتهم الهارب الشرطي أول (كاظم هادي مطشر داود الكرعاوي)

يسكن محافظة بغداد - قضاء الحموية / حي السيدة زينب (عليها السلام)  
لما كنت متهماً وفق أحكام المادة (٥ و ٣٢ / أولاً وثانياً) ق. ع. د. رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨، وما إن محل إقامتك مجهولاً اقتضى تبليغك بواسطة هذا الإعلان على أن حضر أمام المحكمة خلال مدة ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الإعلان في محل إقامتك وجب عن التهمة الموجهة ضدك وعند عدم حضورك سوف تجري محاكمة غيابياً وحجز أموالك المنقولة وغير المنقولة ويحكم بأسقاطك من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفين العموميين إلقاء القبض عليك إنمنا وجددت وتسليمك إلى أقرب سلطة والزام الأهلين الذين يعملون بمحل إقامتك إخبار السلطات عنك وفقاً للمادة (١٩) من قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الامن الداخلي رقم ١٧ لسنة ٢٠٠٨.

التوقيب  
ر.م. ت

## النقابة الوطنية تطالب بتأمين سلامة الصحفيين في الموصل

### □ حذرت الاقتراب من الخطوط الامامية للمعارك في غرب المدينة

### □ بغداد / المدى

وطالبت النقابة الوطنية للصحفيين في العراق، أمس السبت، قيادة العمليات المشتركة المسؤولة عن تحرير محافظة نينوى، إلى إيلاء اهتمام أكبر بالكوادر الصحفية التي تغطي المعارك هناك. وقالت النقابة في بيان صحفي "تلقت المدى" نسخة منه، إن "عمليات تحرير الساحل الأيمن شهدت إصابة عدد من الصحفيين أثناء تغطيتهم للعمليات العسكرية لتحرير المدن التي يسيطر عليها تنظيم داعش، حيث كانت ثلاث إصابات خلال الأيام الماضية".

وبحسب البيان أشارت نائبة رئيس النقابة أمل صقر، إلى أنه ما زال يتعرض عدد من الصحفيين الذين يغطون العمليات العسكرية في الموصل للمخاطر، مؤكدة ضرورة أن تعمل قيادة العمليات المشتركة على تجنبهم المخاطر عبر إرشادهم إلى الطرق الآمنة. ولغنت صقر إلى أن "الأيام الأخيرة شهدت إصابة ثلاثة صحفيين من قناة بلادي الفضائية عندما كانوا يغطون المعارك في الموصل، ورغم أن اثنين منهم كانوا في سيارة البث المباشر ويسيران في طريق يفترض أنه آمن، إلا أن قناص التنظيم تمكن من إصابتهما".

وأضافت "أيضاً قبل ذلك أصيب مسؤول مراسلي قناة بلادي صباح حكيم بقذيفة RBGv عندما كان يغطي معارك الساحل الأيمن في مدينة الموصل". ودعت النقابة الوطنية قيادة العمليات المشتركة والجهات المسؤولة عن تواجد الصحفيين في مناطق تغطية المعارك، إلى "تحديد الأماكن غير الآمنة والتي ما زالت تشكل خطراً على صحفيين تقادياً لحدوث خسائر أخرى". وتؤكد النقابة أن "عدداً من الصحفيين تعرضوا لمخاطر

كبيرة خلال معركة تحرير الساحل الأيمن، وهذا يُحتم على القوات الأمنية المتواجدة هناك منعهم من الوصول إلى المناطق الخطرة وتحديد الأماكن الآمنة التي يتواجدون بها". وتدعو النقابة أيضاً جميع وسائل الإعلام التي توفد كوادرها إلى تغطية المعارك في مدينة الموصل، إلى البقاء على تواصل مستمر معهم وتزويدهم بالخرائط المطبوعة أو الإلكترونية وكذلك طلب الإسعافات الأولية والخوذ والدروع الواقية من الرصاص. وحذرت من الاقتراب للخطوط الامامية للمعارك حتى وأن كانوا

# هيت ترفض بقاء النازحين: بعضهم متواطى مع داعش

- مسؤول محلي: التقشف يجبرنا على إعادة العوائل الى مدنهم المحررة
- مرصد عراقي: يحذر من الترحيل القسري ويعده مخالفاً للدستور
- أوامر عسكرية بمنع استقبال المهجرين من الرمادي والفلوجة وغربي الانبار

بعضهم لتهديات من قبل أهالي هيت عندما وضعت جهات مجهولة قتال على منازلهم لإجبارهم على المغادرة. شكى قائلاً: "في حال مغادرتنا أين نذهب؟ اننا لا نملك منزلًا و الأوضاع في المخيمات سيئة".

ابو محمد وهو نازح في قضاء هيت قال خلال مقابلة مع المرصد العراقي لحقوق الإنسان إن "ابن عمي كان مع داعش وقتل أثناء العمليات العسكرية. عناصر التنظيم فجروا منزلي لأنني لم أتم إليهم. تضررنا كثيرا من التنظيم، لكن هذا لم يكن كافيا لدى السلطات في هيت فحن ضحية هذه الأحداث ولا دخل لنا بالإرهاب".

وقال أيضا: "توجه لنا إتهامات بالإرهاب، والعديد من العوائل رحلت بسبب عمليات الإنتقام وعدم وقوف السلطات في المنطقة معنا".



نازحون يتلقون مساعدات اغاثية في الانبار.. (وكالات)

ويؤكد المرصد العراقي لحقوق الإنسان انه "لا يوجد هناك أي سند قانوني يمنع المواطنين العراقيين من التنقل بين المحافظات العراقية". تنص المادة (٤٤) أولاً من الدستور العراقي النافذ إن "للعراقي حرية التنقل والسفر والسكن داخل العراق وخارجه". وأشار المرصد الى إن "المادة (١٧) من نظام روما الإنساني المحكمة الجنائية الدولية، تجرم عمليات الترحيل أو النقل القسري وتؤكد أن إبعاد السكان أو النقل القسري للسكان، متى ارتكب في إطار هجوم واسع النطاق أو منهجي ضد هبة أية مجموعة من السكان المدنيين، يشكل جريمة ضد الإنسانية".

بدوره يقول ابو عمار وهو أحد سكان قضاء هيت "هناك لجنة من قبل السلطات وبعض أهالي قضاء هيت. هناك إتهامات لنا بالإرهاب والغارة الى مناطق أخرى. غادرت اقاربنا إنضم للتنظيم الإرهابي وقاتل معه".

وقال أيضا "بعد صدور قرار الترحيل، قام مختار المنطقة بإبلاغنا وبشكل متكرر بضرورة الغادرة الى مناطق أخرى. غادرت بعض العوائل الى المخيمات وأغلب هذه العوائل تتكون من نساء وأطفال فقط".

أبو سعد الذي تحدث للمرصد العراقي لحقوق الإنسان قال إن "النازحين إلى القضاء تعرض

التي دفعنا لإصدار القرار، حيث ان عدد الشرطة بجميع صنوفها هو ٦٠ منتسبا و٦ ضباط تقريبا، كما ان قرار ترحيل عوائل عناصر داعش يعود الى وجود نزاعات عشائرية في القضاء، ونحن بدورنا أبلغنا هذه العوائل بالرحيل الى مناطق أخرى من اجل الحفاظ على سلامتهم من عمليات التار والتهديد".

وتابع المرصد، ان مصادر محلية في قضاء هيت قالت إن "القرار يشمل جميع النازحين من الرمادي والفلوجة ومناطق غربي الانبار(عنة) وراوة والقائم)، كما يشمل ترحيل عوائل داعش المتواجدين في قضاء هيت".

الاصلية بالاتفاق مع رئيس مجلس محافظة الانبار سعدون العلواني، لكن القرار يستتني الموظفين والمكلفين بخدمة عامة".

وبرر جاسم القرار "الجميع يعلم ضعف ميزانية محافظة الانبار وهي شبه معدومة، نحن نوفر الخدمات بالجهد الذاتي لائبناء القضاء، فمئات العوائل النازحة متواجدة في مركز القضاء، إلا تحتاج الى خدمات".

وأضاف "لا يقتصر صدور القرار على المشاكل الاقتصادية وإنما هناك أسباب أمنية أيضا، فالضعف الاستخباري في المنطقة وقلة عدد الأجهزة الأمنية والاستخبارية في القضاء، واحدة من الأسباب

انتقد المرصد العراقي لحقوق الإنسان، أمس السبت، إرغام النازحين من مناطق الفلوجة والقائم والرمادي وهيت على الرحيل خارج المدينة. فيما كشف عن صدور أوامر عسكرية موجهة إلى المجالس المحلية في قضائي هيت وحديثة وناحيتي البغدادي وبروانة، "يمنع استقبال النازحين من المناطق التي تخضع لسيطرة تنظيم داعش".

وقال بيان صادر عن المرصد تلقت "المدى" نسخة منه، ان عشرات العوائل النازحة من مناطق سيطرة تنظيم "داعش" في أقضية القائم والرمادي والفلوجة مهددة بالترحيل القسري من قضاء هيت بمحافظة الانبار (١٩٠ كم) غرب بغداد.

ونسب البيان عن شبكة الرصد التابعة للمرصد قولها، "هناك تهديدات بترحيل النازحين من الفلوجة والرمادي وعدم استقبال الذين ينزحون من مناطق غربي الانبار".

وتكشف المرصد العراقي لحقوق الإنسان، صدور أمر عسكري صادر من قيادة عمليات الجزيرة وموجه إلى المجالس المحلية في قضائي هيت وحديثة وناحيتي البغدادي وبروانة، "يمنع استقبال العوائل النازحة من المناطق التي تخضع لسيطرة تنظيم "داعش".

ونقل بيان المرصد عن رئيس المجلس المحلي لقضاء هيت محمد مهدي جاسم قوله: "تم إتخاذ قرار إبلاغ العوائل المحررة بمناطقهم وطلب عودتهم الى مناطق سكنهم

وتنقسم البيبان عن شبكة الرصد التابعة للمرصد قولها، "هناك تهديدات بترحيل النازحين من الفلوجة والرمادي وعدم استقبال الذين ينزحون من مناطق غربي الانبار".

وتكشف المرصد العراقي لحقوق الإنسان، صدور أمر عسكري صادر من قيادة عمليات الجزيرة وموجه إلى المجالس المحلية في قضائي هيت وحديثة وناحيتي البغدادي وبروانة، "يمنع استقبال العوائل النازحة من المناطق التي تخضع لسيطرة تنظيم "داعش".

ونقل بيان المرصد عن رئيس المجلس المحلي لقضاء هيت محمد مهدي جاسم قوله: "تم إتخاذ قرار إبلاغ العوائل المحررة بمناطقهم وطلب عودتهم الى مناطق سكنهم

## قناطر

طالب عبد العزيز

### الروح الهندية في ابي الخصيب

حب الطبيعة وكرامية الحرب ركنان أساسيان في حياة الهندي الاحمر، أما العزلة فهي معبده الحقيقي، فهو غير معني ببناء معبد لالهته، لأن العبادة اسمى من أن تحيطها جدران، والطبيعة كلها معبده، لذا فهو لا يتحدث في المسائل العبيقة، طالما أنه يؤمن بها، وكان، أثبت بان الطعام جيد لكن التحمة قاتلة، وأن الحب حسن لكن الشهوة مدمرة. كان الهندي الأحمر قد حفظ روحه حرة من قيد الكبرياء والجشع والحسد ونفذ الرسوم الإلهي كما آمن به بعمق، كأمر هام بالنسبة له.

كنت أقرأ في كتيب صغير، اسمه (الروح الهندية) كتبه تشالز الكسنر ايستمان وترجمه الحسين خضيرى، ولأن شعوري بالتعب والخذلان طاع، الأيام هذه، فقد اتخذت من جذع نخلة متكا لجسدي، في شبه قبولة، أقرب السيد أبا منذر، الفلاح الذي يعمل في البستان العائلي، أن أصغي فيها لنداء الهندي، وهو يقول: "في اللحظة الجلييلة لشروق الشمس أو غروبها أشغل موقعي، أطل على الامجاد الارضية، مواجهها السر العظيم وقد مكثت هناك عاريا، منتصبا، ساكتا بلا حراك، متعرضا للعناصر لليلتين ويومين". لا أعرف، كيف التصقت صورة أبي منذر بصورة الهندي الأحمر ذاك، وتشكلت عندي صورة واحدة لحب الطبيعة وكرامية الحرب وطريقة العبادة وعشق الحياة.

قبل يومين قال لي أبو منذر: اننا، ومنذ تقاعدت عرضوا علي أشغالا كثيرة، لكنني لم أأخذ واحدة، أردت أن أكون فلاحا، مثل أبي وجدي، ويصحح: مثل أباي وأجدادي، اننا، أحب الأرض، قد لا تمنحني ما أريده من مال، هناك مهن تدر أموالا أكثر، في الصناعية مثلا، وفي الشركات الأجنبية لكنني، أحب الأرض، أحب أن أجني مما أزرعه، التراب والماء والاشجار عناصر لا أشعر معها بالغرابة، أعيب على المتقاعدين جلوسهم على الطرقات، قرب محال البقالة وفي المقاهي. ومن زاويتي، تحت الجذع الرطب، كنت ألم شتات الصور في ما أقرأ وما أسمع. كان أبو منذر يرسم صورة الهندي الأحمر الذي رأى المعجزات في كل يد تعمل، معجزة الحياة في البذرة والبيضة، معجزة الموت في ومض البرق أو في الغاية العميقة.

أمس، جاءني بأقلام دفلى بيضاء، قال: لم أر في بستانك إلا الأحمر والوردي منه، كان يعي تماما معنى الأبيض إزاء الأحمر والوردي، وقبل ذلك، حمل لي على دراجته الهوائية فسبلا نائرا، سألتني ما إذا أود ان أغيره قرب النهار ام في مكان آخر، ومثل من يحمل وليدا، قال: باسم الله، وعلى بركة الله، زرعنا والزراع لله، للظير وما سهل الله، يا الله، وأنبته في الموضع الذي احترقه له. أي تشبه سماوي هذا، هو يزرع ولا يمانع إن أكله الطير منه. كان الهندي الأحمر يرى في الحيوانات كلها إخوة له في الكون، لهم الحق في الحياة مثلما له، وكان يسلم نفسه للسكون الذي تهدده تهدات الاشجار وشذو الطيور المبتعدة وخزير المياه، توغل الأصوات هذه في روحه نبضا ساميا.

أبو منذر، سيد هاشمي، من سلالة محمد النبي، وهو من أسرة عمل البعض منها في الدين والسياسة، وله أقرباء في السلطة، يمكنونه من إشغال وظائف مميزة، وقد عرضوا عليه بعضها، لكنه رفض، ورفض أكثر منذ ذلك، أراد أن يعبد ربه في فسحة من الطبيعة، تحت النخل وبين السواقي، بعيدا عن المساجد والحسينيات، أراد ان يبقى هديا أحمر، يعتنى بالحيوانات والاشجار ويصغي لنداء مخلوقات. أما أنا فقد رحمت أسجد في الموضع الذي تساقط فيه حبات عرقه، أرفع يداي الى السماء قائلا: اللهم، تقبل مني هذه الصلوات.

## البيئة تنفي الصيد الجائر لبعض الطيور

نفت وزارة الصحة والبيئة، امس السبت، وجود حالات صيد جائر لطائري اللقلق الأزرق والبيجع الأسود ضمن مناطق الاهوار التي أدرجت ضمن لائحة التراث العالمي.

وقال الوزارة في بيان، ان "نواثر البيئة في محافظات ذي قار والبصرة وميسان تتابع وضع الحياة البرية في هذه الاهوار وان معظم التقارير التي ترد بشكل يومي تؤكد عدم وجود حالات صيد جائر للطيور المهاجرة والمستوطنة".

وشدد البيان "إذا ما حصلت بعض التجاوزات من بعض ضعاف النفوس فهي تحدث خارج المناطق التي أدرجت ضمن لائحة التراث العالمي".

## الحشد يرسل قافلة مساعدات للموصل

أعلن رئيس حملة (لأجلكم) صفاء الساعدي، امس السبت، وصول ١٥٠٠ سيارة مساعدات للموصل خلال الـ٨ ساعة الماضية ضمن الحملة، وقال الساعدي بحسب بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، خلال الـ٨ ساعة الماضية وصلت الى محافظة نينوى ١٥٠٠ سيارة مساعدات للنازحين، مبينا انها "جاءت من محافظات الوسط والجنوب".

وأوضح ان "السيارات وصلت لمرکز المساعدات التي فتحتها الحشد الشعبي في منطقتي القيارة وحمام العليل في محافظة نينوى"، مؤكدا ان "الحملة مستمرة".

## محافظات تعطل الدوام اليوم

أعلنت عدد من المحافظات، امس السبت، عن تعطيل الدوام الرسمي اليوم الأحد بمناسبة ذكرى سقوط النظام البائد. وذكرت الحكومة المحلية في ميسان، إنه "سيتم تعطيل الدوام الرسمي ليوم غد الأحد، بمناسبة ذكرى سقوط النظام البائد وتحرير بغداد".

وكتلك أعلنت حكومة إقليم كردستان ومحافظة كركوك وقضاء خانقين في ديالى عن تعطيل الدوام الرسمي، في الدوائر الحكومية، لنفس المناسبة، والتاسع من نيسان هو اليوم الذي سقط فيه حزب البعث الحاكم في العراق بقيادة صدام حسين وذلك بدخول قوات التحالف إلى العاصمة بغداد وإسقاط تمثال صدام الموجود في ساحة الفردوس.

## اجراءات جديدة لتنظيف مدينة الصدر

قالت أمانة بغداد في بيان صحفي ان "دائرة بلدية الصدر الاولى باشرت بالغاء عشرات المواقع المؤقتة لتجميع النفايات على الشوارع الرئيسية والأزقة الفرعية والاستعاضة عنها بتسيير كاسبات لجمع النفايات من منازل المواطنين بأوقات محددة عبر أربع وجبات عمل مستمرة على مدار (٢٤) ساعة".

وأضافت ان "هذه الخطوة ترمي الى الارتقاء بواقع قطاع النظافة وتحسين مستوى البيئة والحفاظ على جمالية الشوارع والأزقة والحد من الانتشار العشوائي للنفايات في الأماكن غير المختصة".

## المدى

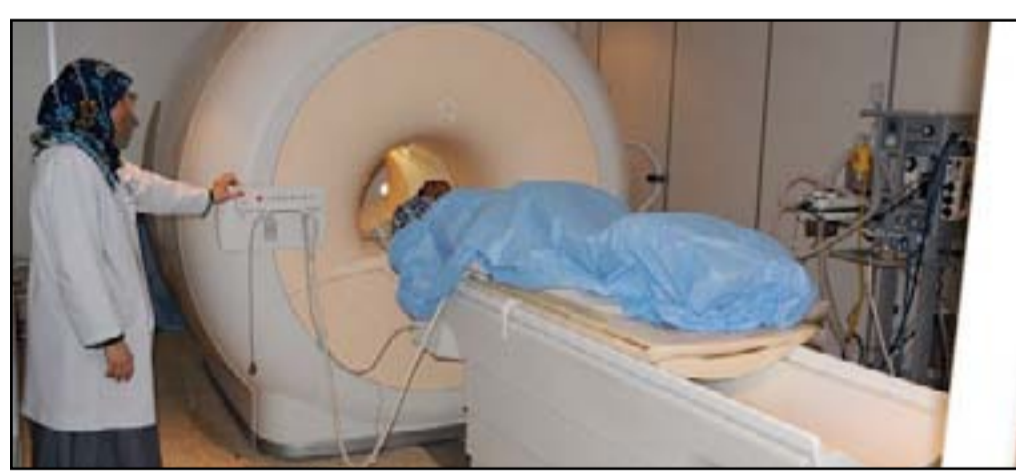
يتطور وهو امر مهم لتقوية مشتركاتنا واعمار مدينتنا وخدمة مواطنينا". وأوضح الجاز، ان "قيمة المعرض هو رسالة التحدي ضد عصابات داعش ان كركوك آمنة ومستقرة بفضل قوات البيشمركة والشرطة والاسايش والجميع موحد لغرض النهوض الاقتصادي".

## جامعة بابل تبتكر صورا ثلاثية الابعاد لمناطق أورام الدماغ

شعبة الرنين المغناطيسي في إحدى مستشفيات كربلاء... (وكالات)

يعانون من أوراماً في الدماغ لغرض استخدامها فيما بعد لتوليد الصور ثلاثية الابعاد".

ولفتت سعدون، الى ان "عملية التقسيم الصورية لمعالجة الأنماط والاتجاهات الثلاثة للشرائح الصورية يمكن من خلالها تحديد مكان الورم وإسقاط جمعه كاملا داخل رأس المريض بعد بناء صورة ثلاثية الابعاد للرأس".



المرنة في جسم الإنسان وبتفاصيل دقيقة دون أي تدخل جراحي او إشعاع مؤين، مبينة ان "الطريقة الجديدة استخدمت فيها تقنيات التحسين المعتمدة على المخطط التكراري لصور الرنين المغناطيسي مع اضافة بعض العمليات المورفولوجية لعزل واستخلاص مناطق الاورام من شرائح صورية متسلسلة لمرضى كانوا

## ذي قار تعد خارطة سياحية بالاھوار والمواقع الأثرية

يحيى الناصري لـ(المدى)، إن "إدارة المحافظة والدوائر المعنية بالسياحة والآثار بصدد اعداد خارطة سياحية تسهل وصول الوفود والأفواج السياحية للمناطق الأثرية والطبيعية والدينية في المحافظة".

مشيرا الى ان "الدوائر المختصة ستضع خارطة سياحية محددة المعالم وذات دلالات واضحة لكافة المناطق السياحية في ذي قار إضافة للفنادق

## كركوك تفتتح معرضها الرابع بمشاركة اجنبية

افتتح بمحافظة كركوك بحضور محافظها، امس السبت، معرض كركوك الرابع بمشاركة ٣٢ شركة محلية وأجنبية عرضت من خلاله نماذج لعدد من منتجاتها. وقال محافظ كركوك، نجم الدين كريم،

## كر كوك / مروان العاني

تواصلت باحثة في كلية العلوم بجامعة بابل، الى ابتكار طريقة جديدة لبناء صوور ثلاثية الابعاد لمناطق الاورام المستخلصة من صور الرنين المغناطيسي للدماغ والكشف عنها اعتمادا على تقنيات معالجة الصور الرقمية.

وأوضحت الدكتورة رباب سعدون المتخصصة في تقنيات النحاس النانوي والمعالجة الصورية خلال بيان إعلامي صادر من المركز الاعلامي لجامعة بابل حصلت (المدى) على نسخة منه، "انها توصلت الى ابتكار طريقة جديدة لبناء صوور ثلاثية الابعاد لمناطق الاورام المستخلصة من صور الرنين المغناطيسي للدماغ والكشف عنها اعتمادا على تقنيات معالجة الصور الرقمية".

وأضافت سعدون، ان "التصوير باستخدام الرنين المغناطيسي يمنح وفرة في المعلومات للصور ثلاثية الابعاد التي تتعلق بتشريح الأنسجة

## ذي قار / حسين العامل

كشفت محافظة ذي قار، عن خطة لاعاد خارطة سياحية لمناطق الاهوار ومواقع الآثار، مؤكدة أن ذلك يدخل ضمن تنظيم حركة السياحة بالمحافظة وتقديم الخدمات للوفود والأفواج السياحية.

وقال محافظ ذي قار



برعاية رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني  
به چاوديزی پزدارمه سعوود بارزاني سه روكي هه ريمي كوردستان



للادام والثقافة والفنون  
Media Culture & Arts

ملحق خاص عن معرض اربيل الدولي للكتاب (12)  
- 4 صفحات -



# معرض اربيل الدولي للكتاب

12

دوازده مين پيشهنگاي نيودهوله تي هه ولير بو كتيب

العدد (3897) السنة الرابعة عشرة - الاحد (9) نيسان 2017

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## اغنيات حميد منصور تشيع الفرحة في أروقة المعرض



ختمت فعاليات اليوم الثالث لمعرض اربيل الدولي للكتاب، كان موسيقيا غنائيا مميزا، عبر حضور الفنان حميد منصور، الذي اطرب الجمهور الكبير، الذي ظل واقفا قرابة ساعة ونصف الساعة، مستمتعا ومرردا مع منصور اغانيه الأثرية "سلامات، يم داركم، على مهك، وبالله يا صاحبي واغنيات أخرى، طرب لها الجمهور

■ أربيل / المدى  
■ عدسة / محمود رؤوف

## عودة ميمونة لدور نشر غابت عن دورات سابقة

□ اربيل / المدى

الأولى بعد انقطاعها في العامين السابقين، لنفس الأسباب لتعود للمشاركة اليوم بجناح واسع ضم أكثر من ألف عنوان لإصدارات حملت عناوين اجتماعية وأدبية وتاريخية.

ايمن الرفاعي مسؤول جناح المكتب الجامعي، أشاد بالجانب التنظيمي الذي قدمته ادارة المعرض، التي حرصت على اظهار هذا التجمع الحضاري بأبهى صورة حسب وصفه.

كما حملت الدورة الثانية عشرة المشاركة الرابعة لدار الفكر الجامعي المصرية التي غابت عن الدورة السابقة، لتعود للظهور مجددا بجناح ضم (٥٠٠) عنوان حملت واجهتها أسماء كتاب عراقيين، كما قال مجدي كزمان، مدير الدار، الذي عبر عن ارتياحه للتنظيم الذي اهتم بأدق التفاصيل، مما جعل الأيام الأولى للمعرض، تعج بالزائرين، هذا ما عززه مصطفى خليل، مسؤول الجناح في المعرض الذي بين أن معاودة المشاركة، جاء لما سمعناه عن دورات المعرض في السنين التي لم تسنح الظروف بالمشاركة، لافتا إلى بشائر نجاح الدورة منذ يومها الأول، من خلال الإقبال الجيد للزائرين خلال الأيام الثلاثة الأولى منها.

في أربيل قال (علاء عزام) مندوب المكتبة، إن الظروف التي شهدها العراق في العامين الماضيين، جعلتنا نعرف عن المشاركة في الدوريتين السابقتين، مستدركا: لكن تحسن الوضع العام في البلاد، اعادنا الى الواجهة عبر هذه الدورة التي تسير بانسيابية تامة نحو النجاح، منذ انطلاقها حتى هذا اليوم الثالث منها.

وفيما يخص عدد وطبيعة العناوين التي اشتركت بها المكتبة قال عزام: هناك قرابة ألف عنوان، اختيرت بانتقاء كبير، لتلبي أنواق القراء العراقيين الذين يبحثون عن الإصدارات السياسية والتاريخية والفكرية، مشيرا إلى أن "مدبولي" لديها تبادل معرفي بين أربع دور نشر عراقية بينها دار (المدى) مما يجعلنا على تواصل مستمر مع القارئ العراقي: لافتا إلى أن تلك المؤسسات التي اصبحنا نافتة لإيصال اصداراتها إلى القارئ في شتى الدول، وبالعكس، خصوصا نتاج الكتاب والادباء العراقيين.

أما المكتب الجامعي الحديث، دار نشر هي الأخرى، عززت مشاركتها في فعاليات معرض الكتاب بأربيل، بمشاركة تاسعة منذ انطلاق الدورة

تحسن الوضع العام الذي يعيشه العراق على المستويين الأمني والاقتصادي، دفع الكثير من دور النشر الى المشاركة في فعاليات الدورة الثانية عشرة لمعرض اربيل الدولي للكتاب، بعد غيابها في العامين الماضيين، بسبب الأحداث التي شهدتها البلاد مؤخرا، مما أعطى فرصة كبيرة لزيارتها في الحصول على إصدارات تلك المؤسسات.

مكتبة مدبولي الشهيرة المتأسسة قبل ما يقارب السبعة عقود، والتي تمتلك جمهورا واسعا من القراء العراقيين، الذي رحبوا بعودتها مجددا الى المحافل الثقافية والعرفية في العراق مقلما نكر (محمود حسين) أحد زبائن الدار الذي يحرص على اقتناء آخر إصداراتها السياسية التي تلامس الواقع وتتعلم في الغوص فيه، كون مؤلفاتها تقدم من قبل كتاب يمتلكون مكانة كبيرة في تقديم نص يميزهم عن سواهم حسب وصفه. وعن عودة المكتبة الى الساحة العراقية من خلال التواجد في الدورة الثانية عشرة لمعرض الكتاب

## الأسرار السبعة للتربية الذكية تكشف في إحدى محاضرات معرض اربيل للكتاب



ضمنت الفعاليات المصاحبة لمعرض اربيل الدولي للكتاب في دورته ١٢، قدمت مسؤولة فريق التربية الذكية، الشبكة الدولية للمدربين المحترفين سعدية فليح حسون، محاضرة بعنوان الاسرار السبعة للتربية الذكية، شرحت من خلالها الطرق الحديثة في التربية والتي تسهم في خلق جيل متعلم هادئ يحرص على التعامل مع الآخر بشكل ملائم وانساني، متسائلة: ماذا لو عدنا أطفالا، ولماذا نربي أطفالنا، موضحة أن، البيت بيئة التربية الأساسية التي تخضع لشروط خاصة.

معرض اربيل الدولي للكتاب 12  
دوازده مين پيشهنگاي نيودهوله تي هه ولير بو كتيب

منهاج حفلات توقيع الكتب

حفل توقيع  
رواية الكاتب الجزائري  
سمير قسيمي  
كتاب المشاء

الأحد (٩) نيسان الساعة (الثالثة) عصرا

مؤكدة أن، التربية بالنوع وليس بالكم والتخويف أو الترهيب، وسحب الطفل لمنطقة التخيير (تصير عاقل احبك) لتصير حباب تجي ويابي) وهكذا طرق تدخل في صلب تربية بعض العوائل، عادا ذلك غير صحيح ولا ملائم للتربية الحقيقية. وكشفت حسون في محاضرتها الاسرار السبعة في التربية الذكية، مبنية أن، أولها، الأولياء، الذين يتحولون الى سلطات دكتاتورية لتربية اولادهم تقع حريتهم المتولدة من عمر الطفولة والشاكسة، منطوقة الى السر الثاني هو شبيهه لحصاد الزرع بمعنى حين تكون التربية بشكل تتابعي وهادئ وبغاية حتما ستكون مثمرة في مراحل العمر اللاحقة، ولا تسبب أية متاعب للوالدين، مشددة على: أن الاطفال هم الاطفال، لذا يجب الأخذ بنظر الاعتبار، محدودية الفهم وتدرجه من مرحلة الى أخرى. وبينت المحاضرة: أن السلوك المفترض اتباعه، في تربية الاطفال يجب أن يكون خاليا من أي شوائب وضغوطات من شأنها أن تعيق التربية الذكية، بالتالي مصادفة متاعب جملة. مؤكدة: أن التربية الذكية = المعرفة + تطبيق متواصل + متابعة الامر الذي سيكون سهلا على الأباء والأمهات. لافتا الى السلوك الاشكالي لبعض الاطفال وكيفية التعامل معهم بهدوء ووضوح دون وعود. وأضافت حسون، أن المحاكاة

افضل الأوقات لساعات اللعب، حيث يكون الطفل بحالة نفسية جيدة تسمح له الاستماع بشكل جيد، داعية اولياء الأمور الى استغلال تلك الأوقات بشكل جيد ومثمر. كما وتحدثت المحاضرة عن نوادي التربية الذكية ومنظومة الاعتياد على التربية السليمة، مشيرة: الى العضوية في نوادي التربية الذكية لمدة عام والمقسمة لمرحلتين: المرحلة الأولى: التدريب والمتابعة "ثلاثة أشهر". والمرحلة الثانية: الإثراء والتطوير "سبعة أشهر". منوهة: الى برنامج التدريب وعدد ساعات التدريب والقاءات الاسبوعية النظرية والعملية في الدورات التدريبية.

والاستكشاف والتجربة والخطأ، أدوات التعلم الرئيسية للطفل، ان يمكن من خلال كل واحدة منها، رسم مسار للتربية الذكية للطفل. مؤكدة: أن بدون اللعب واللهو لا يمكن للتربية الذكية أن تأخذ مسارها الصحيح، مشددة، على ضرورة احترام نغمة الطفل ومساعدته في بناء شخصيته المستقلة، في بناء بعيدا عن المراقبة والمتابعة. كما أكدت المحاضرة، أن السر السابع في التربية الذكية هو الانتماء السليم للطفل حيث عدته السبيل الوحيد لنضجه. وأشارت مسؤولة فريق التربية الذكية الشبكة الدولية للمدربين المحترفين، الى الأوقات الملائمة للتربية الذكية، لافتة الى أن



## معرض أربيل الدولي للكتاب

دوازده مین پێشهنگای نێودهولهتی ههولێر بۆ کتێب

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (3897) السنة الرابعة عشرة - الاحد (9) نيسان 2017

### قناديل



لطيفة الدليمي

## لن تموت الرواية !

القسم الثاني

الرواية فعالية فريدة يوظف فيها الروائي ملكاته الخاصة في فضاء الإبداع الذي لاتحده حدود ولاتحسد تضاريسه وفقاً للمتطلبات التقنية الواقعة خارج العقل المبدع ، وفي الوقت ذاته إقبال متزايد من جانب القراء لقراءة الأعمال الروائية في معظم الأوقات وكيفما كانت الوسائط التقنية السائدة ، ولم يؤشر يوماً خفوت أو ميل للإفئاع عن قراءة الأعمال الروائية في مختلف أجناسها .

كما تعد الرواية في عالمنا المعاصر تزياناً مضاداً للعقلانية الصارمة : فهي الوريث الشرعي للأسطورة والملاحم البطولية ؛ إذ ينطلق الخيال البشري المبدع أبعد من جميع التخوم التي تمثل عائقاً أو إستحالة فيزيائية في الأحوال الطبيعية ، فيعد حلول عصر التنوير الأوربي طغت الزعة التحليلية الديكارتية بفنائيتها الصارمة ( العقل - الجسد ) التي صارت واحدة من أهم موضوعات التحليل الفلسفي بعد ديكارت ، وقد تسبب هذا التفوق العقلاني إلى إبتعاد الرواية عن فكرة الأبطال البشريين الأسطوريين ذوي القدرات الفائقة والتركيز بدلاً من ذلك على قيم الفسيولة والأخلاق التي شهدت نوعاً من الإنسحاق ، ثم اتجهت الرواية إلى إحياء شغلة التخيل البشري والحفاظ على توجهها في أعقاب الثورة الصناعية الأولى التي كرسبت التنظيم العقلاني وأسرت الإنسان في شبكة لإنهائية من الضوابط القاسية المفروضة من قبل الحكومات وعندما توالت أشكال التنظيم المؤسسي وتوتعت وازدادت تعقيداً في أعقاب الثورة الصناعية الثانية والثورة المعلوماتية ، صرنا نشهد مع كل ثورة تقنية ظهور أشكال روائية مستحدثة ترمي لفتح آفاق جديدة أمام الخيال البشري .

الرواية معرفة وأخلاقيات لا يمكن الإستغناء عنها : سادت فكرة لدى الأباء المؤسسين للفن الروائي في الغرب أن الرواية هي شكل من أشكال المعرفة ؛ ولكنها تختلف عن المعرفة الوضعية القائمة على قواعد العلم المنطقية وأساسيات البحث العلمي ، فهي أقرب إلى الحفر الفلسفي في الذات البشرية باعتماد وسائل غير معتمدة في العلوم وإنما تقوم على قاعدة من التخيل الخلاق المرتبط بالخريز التطوري للإنسان ، وكانت الرواية توصف بالأخلاقية متى ما ساهمت في إكتشاف جوانب من المعرفة البشرية بواسطتها الخاصة . وكون الرواية وسيلة تساهم في توسيع مدارك المعرفة البشرية وتسعى في الوقت ذاته لتعزيز الجانب الأخلاقي ( بالمفهوم الروائي الذي وصفناه ) هو أحد العوامل التي تجعل الحديث عن إحتضار الرواية وموتها الوشيك هراء خالصاً ؛ فلا يمكن مثلاً أن نعلن موت الفيزياء أو الكيمياء أو غيرها من العلوم التي تعزرت الرصيد البشري من المعرفة .

إن إعادة تكيف الشكل الروائي لاتعني موت الرواية فقد حصلت تغييرات عقلية في الوسائل والتقنيات والأشكال السردية ؛ حيث بدأت رواية ملحمية ثم غدت واقعية تصويرية . ثم دخلت عصر الرواية الحديثة ، ثم ما بعد الحديثة ، ثم إنتهت رواية معاصرة أقرب إلى شكل الرواية " الكلاسيكية الحديثة " التي يمكن معها قول أي شيء وكل شيء فمما عاد أي موضوع بشري عصبياً على التناول .

وقد يحصل إثر كل إعطافة في الشكل الروائي ، تبشير باحتضار الرواية وموتها الوشيك في توهم واضح بأن الشكل الروائي المستجد سيكون نوعاً فنياً متميزاً عن الرواية السابقة إلى حد يكفي لإعادة توصيفه بوصف جديد مختلف عن الرواية . إن المجال الذي إنتهت إليه الرواية المعاصرة هو الرد على فكرة موتها فالرواية المعاصرة أمست أقرب إلى تأكيد الشكل الكلاسيكي مع تعظيمه بأشكال سردية حديثة فرضتها التغييرات التقنية التي جاءت بها الثورة الرقمية والمعضلات غير المسبوقة في الوضع البشري .

## ضمن فعاليات معرض أربيل الدولي للكتاب

# ندوة نقاشية حول الأمل والتسامح في بناء السلام والتماسك الاجتماعي



رسائل كثيرة حملتها الدورة الثانية عشرة لمعرض أربيل الدولي للكتاب ، مسلطة الضوء على قضايا تلامس الواقع غطت عن فتحها المؤسسات الحكومية لتتطرق لها الضالعات والجلسات الثقافية التي تقام على هامش المعرض منذ اليوم الأول وحتى ختامه .

□ أربيل / المدى □ عدسة / محمود رؤوف

### المداخلات

لبيبا عباوي وكيل وزارة الخارجية السابق  
س: بعض القوى السياسية تعمل على إعادة تراث قديم وثقافات تتناقض مع مفهوم المدنية كالعشائرية ، التي يجب الحد من نفوذها خصوصاً في مناطق الصراع بمحافظة نينوى .

ج- فيان دخيل: للأسف الشديد ، أن العاملين في الجانب السياسي بالبلاد ، يعكفون منذ اليوم الأول لبدء الدورة الانتخابية الجديدة على استغلال نفوذ ودور شبوخ العشائري في الحصول على اصوات انتخابية ، مما يعزرت نفوذهم الذي هو بالأساس يسيطر على طبيعة الحياة في مناطق معينة ، فيما يمنحها طابعاً سلبياً بسبب هيمنة ذلك النفوذ . مشيراً : الى الدور السلمي لبعض شبوخ العشائري في الموصل إبان دخول داعش وسكوتهم عن جرائمه الدعوانية بحق الأيزيديين والأيزيديات .

س / يشري الأمين مديرة إذاعة المحبة : هل يمكن إقامة مجلس للتسامح في العراق يضم جميع المكونات

ج - وديع الحنظل: اننا أوامن والتعايش بين الناس جميعاً وديع الحنظل ، الى دور الاقتصاد في تنفيذ أغلب المشاريع الحكومية والمدنية ، مشيراً الى أن الاقتصاد قادر على قيادة السياسة وتحقيق افضل الانجازات من خلالها مستشهداً بتجارب عالمية بهذا الصدد .

المجتمع ، وخصوصاً النساء والشباب لأجل تخليص المجتمع من حالات الاحباط التي اصيب بها الكثير ، نتيجة تراكم الاخطاء السياسية إن كانت في زمن النظام السابق أم الحالي . لافة: إن ضرورة ابناء المشاريع المجتمعية المدنية ، الاهتمام الأكبر والتركيز على قضايا الشباب والمساهمة بحلها من خلال وضع خطط مستندة لرؤى واقعية مرتبطة بكل شريحة مجتمعية .

الناشطة فيان دخيل ، تحدثت بكلمات مختصرة عن دور المرأة في خلق ثقافة التسامح قائلة: إن للمرأة دوراً كبيراً في حياة المجتمع العراقي على مختلف الصعد ، ومنها مساهمتها الفعالة في كافة المحافل الرسمية والمدنية . مضيفة: التي من شأنها احدث تغيير ايجابي في طمر ثقافة العنف والربح التي سادت بعض مناطق البلاد واستبدالها بثقافة التسامح والظفر صوب مستقبل آمن ينطلق من ثقافة التسامح التي يجب أن تبدأ من الأطفال في رياض المدارس وصولاً الى أعلى المستويات .

ويشأن ما حصل من انتهاك للنساء الأيزيديات ، قالت دخيل: إن ما حصل للمرأة الأيزيدية هي جريمة العصر وفق جميع السميات . مستدركة: لكننا دعاء تسامح ولسنا دعاء للدم ، فالمرأة شاء عراقيات تعرضت لأبشع صور العنف ، وعلينا البدء منها في نشر ثقافة التسامح مع من لم تتلطخ ايديهم بالدم والعرض العراقي . مضيفة: أن النهييش الكبير

الأمس والتسامح في بناء السلام والتماسك الاجتماعي ، عنوان الجلسة المسائية الثانية من فعاليات اليوم الثالث ، حيث احتظت مقاعد القاعة بالجمهور ، أدار الجلسة ، الإعلامي الإماراتي ابراهيم بن حاتم ، بمشاركة النائبة البرلمانية فيان دخيل ورئيسة منظمة الأمل الناشطة المدنية هناء ادور ، ووديع الحنظل اقتصادي عراقي ، وبعد تقديم موجز من قبل بن حاتم ، تحدثت ادور عن دور منظمات المجتمع المدني في رفع الغبن الواقع على جموع العراقيين نتيجة الأخطاء الفاحشة التي ارتكباها كبار الساسة والمسؤولون بعد العام ٢٠٠٣ بحق بلدهم ومواطنيهم .

مشيرة الى تطور واقع المؤسسات المدنية التي أخذ صوتها بالارتفاع ليصل الى اعماق العملية السياسية ، مطالباً بتقويم الاعوجاج الحاصل فيها وإعطاء فرصة للنخب واصحاب الاختصاص لأخذ دورهم الحقيقي في مسك نفة القيادة وایصال الحياة الى بر الامان . داعية الى افساح المجال للمناقشات الشبابية التي لها القدرة على مسك زمام الأمور في بعض المؤسسات الحكومية ، منبهة حديثها بعرض فيلم وثائقي يتحدث عن حالات انتهاك لحقوق الانسان تعرضت لها عراقيات اضافت الى بقية افراد المجتمع . كما تحدثت رئيسة منظمة الأمل عن اهمية اعطاء شحنات الأمل لكل شرائح

مستقبلاً مع أي من مكونات المجتمع العراقي .

س / الصحفي ابراهيم التليج: هل يمكننا البدء بتطبيق ثقافة التسامح من خلال مصالحة وطنية ومجتمعية شاملتين عبر الغاء جميع القوانين والتشريعات التي أقرت بعد ٢٠٠٢ والتي أسهمت في أحداث

ج - هناء ادور: يمكن البدء بمرحلة جديدة من المصالحة الوطنية والمجتمعية ، وأن تكون هاتان المصالحتان حقيقتين تشارك فيها جميع الاطراف ، وسوف يكون للجانب المدني دور كبير فيها ، على أن يستثنى من ذلك كل من تلطخت ايديهم بدماء الإبرياء ، اضافة الى الجماعات الارهابية واذا ما تمت تلك المصالحة ، تكون قد قطعنا شوطاً كبيراً في عملية بناء الدولة المدنية ، التي تضمن حقوق وامتيازات الجميع فيها .

س / الا تعتقدون أن كلمة التسامح هي كلمة تدل على امتلاك سيادة كبيرة ، في حين أن المتأدين بالتسامح يتلقون من موقع ضعف .

ج - فيان دخيل: إن كلمة التسامح مفهومة من قبل الجميع ، ومتداولة اجتماعياً أكثر من غيرها ، فنحن اقلية تسامح من موقع قوة فيما يتسامح الآخر من موقع كثرة ، لكن ما حصل مع الأيزيديات أمر آخر لا يمكن التسامح معه أبداً ، فلانتهاك هناك أكبر وأبشع ويحتاج الى عقاب كي لا يتكرر



## الألمان يشاركون في معرض أربيل للكتاب بندوتين

الباب لهن للولوج الى هذا العالم الفسيفس ، مثلما ساهمت بصقل امكاناتهن . كما أشار والي ، الى جهود المتدربات واستيعابهن المحاضرات بشكل جيد ، افصح عن اهتمام بعضهن المبكر في الكتابة والقراءة . لافتاً الى تنوع المستويات الدراسية والعمرية للمتدربات ، ما اضى على الورشة أجواء حميمة بغاية الروعة ساهمت بنجاحها . الندوة الثانية حملت عنوان الفن في حقل الترجمة ( تحديات وحظوظ الأدب في المرحلة الانتقالية ) تم خلالها التطرق الى اشكالية الأدب في المراحل الانتقالية وأخذ بعض التجارب والعينة وترجمتها .

ضمن فعاليات معرض أربيل للكتاب ، أقيمت جلسة عن ورشة الكتاب النسوية التي نظمت من قبل منظمة البرلمان ووزارة الخارجية الألمانية ، تحدث فيها الروائي والكاتب العراقي نجم والي ، الذي حضر في الدورة على مدى أربعة أيام تم خلالها تناول بعض فنون الكتابة ، موجزاً المحاضرات التي قدمت ، مشيراً الى عدد الورش التي أقيمت في السنين الماضية ، وعدّ المشاركات في كل ورشة والذي بلغ عددهن في الدورة الأخيرة ، قرابة ٢٠ متدربة من شتى محافظات العراق . بدورهن المتدربات تحدثن عن الورشة الكتابية وتأثيرها فيهن وكيف فتح

أشار هادي الى أن ، ميزات عديدة يتمتع بها المعرض لاسيما في دوراته الأخيرة ليجعله في مصاف المعارض العربية المتقدمة ، نتيجة لتعاملنا المباشر مع الجمهور خلاف ما يحدث في بقية المعارض ، الذي يكون التسويق فيها من خلال المؤسسات اضافة الى عدم وجود رقابة على المطبوعات ، وهذا ما يمنحنا مساحة اوسع في ايصال اصداراتنا دون قيد أو شرط ، لافتاً الى ، وجود رقابة كبيرة على المطبوعات في المعارض الأخرى ، مثل معرض الرياض في السعودية الذي تفرض فيه الجهات الرقابية شروطاً صارمة على الناشرين ، منعت عناوين مختلفة من المشاركة في دوراته ، اضافة الى تطبيقها لأمنجة الزائرين التي تتعارض مع ما تطرحه تلك المطبوعات بحجة أنها تخدش الحياء وتطعن بمفاهيم فكرية دينية ، مما يؤدي الى منع عرض تلك المطبوعات وسط نهول واستغراب الناشرين .



## لنجاح المشاركات السابقة ..

## دار الرافدين تكرر تجربتها بالدورة 12 لمعرض أربيل للكتاب

□ أربيل / المدى

الرافدين إحدى دور النشر العراقية التي تتخذ من العاصمة العراقية والبيروتية ، مقراً لها ، تسهم في إثراء الجانب المعرفي بتنتاجات تجرب الفارئ على التواصل معها ، لتصبحه نحو بحور ابداعها المتفرد . تشتترك الدار للمرة الثالثة ضمن فعاليات معرض أربيل الدولي للكتاب في دورته الثانية عشرة ، بعد مشاركتين وصفت بالنجاحيتين من قبل مدير الدار محمد هادي ، الذي أشار الى اهمية المشاركة في هكذا عرس ثقافي يجمع مختلف الاصدارات التي تنتجها دور النشر في المنطقة ، ليكون محطة تنافسية للمؤسسات التي تسعى للظفر برضا الزبون العراقي ، وادامة التواصل معه ، فضلاً عن توسيع العلاقة مع كتاب عراقيين لديهم باع طويل في هذا المجال . وعن مميزات معرض الكتب في أربيل ،





## معرض أربيل الدولي للكتاب

12

دوازده مين پيشه نكاي نيوده وه تبي هه وليز بو كتیب

العقد (3897) السنة الرابعة عشرة - الاحد (9) نيسان 2017

http://www.almadpaper.net Email: info@almadpaper.net

# دور نشر مغاربية؛ حريصون على المشاركة في فعاليات معرض أربيل للكتاب

□ أربيل / علي البيدر



لم تقتصر مشاركة دور النشر في معرض أربيل الدولي للكتاب على دور النشر الاقليمية، وإنما اصبح قبلة للمؤسسات المعرفية والثقافية من مختلف الدول العربية، ليكون محطة لالتقاء الثقافات العربية والاقليمية مما يضي طابعا خاصا على دوراته. الدورة الثانية عشرة التي ضمت اكثر من (٣٠٠) دار نشر ومؤسسة علمية محققة اعلى عدد من المشاركات في تاريخ المعرض من انطلاق دورته الأولى.



المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية التابعة لوزارة الثقافة الجزائرية تواجدها للمرة الخامسة على التوالي في فعاليات معرض أربيل الدولي للكتاب عبر الدورة الثانية عشرة والتي وصفها مسؤولة الجناح ججيجا سعيداني، بأنها دورة نتجه الى أن تكون ناجحة، بالرغم من أنها لم تكمل منتصف العمر المعد لها. وعن اهمية مشاركة دور النشر الجزائرية في فعاليات المعرض، قالت سعيداني: إن المشاركة في هكذا تجمع مهم جدا، لجميع المؤسسات الجزائرية، التي تهتم بإيصال الكتاب الجزائري الى القارئ العراقي، الذي

يهتم بما تقدمه تلك الدور من اصدارات اضافية الى بحثه عن الكتاب الجزائري، الذي يقترب كتابه من اسلوب وطريقة الكاتب العراقي، وبذلك نجد أن هناك روحا ثقافية مشتركة ما بين الجزائر والعراق. وعن طبيعة هذه المشاركة، قالت سعيداني: يضم الجناح الجزائري، اصدارات لغماني وثلاثين دار نشر جزائرية اشتركت من خلال المؤسسة الوطنية. مشيرة الى، أن جمالية مدينة أربيل على كافة المستويات، جعلتها تحرص على أن تزورها في كل عام للمشاركة في فعاليات المعرض والتمتع بمعامل المدينة.

أربع عشرة دار نشر ليبية تواجدها اصداراتها في الدورة الثانية عشرة لمعرض أربيل الدولي للكتاب، من خلال جناح اتحاد الناشرين الليبيين الذي يتواجد في فعاليات المعرض للمرة الرابعة بين أروقة المعرض، بأكثر من اربعمئة عنوان ضمه جناح الاتحاد تنوعت عناوينها ما بين الأدب والتاريخ واللغة، إضافة الى اصدارات فكرية. وعن حرص اتحاد الناشرين الليبيين في المشاركة بهذه الدورة، قال وليد المختار مسؤول الجناح الليبي: اننا حريصون أشد الحرص على أن نكون من ضمن قائمة الدور والمؤسسات المعرفية المشاركة في دورات معرض أربيل منذ

أربعة أعوام، لما يتمتع به من مواصفات جذب جعلت معظم المؤسسات الكتبية تحرص على أن تكون حاضرة في هذا المحفل، ومن بينها اتحاد الناشرين الليبيين. مشيرا الى اهتمام مؤسسة المدى بمشاركة دور النشر الليبية عبر تقديم تسهيلات خاصة لها وهذا ما جعلها شاكرا لتلك الخطوة. التواجد التونسي في الدورة الثانية عشرة لمعرض الكتاب في مدينة أربيل، كان عن طريق الدار المتوسطة للنشر والتوزيع التي تشترك في فعاليات المعرض للمرة العاشرة على التوالي، عبر جناح ضم اكثر من ثلاثمئة عنوان، احتوت على موسوعات علمية وكتب

للأطفال وعن اسباب المشاركة العاشرة للدار، قال منذر الساسي مسؤول جناح المتوسطة، إن الدار تهدف الى ايصال مطبوعاتها الى مختلف الدول ومنها العراق، التي تصلها تلك المطبوعات من خلال معرض أربيل الدولي، الذي يعد حلقة وصل مع القارئ العراقي، إضافة الى المؤسسات المعرفية والعلمية المهتمة بإصدارات الدار. وفيما يخض انطباعة عن التنظيم، قال الساسي، إن ادارة المعرض مهتمة بجميع التفاصيل التي تعزز فرص نجاحه وإن الجميع يعمل بروح الفريق الواحد بدءا من اصغر موظف حتى الإدارة.

## كردستان بعدسة الفوتوغرافي سمير عقراوي



□ أربيل / المدي

على هامش معرض أربيل الدولي للكتاب، افتتح الفوتوغرافي سمير عقراوي معرضه الشخصي الثالث والاربعين، والذي ضم ٢٠ صورة بقياس ٧٥×٥٠ بالتعاون مع ادارة المعرض والتنسيق مع وزارة الثقافة والشباب في الاقليم، مجمل الصور الفوتوغرافية كانت لربوع كردستان الغناء الزاهية بالأشجار التي تظنر الجبال، عقراوي حاصل على الجائزة الأولى في مسابقة الصورة الدولية في ايطاليا و الجائزة الثالثة في مسابقات مصر وقطر والسعودية، كما سبق وأن اقام معارض فوتوغرافية عدة، في جورجيا وتركيا إضافة الى المعارض في العراق، المعرض حظي باهتمام زوار معرض أربيل الدولي للكتاب، الذين انثوا على دقة الصورة ومهارة المصور.

## رحلتي مع الكتاب

■ علاء المبرجي



القراءة التي راح ألبرتو منغويل يفلسفها ويتقصى وضعها، تاريخها، يومياتها، وفنها، والأهم متعتها، هي بالنسبة لي تاريخ شخصي من جهة إشارتها لأحداث وأشخاص تختزنها الذاكرة: صبي يحاول فك أيروتيكيات مورافيا، ليغف من شقيقه الأكبر في أن الوقت لم يحن لولوج عالم مورافيا، بينما ثنية الورقة في صفحة ١٧٧ في كتاب وليم شيرر (تاريخ ألمانيا الهتلرية)، تعني الكلمات التي استقرت في عين أبي في إغفائه الأخيرة، في حين تؤرخ كتب بعينها لمرحلة الحماسة الثورية منتصف السبعينات. وهكذا على امتداد أكثر من ثلاثة عقود. أظن أن شغفي بالقراءة بدأ يوم قرأت ما قاله طه حسين من أننا أمام جيل يكتب أكثر مما يقرأ، ورغم أنني كنت في سن لا يؤهلني للكتابة التي يعينها أحد أساطين الأدب العربي الحديث، إلا أن ذلك لم يمنعي من قبول تحدي القراءة.

الأدب الثوري.. هكذا كنا نلقن، ولكن لا بأس إن كانت شخصية (بافل) في روايتي (الأم) أو (الفولاد سقيناه) هو من سيقدنا إلى (الأدب السال ثوري) هناك، حيث سنتعرف على ديستوفسكي، ومنه إلى حكمة ميشكن في رواية «الأبله»، وأزمة (راسكولنيكوف) في «الجريمة والعقاب»، وطهارة (اليوشا) و(ديمتري) في «الأخوة كرامازوف». هؤلاء الذين يعيشون جميعا أشكالا متباينة لعاناة وحيدة: هي التأسن، كما يرى ستيفان زفايخ.

لم تسلبني السينما شغف القراءة بل على العكس وضعتني أمام طريقة جديدة فيها. هي لم تشل الفاعلية الإبداعية للنص لكنها أيضا أضاعت المناطق المعتمة.. صرت أقرأ وأرسم في الآن نفسه، أقرأ وأنا أتخيل الوضع الذي يتجسد أو سوف يتجسد فيه النص المكتوب حياة وصورا. القراءة هنا منتجة بالفعل.

رواية «الحرب والسلام» التي استهلكت مني مرافقا ليالي طوالا، حيث الحدث الأهم في تاريخ روسيا منلما رواه شيخ الرواية الروسية تولستوي، معالجة مخرج عظيم مثل الروسي بوندارشوك للسينما أتاحت لي قراءة جديدة لهذا الأثر الأدبي الخالد. اكتشف فيها ما قاله تولستوي عن الرواية من أنها أقل تماما من قصيدة، ومع ذلك فهي أقل من تاريخ.. وهو ما لم أكتشفه في قراعتي الأولى لها. الأمر نفسه سيكون مع مارغريت ميتشل و«ذهب مع الريح».

القراءة إذن اتخذت عمقا آخر مع الصورة، وصار لك أن تقف مع فيلم مبهر عند سيناريو يعين الكاميرا على المعالجة. وكان من سوء أو حسن حظي أن أشاهد رائعة الأفغاني عتيق رحيمي (حجر الصبر) فيلما قبل قراءة الرواية وهي بالأصل الرواية التي حظيت بامتياز غونكور الجائزة قبل أن يعالجها رحيمي نفسه في فيلم ولا أروع.. في قراءة الرواية نقف عند جمل قصيرة، وسرد يعتمد المونولوج الداخلي، والتقطيع السينمائي، وعندما نقرأها فيلما اعتقني نفسه، نغتر على الأسلوب الأدبي، واعتماد الحوار، وكما في الرواية ينساب الحدث مع كل لقطة. مؤلف الرواية ومترجمها للسينما يعينني في (حجر الصبر) في شكل القراءة.. هي رواية تتحدث فيها الزوجة عن مصير زوجها الرائد صامتا، والمصاب بالشلل على إثر رصاصة من رصاصات الحرب، ذكرياتها المزعجة، المؤلمة حد الجنون، تتدخل فيها التعاويذ والتامم وأيات القرآن الكريم، والحب الذي لا ينطق أواره، هي أيضا عن الأماسة والكوارث التي يعاني منها الشعب الأفغاني على مدى أكثر من ثلاثة عقود.

وهذا ما يجبرهم على الطباعة في دور النشر العراقية والتي تعد أغلبها دورا تجارية.

محمد، أحد أصحاب دور النشر العراقية، قال «دارنا غير مشاركة مع منظمة «الايزو» وذلك لأننا محظورون منذ تسعينيات القرن الماضي، لهذا فحننا لانتمك رقم إيداع معترفنا به دوليا، لكننا نعمل برقم إيداع خاص بنا لكل كتاب، وهذا في الواقع لا يمنع كتننا من الانتهاكات لأنها غير رسمية».

يبدو أن القانون العراقي لا يتضمن أي بند يحمي حق النشر للمؤلف أو لدار النشر، وإن كان يتضمن ذلك فلا تعد هذه البنود من أولويات القانون، نتيجة الانتهاكات العظيمة التي يمر بها البلد، ويقول محمد «في إحدى السنوات، سرت إحدى مؤلفاتنا التي نشرتها الدار، وقد رفعتنا قضية على دار النشر التي سرتنا، إلا أن القضية كانت خاسرة لعدم وجود قانون يحمي حق النشر».

أيقنت أن على دعاء، أن تطبع كتابها في دار نشر غير محلية، تملك رقم إيداع دوليا، لنصل إلى القراء العرب والعالمين، وإلا ستكون عاجزة عن العيش في الذاكرة من خلال كتابها الأول كلوكا.

من الانتهاك، كما يمكن وصفه على أنه أداة عصرية سهلة، تمكن الباحث أو القارئ من التعرف على أحد العناوين أو الطبعات الصادرة عن ناشر معين في بلد معين، وتمنع قرصنة الكتب وإعادة طباعتها من دون علم دار النشر الأصلية التي طبعتها، وهذا يحصل كثيرا في سوق الكتاب ومبيعاته. ويؤكد نصار «إن الرقم الدولي الموحد للكتاب، هو أقرب إلى رقم الهوية التي تعطى للأفراد للتعريف بهم، إلا أن الكتاب العراقي المطبوع والصادر عن دور نشر محلية منذ تسعينيات القرن الماضي، فقد فرصة التسويق في الأسواق العربية والأجنبية والمشاركة في المعارض الدولية والعربية، لأن الإصدارات العراقية لا تحمل ما يعرف بالرقم الدولي الذي يمنح البضائع، ومنها المطبوعات، حق الترويج والانتشار، والحفاظ على حقوق أصحابها».

كتاب ومؤلفون عراقيون كثر، لا يحاولون الاعتراف بالخطر الذي قد يلحق بمؤلفهم، أما بسبب خشيتهم من تقسيم دور نشر الرصينة والتي تحمل إصداراتها رقم الإيداع الدولي لمنهجهم، أو بسبب عدم قدرتهم المالية على طبع مؤلفاتهم في دور نشر خارجية،



هذا الرقم المؤلف من ١٣ عددا، أدى إلى غياب المؤلف العراقي ونتاجه، عن المشهد الثقافي العربي والعالمي، كما منعه من المشاركة في مسابقات أو معارض ثقافية عربية وعالمية. وأضاف نصار «لقد صدرت كتب لأدباء عراقيين في حقول الشعر والقصة والرواية والدراسات النقدية، وطبعت

كتب عراقية كثيرة سُرقت، أو نسخت عن دور نشر أخرى غير الدور الأصلية، بأغلفة جديدة، وورق رخيص، وبيعت الوردي وصافي الصدر، وفؤاد الكرلي وغائب طعمة فرمان، والكثيرين غيرهم، فنجد أن دور النشر المحلية غير قادرة على حماية الكتاب العراقي».

زعيم نصار صاحب دار الرسم للنشر والتوزيع، نكر لي أن «العراق لا يملك رقم إيداع دوليا، وهذه المشكلة تعود إلى فرض الأمم المتحدة العقوبات الاقتصادية على العراق بعد غزو الكويت عام ١٩٩٠، حيث شمل الحظر تصدير جميع المنتجات العراقية إلى الخارج ومنها الكتاب، وما زال الحظر قائما حتى هذه اللحظة، لأن الجهات الرسمية الممثلة لوزارة الثقافة لم تحرك ساكنا لإزالة المنع عن المطبوعات العراقية».

رقم الإيداع الدولي الـ "ISBN" والمثبت أسفل الغلاف الأخير للكتاب، والذي تمنحه المنظمة الدولية للمعايير «الايزو» وهي منظمة في بريطانيا تعطى هذه الهوية الفريدة للكتاب وللناشرين، في كل انحاء العالم لقاء مبلغ محدد من قبل المنظمة، وتشترك فيها كل دور النشر في العالم، وغياب

قالت لي دعاء عن كتابها الأدبي الساحر، والذي كانت تأخذني سيطوره عند قراعتي لبعض نصوصه «أريد أن أكون مشهورة منذ الكتاب الأول، فأنت تعلمين جيدا أن الكتاب الأول، هو الفصيل الذي من خلاله سيكون الجمهور انطباعه عن المؤلف».

كانت دعاء محقة، فكثير من المؤلفين العالمين، تركوا كتابا واحدا، كان الأهم في تاريخهم، وعاشوا في ذاكرة القراء باسم تلك التركة، كـ «بوركا» مثلا وما تركه من جنون، لكن، ترى هل يستطيع الكاتب العراقي مهما بلغ إبداعه من إثبات وجوده من خلال كتاب واحد، حاولت إخبارها «بأن هذا الوطن للأدبيات المسروقة فقط» لكنني لم أشأ إطفاء شمعة طموحها تلك التي تفرغ نورها على ظلمة واقعتها.

في الوقت الذي نفتقر فيه قوانين النشر، والتوزيع، إضافة إلى أننا عاجزون عن حماية كتبنا من السرقة، أو المشاركة بها في معارض دولية، أو مسابقات عالمية لأننا نفتقر لرقم الإيداع الدولي الذي وضع من قبل المنظمة الدولية للمعايير «الايزو»، ليقف الأخير كحاجز أكبر بوجه دعاء، التي لو أرادت أن تصل إلى القراء بشكل كبير، عليها أن تطبع كتابها لدى دار نشر غير محلية.

## "ISBN"

### كتب مباحة للسرقة

طموح دعاء في طباعة كتابها الأول لدى دار نشر رصينة، تعتمد على القيمة الأدبية للكتاب، مشروع جدا، وبالرغم من أنها كاتبة هتية، وهذا أول مؤلف لها، إلا أن من الشجاعة أن تبحث عن دار تهتم بالنتاج الأدبي، وتسوق له جيدا، وتحمي اثر الكاتب من السرقة أو النسخ أو الاعتداء على ملكيته.

■ زينب المشاط



## معرض أربيل الدولي للكتاب

دوازده مين پيشه نكاى نيوده وئه تى هه وليتر بو كتيب

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (3897) السنة الرابعة عشرة - الاحد (9) نيسان 2017

# ناشرون: انطلاقه سريعة لخط سير معرض الكتاب في أربيل

## آراء في المعرض



سرنا هذا المعرض الثقافي الذي اتمت بالتنظيم الرائع والكتب العلمية والثقافية والانسانية، التي تقيد المواطن العراقي الذي حرم منذ زمن من هكذا معارض، تجمع العديد من دور النشر العربية والاجنبية، لكل دول العالم، وقد كانت النشاطات الثقافية التي تبنتها مؤسسة المدى، اكثر من رائعة ومتنوعة وفي جميع الاختصاصات، وقد ناشدت كل مستويات المجتمع، فهي فرصة للإنسان والانسانية للتعرف على امور ثقافية وعلمية متنوعة، أما الضيافة في هذا المعرض الجميل، فقد كانت بمستوى كرم العراقي الاصيل، وقد كانت لجنة الاستقبال وتعاملاتها مع المواطنين مميزة وبدرجة عالية من الكفاءة، وقد كانت التغطية الاعلامية جيدة وقد غطت كافة الفعاليات والانشطة في المعرض، وبخاصة مؤسسة المدى الاعلامية، فقد كانت حاضرة في جميع المجالات، فشكرا لمؤسسة المدى، رئيسا وادارة واعلاميين وموظفين على الجهود المبذولة لنجاح هكذا محفل كبير .

د. باسم قاسم الغبان



اسعدني أن ارى مهرجانا كبيرا بتنظيم عالي المستوى، تدعمه مؤسسة ثقافية عريقة، اثبتت وجودها في الساحة، وعلى جميع الانشطة الثقافية والاجتماعية والعلمية والسياسية والاقتصادية، فهي عملت في كل الاتجاهات، فقد كانت حريصة على ايصال المعلومة للإنسان وقد كان هذا المعرض أحد انجازاتها الكبيرة، فقد كان معرضا حوى جميع دور النشر العربية والاجنبية، وقد عكس صورة جميلة عن الثقافة العراقية، والتي اظهرتها هذه المؤسسة، فشكري وتقديري الكبيرين لمؤسسة المدى برئيسها، وللكثورة غادة العاملي، والى جميع كادرها من اعلاميين وموظفين.

د. صلاح نوري

حننت الى عطر الكتاب ففاح في أروقة معرض أربيل الدولي للكتاب، تنقلت بين اصدارات المؤسسات العربية للطباعة والنشر، واطلعت على طبعات جديدة لكتب قديمة، ورأيت على الرفوف كتباً جديدة تبشرني بنبع الحياة الذي مازال متدفقا بالكلمات، نعم انها روضة الفكر تتجسد في كل المعاني والأفكار الانسانية. حفل المعرض بالتنوع الذي جاء كالنسيم يؤذن في خلدي اني وجدت من يبشر بظهور للحياة، انا رجل احتجيت عن اسواق الوراقين، لكنني عدت على حين غرة في معرض أربيل الدولي للكتاب، لاكون وسط اجنبي من الكتب، إنها اياها صحرائي التي انفرت نداوة نيسان، مرحي للذين فتحوا لي آفاق البرية لأرخص منتشيا في مراعها.

الشاعر عبد الزهرة الديراوي



أشاد ناشرون وزوار بالدورة الثانية عشرة، من معرض أربيل الدولي للكتاب، على كافة المستويات، بعد ازدياد حجم الإقبال على اقتناء الكتب والإصدارات في اليومين الأوليين لافتتاحه، إذ عبر المواطن عبدالله الراوي، أحد الزائرين، عن إعجاب به بحسن التنظيم وطريقة التنقل بين اجنحة المعرض وألية عرض الكتب وتوزيع الأجنحة التي تبنتها إدارة المعرض في هذه الدورة، معرباً عن امتنانه لتلك الجهود

■ أربيل / علي البيدر

جمهور القراءة في العراق متعطش لكل انواع المعرفة، سيما ان هناك طلبا خاصا على مطبوعاتنا من قبل زبائن خاصين، وهذا ما أكده عبد الفتاح الرفاعي مسؤول جناح الياية المصرية، التي تتواجد للمرة العاشرة على التوالي في المعرض، الذي أشاد بجمهور المعرض، واصفا إياه بالواعي، وهذا ما يصعب علينا ارضاءه واشباع فضوله الأدبي والمعرفي على حد قوله. الياية تشترك في هذه الدورة بمجموعة من الإصدارات التي ركزت اغلبها على كتب التنمية البشرية والتربية الفردية والاجتماعية.

الدورة بأكثر من (٥٠٠) عنوان، خالد هندي مسؤول الجناح، أشار الى أن حرية عرض المنشورات وعدم وجود رقابة عليها في معرض أربيل جعلتنا الكثير من دور النشر، تضع أربيل في المرتبة الأولى على قائمة مشاركتها في المعارض التي تقام في الوطن العربي، مضيفاً: أن دار السلام حريصة على أن تكون بين المشاركين للسنة الرابعة على التوالي، لما حققته في الدورات السابقة بالرغم من الأوضاع التي كان يشهدها العراق بشكل عام، وكردستان على وجه الخصوص. وعن مدى اهتمام القارئ العراقي بإصدارات دار السلام، قال هندي: إن

ركزت مجملها على معالجة الشؤون التربوية وتقويم الذات، بحسب أحمد جبر مسؤول الجناح، الذي أشاد بإقبال الجمهور المتعطش للكتاب، والذي انظر هذه الدورة بفارغ الصبر على ما يبدو، بعد أن شاهدنا أروقة المعرض تزحم بالزائرين الذين لديهم تواصل مستمر مع اصدارات الدار، وهذا ما يبشر بخير ويعطي مدلولات كبيرة، على أن هذه الدورة ستكون ناجحة من عنوان أيامها الأوائل. أما دار السلام المصرية للنشر والتوزيع، هي الأخرى حجزت لها جناحاً واسعاً ضمن قاعة المعرض التي فاقت الثلاثمائة دار، لتشارك في هذه

وهذا ما أكده السيد هيثم الغزالي، مسؤول جناح دار نبوي السورية المشاركة بـ (٧٥٠) عنواناً، تراوحت مضامينها ما بين الأدب والفكر، وعن أهمية مشاركة الدار في هذه الدورة، أشار الغزالي، الى أن المشاركة ضرورية لمؤسسته التي تتواجد للمرة التاسعة ضمن فعاليات المعرض، متفانلاً بنجاحها بعد أن شهد يوماًها الأوليان، حضوراً منقطع النظير، وهذا خير دليل على أن التخطيط الذي اعتمده الإدارة مثالي. المسيرة الأدبية إحدى دور النشر التي حجزت لها جناحاً مناسباً يتسع لإصداراتها التي فاقت الألف عنوان،

## دردشة معرض الكتاب

### المرجع عبد الإله النعيمي: معرض أربيل للكتاب يضاها معرض لندن

□ أربيل / حسين رشيد

حيث التنظيم، متابعا: علماً أن معرض لندن غالباً، لإبرام عقود تجارية بين دور النشر وبعض الشركات والكتاب، عكس معرض أربيل المختص وتداوله، ناهيك عن الفعاليات والأنشطة العديدة التي تقام طيلة أيام المعرض والتي ادتهشتني... في الختام.. عبر النعيمي عن تفاؤله بأن يتجاوز المثقف العراقي هذه المحنة ويخرج منه متوجاً بالنصر على كل أنواع الظلام والجهل، واصفا إياه كما العناق تخرج من تحت الرماد مزهوة منتصرة، مثملاً عبر عن امتنانه لمؤسسة المدى، وجهدها الخلاق لخدمة الثقافة والأدب من خلال نهجها التنويري، متمنيا لمعرض الكتاب دوام التناق والنجاح.

الحديثة والأفكار التنويرية التي نحتاجها في هذه الفترة لمواجهة أفكار التطرف الظلامية وأدلجة الاسلام السياسي، داعياً، مؤسسة المدى الى تبني هذا المشروع الكبير، والالهام الذي سيكون بمثابة فتح تنويري تاريخي. مؤكداً: على ضرورة زيادة دور النشر الخاصة بالترجمة وتقديم التسهيلات للكتابات المترجمة خاصة التي تكون ملائمة للمرحلة والفترة الزمنية وأحداثها. وعن معرض أربيل للكتاب وانطباعه عن المعرض، بين النعيمي والصحفي عبد الإله النعيمي: في الشهر الماضي، كنت مع الاستاذ فخري كريم، حاضري معرض لندن للكتاب، وهنا اود أن أقول بصدق، ليس ثمة فرق كبير من

وكراسات الحزب، التي تعد بمثابة صوت الحزب في كل الانحاء الناطقة بالانكليزية، كما كنت اترجم منشورات الطلبة الشيوعيين في الخارج وبيانات اتحاد الطلبة العام، اضافة الى نشاطات وكتابات أخرى كثيرة. وبشأن الكتب التي ترجمت من الانكليزية الى العربية، بين النعيمي، وصل عدد الكتب التي ترجمتها قرابة ٣٠ كتاباً بمختلف الاختصاصات، ابرزها، كتاب شيعة العراق، وطبع في دار المدى، وكتاب نهاية الحرب الباردة والعالم الثالث، و١٠ ساعات هزت العالم، وكتاب أدبي بعنوان جمعات برية. لافتاً: الى أن حجم الترجمة في البلاد، لا يوازي الحاجة للكتابات



مدرسة الصحافة العراقية التي خرجت خيرة صحفيي البلاد، مبيناً: أن العمل كان ممتعا بوجود مجموعة كبيرة من الصحفيين الذين لهم باع في الصحافة والعمل السياسي، استقدت منهم ومن تجاربهم الشيء الكثير، موضحاً: أن تلك الفترة كانت من أهم مراحل حياته الصحفية. وعلق النعيمي على مفردة الجندي المجهول بالقول: قد يكون نوعاً من الخجل أو عدم حب الظهور أو لفت نظر الآخرين، الجهود والعمل المضني، إن كان في طريق الشعب أو ترجمتي لرسالة العراق، التي كان الحزب الشيوعي العراقي يبثها الى العالم وكنت اترجمها الى الانكليزية اضافة الى كل البيانات

عبر مداخلته في حفل توقيع رواية اللاجئ العراقي للروائي عبدالله صخي، وصفه الاستاذ فخري كريم، بالجندي المجهول والعامل دون ضجيج أو لفت نظر الآخرين، إن كانوا ممن يعملون معه أم المسؤولين عن العمل الذين انتبهوا لذلك الجندي وما يقدمه، المترجم والصحفي عبد الإله النعيمي كان ضيف دردشة معرض الكتاب... النعيمي بدأ حياته الصحفية محرراً في صفحة عربية ودولية ضمن جريدة طريق الشعب، في سبعينات القرن الماضي، كما بين في حديثه الذي أضاف إليه، في تلك الفترة كانت الطريق

## منهاج حفلات توقيع الكتب

## المنهاج الثقافي لمعرض اربيل الدولي للايام 8 - 9 / 4 / 2017

التاريخ	الساعة	عنوان الفعالية	المحتفي به	ادارة الجلسة
الاحد 9 نيسان	1:00 - 2:00	حفل توقيع كتاب "برؤة هياو هجرى نيسلامى بونيداي نارهتى موسلمان"	د. محسن عبد الحميد	
	3:00 - 4:00	حفل توقيع رواية "كتاب الماشاء"	أ. سمير قسيبي / روائي جزائري	
	4:00 - 5:00	حفل توقيع رواية "فتران امي حصه"	أ. سعود السنوسي / روائي كويتي	أ. علي وجيه
الاثنين 10 نيسان	2:00 - 3:00	حفل توقيع كتاب أمه وسوعه جودي	أ. مسعود عبد الخالق	
	3:00 - 4:00	حفل توقيع رواية "الكافرة" واعمال اخرى	أ. علي بدر	
	4:00 - 5:00	استذكار الشهيد عبد الخالق معروف الباحث د. محمد شريف	أ. محسن ناوارا	

الساعة	عنوان الجلسة	الضيوف	مدير الجلسة
3:00 - 4:00	أهمية الترجمة والدرجة في اللغة الكردية	أستاذ جلال زاهد / باحث ومترجم / أ. رحيم فروي / باحث ومترجم	أ. نوره اسود / كاتبه واديبه
4:00 - 5:00	الحوارات الأدبية وأثرها على النتاج الادبي	أ. علي بدر / روائي عراقي / أ. سعود السنوسي / روائي كويتي / أ. سعدي محمد رحيم / روائي عراقي	أ. سمير قسيبي / روائي جزائري
5:00 - 6:00	الرواية المعرفية نظارة الطرف	أ. فلاح مهدي / باحث / أ. جمال حسين	أ. جمال حسين
6:00 - 7:00	أسية فية "موسيقى وغناء"		
3:00 - 4:00	الكتبات والتكنولوجيا بين الحاضر والمستقبل	د. غلال الزهري / رئيس الجمعية العراقية للتكنولوجيا المعلومات / د. عمار عبد القليل / قسم المكتبات والمعلومات - جامعة الموصل / أ. سوران عبد الرحمن رشيد / رئيس جمعية مطابع كردستان	مدير الجلسة
4:00 - 5:00	كردستان في العهد الصوفي	د. فريدون محمد نوري / باحث واديبه	
5:00 - 6:00	ملاحم الواسل الأدي بين الشرق والغرب العربي	أ. سمير قسيبي / روائي جزائري / أ. بهان الشاوي / روائي عراقي	أ. علي وجيه / شاعر واعلامي عراقي
6:00 - 7:00	الكتاب العربي.. تحديث النشر والترجمة	أ. عبد الله النعيمي / مترجم عراقي / أ. عبد الله حيا / مترجم وصحفي	أ. فلاح مهدي / باحث
7:00 - 8:00	المنهاج في الادب الكردية القديمة	د. محمد علي سلطاني / باحث واديبه	

## تفاصيل الساعات الأخيرة قبل الضربة الأميركية على سوريا

### واشنطن "محبطة" من موقف روسيا بشأن ضرب القاعدة السورية

صحافة عالمية  
International Press

The New York Times  
نيويورك تايمز: انتقادات من الليبراليين والمحافظين لترامب بسبب ضرب سوريا

قالت صحيفة نيويورك تايمز، إن الضربات الصاروخية التي وجهها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على سوريا، أثار انتقادات كلاً من الليبراليين والمحافظين في الولايات المتحدة، وأوضحت الصحيفة الأمريكية، على موقعها الإلكتروني أمس السبت، أن الليبراليين المناهضين للحرب، أكدوا أن ترامب انتهك الدستور الأمريكي بإقدامه على قرار مفرد لشن حرب على بلد آخر، بينما لم تتعرض الولايات المتحدة لأية هجمات وهو ما كان يحتاج موافقة من الكونغرس، وأضافت أن المحافظين الإنعزاليين وصفوا الخطوة بأنها خيانة للقيم التي انتخبوا ترامب على أساسها، حتى أولئك الذين أيدوا التحرك ضد الأسد، مثل هيلاري كلينتون وصفت ترامب بأنه منافق لرثائه الأطفال السوريين في حين أنه سعى إلى منع اللاجئين السوريين من دخول الولايات المتحدة، وعلى جانب آخر أشارت الصحيفة، إلى أن تحرك ترامب سريعاً ضد الأسد، يضع آمال الرئيس الأمريكي نحو تحسين العلاقات مع روسيا في خطر، حيث وصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخطوة بأنها "ضربة قوية للعلاقات، كما علق الكرملين إنفاقية تنسيق الغازات الجوية في المنطقة التي تم عقدها لمنع الصدامات غير المقصودة بين الطيران الحربي للبلدين. وفي الشأن ذاته، نشرت الصحيفة أسماء أبرز المستشارين الذين اعتمد عليهم الرئيس الأمريكي في اتخاذ قرار الضربات الصاروخية لسوريا، ومن بينهم الجنرال ماركاستر، مستشار الأمن القومي ونائنته المصرية الأصل دينا باول، ووزير الخارجية ريكس تيلرسون، بالإضافة إلى ستيف بانون، كبير المخططين الاستراتيجيين في البيت الأبيض، وجار كوهين، كبير المستشارين الاقتصاديين، وجوزيف هاجين، نائب رئيس الأركان.

the guardian

الفارديان: البيت الأبيض ليست لديه خطة واضحة لسوريا بعد الضربة العسكرية

قالت صحيفة "الفارديان" البريطانية، إنه رغم تلويع منبوية واشنطن في الأمم المتحدة، نيكي هايلي باستعداد الولايات المتحدة لشن المزيد من الهجمات ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، إذا استدعى الأمر ذلك، رفض البيت الأبيض مناقشة أية خطوات جديدة، سواء عسكرية أو دبلوماسية، قد تتخذها الإدارة الأمريكية في الفترة المقبلة، ليزيد بذلك من حيرة العالم الذي يسعى جاهداً لفهم سياسة ترامب بشأن الصراع، وأضافت الصحيفة، أن الولايات المتحدة أرادت بتحريكها العسكري ضد بشار الأسد، استعراض قوتها وبعث رسالة مفادها أنها على استعداد للمزيد من العمليات العسكرية إذا استخدمت أسلحة كيميائية مرة أخرى، غير أنها تراجعت فيما يبدو عن تواجدها عسكري أكبر في الصراع السوري، وذلك بعد أقل من 24 ساعة على شن صواريخ "توماهوك" على قاعدة "الشعيرات" التابعة للنظام، وأوضحت الفارديان، أن هناك تقارير تفيد بأن المقاتلات السورية كانت قد أُلغيت من القاعدة الجوية قبل استهدافها من الصواريخ الأمريكية، مما يظهر أن التأثير المحدد لشن المزيد من الهجمات ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، إذا استدعى الأمر ذلك، رفض البيت الأبيض مناقشة أية خطوات جديدة، سواء عسكرية أو دبلوماسية، قد تتخذها الإدارة الأمريكية في الفترة المقبلة، ليزيد بذلك من حيرة العالم الذي يسعى جاهداً لفهم سياسة ترامب بشأن الصراع، وأضافت الصحيفة، أن الولايات المتحدة أرادت بتحريكها العسكري ضد بشار الأسد، استعراض قوتها وبعث رسالة مفادها أنها على استعداد للمزيد من العمليات العسكرية إذا استخدمت أسلحة كيميائية مرة أخرى، غير أنها تراجعت فيما يبدو عن تواجدها عسكري أكبر في الصراع السوري، وذلك بعد أقل من 24 ساعة على شن صواريخ "توماهوك" على قاعدة "الشعيرات" التابعة للنظام، وأوضحت الفارديان، أن هناك

الأمريكي، ريكس تيلرسون، بشأن رد الفعل الروسي: "أنا محبط من الرد، فهو مؤشر على دعمهم المستمر لنظام الأسد، والأهم من ذلك دعمهم لنظام يقترف مثل هذه الهجمات البشعة على شعبه". وأضاف أن الأمر "محبط جداً، ولكنه، للأسف، لم يكن مفاجئاً على الإطلاق".

وتعهدت موسكو بتعزيز الدفاعات الجوية السورية، كما علقت التعاون مع الولايات المتحدة بشأن تلافيف حوادث الطائرات في سوريا.

وقالت سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، نيكي هيلي، في جلسة مجلس الأمن: إن بلادها تدخلت لمنع الرئيس، بشار الأسد، من استعمال الأسلحة الكيميائية مرة أخرى.

وأضافت أن واشنطن على استعداد لفعل المزيد، ولكنها عبّرت عن أملها في ألا يكون ذلك ضرورياً. وقالت: "إن منع انتشار واستعمال الأسلحة الكيميائية في مصلحة أمننا القومي".

وفي سياق متصل وقبل ساعات من الضربة الصاروخية الأميركية التي استهدفت مطار الشعيرات العسكري السوري في حمص، قامت القوات النظامية بحركة تنقلات بهدف حماية مقاتلاتها الحربية من الطيران الأميركية، حسب مصادر سورية.

وكان وزير الإعلام السوري محمد راسم قال بعد الضربة الأميركية مباشرة إنها كانت "متوقعة"، مما قد يكون دفع الحكومة السورية إلى اتخاذ احتياطات لتقليل الخسائر التي يمكن أن ترتب عليها.

وحسب مصادر سورية، قام الجيش السوري بنقل طائرات حربية إلى قواعد روسية، أعلنت موسكو أنها محمية بنظام الدفاع الجوي الروسي المتطور S400، خلافاً للقواعد العسكرية الأخرى التابعة لدمشق.

وذكرت المصادر أن قوات الحكومة السورية نقلت مقاتلات حربية من مطار التيفور العسكري في ريف حمص إلى القاعدة محميم الجوية في ريف اللاذقية التي تتخذها القوات الروسية مقراً رئيسياً لها.

وأضافت المصادر أن القوات السورية كانت قد نقلت طائرات مقاتلة من مطار الشعيرات قبل ساعات من تعرضه للضربة الصاروخية الأميركية، باتجاه مطار التيفور العسكري.

وأسفرت الضربة الصاروخية الأميركية على مطار الشعيرات عن تدمير 9 طائرات حربية حسب مصادر روسية، لكن يبدو أن هذه الطائرات التي أصيبت من طراز قديم حسبما أظهرت صور بثتها وكالة "سبوتنيك" الروسية.



الأسد. وتحدث المسؤولون جميعاً شريطة عدم الكشف عن هويتهم. وقال كبار مسؤولي الإدارة إنهم التقوا بترامب مساء الثلاثاء وقدموا خيارات منها عقوبات وضغوط دبلوماسية وخطط لمجموعة متنوعة من الضربات العسكرية على سورية، وجميعها كانت معدة قبل أن يتولى السلطة.

وقال أحد المسؤولين، إن أكثر الخيارات قوة يسمى بضربة "قطع الرأس" على قصر الأسد الرئاسي الذي يقبع منفرداً على قمة تل إلى الغرب من وسط دمشق.

وذكر مسؤول "كان لديه (ترامب) كثير من الأسئلة وقال إنه أراد أن يفكر بشأنها لكنه كان لديه أيضاً بعض الملاحظات.. أراد أيضاً الخيارات".

وفي صباح الأربعاء، قال مسؤولو الاستخبارات ومستشارو ترامب العسكريون، إنهم تأكدوا من أن القاعدة الجوية السورية استخدمت لشن الهجوم الكيميائي وإنهم رصدوا طائرة "سوخوي-22" المقاتلة التي نفذته.

من جانب آخر، قالت الولايات المتحدة إنها محبطة، ولكنها لم تتفاجأ، من موقف روسيا بشأن ضرب قاعدة جوية في سوريا، يشبهه في أن أسلحة كيميائية كانت بها، وقال وزير الخارجية

كشف مسؤولون أميركيون أمس الأول (الجمعة) تفاصيل حاسمة حدثت قبل ساعات من تنفيذ ضربة أميركية على قاعدة جوية سورية تسيطر عليها قوات النظام السوري في حمص رداً على الهجوم الكيماوي الذي وقع الثلاثاء في منطقة تسيطر عليها المعارضة. وأوضح المسؤولون، أن كبار المستشارين العسكريين للرئيس دونالد ترامب اجتمعوا مع الرئيس مساء الخميس في منتجع «مار إي لاغو» في فلوريدا وعرضوا عليه ثلاثة خيارات لعقاب الرئيس السوري بشار الأسد على هجوم بغاز سام أودى بحياة العشرات.

كيفية رد الأسد على الهجوم الأول. وأضاف هذا المسؤول «الرئيس من يحدد ما إذا كانت تلك (الضربات الجوية) انتهت، لدينا خيارات إضافية جاهزة للتنفيذ». وقال ثلاثة مسؤولين شاركوا في المناقشات إن ترامب اعتمد في مواجهة أول أزمة له في مجال السياسة الخارجية إلى حد بعيد على ضباط عسكريين متمرسين: ماتيس، الجنرال السابق بمشاة البحرية الأميركية، وماكاستر، وهو لفتنانت جنرال بالجيش الأميركي، وليس على المسؤولين السياسيين الذين همينوا على قراراته السياسية في الأسابيع الأولى لرئاسته.

وقال مسؤولان كبيران شاركا في هذه الاجتماعات إنه فور ورود أنباء عن الهجوم بالغاز الثلاثاء طلب ترامب قائمة خيارات لمعالجة

الأفضل لتقليل الأذى حدّ الخسائر البشرية الروسية والسورية وأمر بإطلاق سلسلة من صواريخ «كروز» على قاعدة الشعيرات العسكرية. وتابع المسؤول أن ماتيس وماكاستر قالا، إن اختيار ذلك الهدف سيوجد أوضح رابط بين استخدام الأسد لغاز الأعصاب والضربة الانتقامية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن إقامة المستشارين الروس والطيارين السوريين وبعض العمال المدنيين توجد في محيط القاعدة، وهو ما يعني إنه يمكن تدميرها من دون المجازفة بسقوط مئات الضحايا خصوصاً إذا وقع الهجوم في غير ساعات العمل الطبيعية للقاعدة.

وقال مسؤول آخر مطلع على المناقشات إن الإدارة لديها خطط طوارئ لضربات إضافية محتملة مع حلول ليل الجمعة اعتماداً على

واشنطن، موسكو- دمشق/ رويترز - أ.ف.ب

وكان ترامب في منتجعه بفلوريدا، لعقد أول قمة له مع نظيره الصيني شي جين بينغ، لكن مسؤولاً أبلغ «رويترز» بأن القمة نحيبت جانباً لإفادة بالغة السرية من مستشار الأمن القومي الأميركي إتش. آر ماكاستر ووزير الدفاع جيم ماتيس. وقال المسؤول، إن ماكاستر وماتيس عرضا على ترامب ثلاثة خيارات سرعان ما تقلصت إلى اثنين: قصف قواعد جوية عديدة أو قاعدة الشعيرات القريبة من مدينة حمص، حيث انطلقت الطائرة العسكرية التي نفذت الهجوم بالغاز السام، فحسب. وأضاف المسؤول أن ترامب اختار بعد السماع إلى نقاش بأن من

وزير الخارجية البريطاني يلغي زيارته إلى روسيا

للدفاع روسيا المستمر عن نظام الأسد، حتى بعد الهجوم بالأسلحة الكيميائية على المدنيين الأبرياء، داعياً روسيا إلى بذل كل ما هو ممكن من أجل الحل السياسي في سوريا والعمل مع سائر أعضاء الأسرة الدولية من أجل ألا تتكرر باتاتا الأحداث الصادمة التي وقعت الأسبوع الماضي. وقالت واشنطن بتنفيذ ضربة عسكرية ضد قاعدة الشعيرات في محافظة حمص، قالت إنها رداً على هجوم كيميائي للجيش السوري في مدينة خان شيخون، وقتل فيها 86 شخصاً. من ناحية أخرى، نفت سوريا وروسيا تنفيذ هجوم كيميائي في خان شيخون، واعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الهجوم الصاروخي الأميركي "عدواناً على دولة ذات سيادة".

قال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، السبت، إنه سيلغي زيارته إلى روسيا بعدما كانت مقررة يوم الإثنين، بسبب التطورات في سوريا التي غيرت الوضع جذرياً. وأوضح جونسون في بيان "أولويتي الآن هي أن أتابع الاتصال مع الولايات المتحدة ودول أخرى قبل اجتماع مجموعة السبع في 11 و12 نيسان بهدف تنظيم الدعم الدولي المنسق لوقف ميداني لإطلاق النار وتكثيف العملية السياسية". وأشار إلى أنه تحدث بالتفصيل عن تلك المشاريع مع وزير الخارجية الأميركية، ريكس تيلرسون، مضيفاً "سيواجه هو إلى موسكو كما هو مقرر ويعد لقاء مجموعة السبع، يمكنه أن يمرر هذه الرسالة الواضحة والمنسقة إلى الروس". وأضاف "نأسف

لوبيان: الانسحاب من الاتحاد الأوروبي لن يدمر باريس

الشهرة"، لكنه معروف لدى الجهات الأمنية، وقال رئيس الشرطة السويدية، أندريه فورنبرغ إن المشتبه به "لم يكن محل تحقيقات مستمرة من قبل الجهات الأمنية، لكنه اسمه ورد من قبل في تحقيقات مخابراتية". ورجّح مفوض الشرطة الوطنية، أن يكون المشتبه به هو منفذ الهجوم، قائلاً: "لا يوجد ما يوحي بأننا اعتقلنا الشخص الخطأ، على العكس تماماً، يتأكد لدينا بتقدم التحقيقات أن شوكتنا فيه في محلها".

لوبيان: الانسحاب من الاتحاد الأوروبي لن يدمر باريس

مؤكد أن المشتبه به، الذي تحتجزه الشرطة، من أوزبكستان وأنه معروف لدى السلطات الأمنية. وجاء هجوم الجمعة الماضية، بعد سرقة شخص مقنع شاحنة اقتحم بها مركز أهليز التجاري في شارع دروتنغتان. وقتل الهجوم أربعة أشخاص وأسفر عن إصابة 15 شخصاً، ما زال عشرة منهم يتلقون العلاج في المستشفى. وقال إلياسون، إن المشتبه المحتجز لدى الشرطة السويدية شخص "بعيد عن

لوبيان: الانسحاب من الاتحاد الأوروبي لن يدمر باريس

ما زالت الشرطة تفحص العبوة التي عثرت عليها في الشاحنة المستخدمة في الهجوم "تقنياً" لتحديد ما إذا كانت عبوة ناسفة أم مادة حارقة. قالت الشرطة في السويد إنها عثرت على "جسم مشبوه" في الشاحنة المستخدمة في الهجوم على مركز تجاري في العاصمة ستوكهولم، الجمعة الماضية. وقال مفوض الشرطة الوطنية في السويد دان إلياسون، إن "الأداة التقنية" عثرت عليها في مقعد السائق،

انفصاليو إيتا الباسك يسلمون أسلحتهم

الباسكي، تصبح منظمة غير مسلحة". وقال المتحدث باسم الحكومة الإسبانية، إينغيو مانيديز دي فيغو، إن إيتا لن تحصل على شيء من دولة ديمقراطية مثل إسبانيا. ولم يطالب المنظمة بتسليم السلاح فحسب، بل بالكشف أيضاً عن الذين ارتكبوا أعمال العنف السابقة. وتعرضت إيتا في الأعوام الأخيرة إلى ضغط كبير من الشرطة في فرنسا وإسبانيا، إذ اعتقلت سلطات البلدين مئات من عناصر المنظمة، بينهم قياديون، وحجزت كميات كبيرة من الأسلحة. وتأسست المنظمة منذ 50 عاماً في حكم الجنرال فرانكو، بإسبانيا.

بدأ الانفصاليون الباسك في منظمة إيتا، تسليم أسلحتهم للسلطات الإسبانية، وإنهاء آخر تمرد في أوروبا. وقدم قادة المنظمة، في حفل أقيم بمدينة بايون، جنوبي فرنسا، سجلاً بأسلحتهم وأماكن تخزينها للسلطات القضائية. وقتلت منظمة إيتا أكثر من 800 شخص، وأصابت الآلاف بجروح، خلال 40 عاماً من التمرد، وقد أعلنت وقف إطلاق النار في عام 2011، ولكنها لم تسلم أسلحتها، وكان هدف الانفصاليين تأسيس دولة الباسك المستقلة في مناطق جنوب غربي فرنسا وشمال إسبانيا، وترفض فرنسا وإسبانيا التفاوض مع إيتا،

الرئيس الإيراني يتهم ترامب بمساعدة "الإرهابيين"

فلماذا كان أول عمل هو مساعدة الإرهابيين؟ لماذا هاجمتم الجيش السوري الذي يحارب الإرهابيين؟". وكان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي أدان "بشدة" الضربات الأميركية بينما اتهم وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف الولايات المتحدة باستخدام "ادعاءات كاذبة" لشن ضربة على قاعدة عسكرية في وسط سوريا. وطلب روحاني تشكيل "لجنة مستقلة بوجود دول محايدة حول الهجوم الكيميائي المزعوم لأن سوريا لا تمتلك، حسب الأمم المتحدة، أسلحة كيميائية". ورأى روحاني، أنه بعد "العدوان" الأميركي على سوريا، يجب على إيران "الاستعداد لكل الاحتمالات". وأضاف "لا نعرف ما يعده القادة الأميركيون الجدد للمنطقة".

الرئيس الإيراني يتهم ترامب بمساعدة "الإرهابيين"

اتهم الرئيس الإيراني حسن روحاني، في خطاب بثته قناة ايريب السبت، نظيره الأميركي دونالد ترامب، بمساعدة المجموعات "الإرهابية" في سوريا. وقال روحاني، بدون أن يسمي ترامب، أن هذا السيد الذي تولى السلطة في الولايات المتحدة ادعى أنه يريد مكافحة الإرهاب، لكن اليوم كل المجموعات الإرهابية في سوريا احتقلت بعد الهجوم الأميركي".

الرئيس الإيراني يتهم ترامب بمساعدة "الإرهابيين"

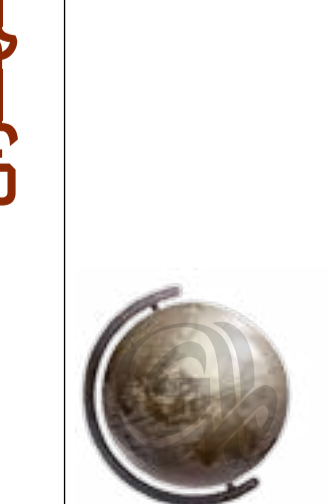
ووجهت الولايات المتحدة ضربة إلى سوريا بعد هجوم كيميائي استهدف بلدة في شمال غرب البلاد تسيطر عليها المعارضة وأثار صدمة دولية مع اتهام دول عربية عدة النظام السوري بشنه. قال روحاني "إذا ما تقولونه صحيحاً (عن الرغبة في مكافحة الإرهاب خلال حملة الانتخابات الرئاسية)

العالم في

24 ساعة

التكنولوجيا

السياسة



أكد مصرف الرافدين، أمس السبت، استمراره في منح القروض للمواطنين عبر فروع في بغداد والمحافظات لشراء وحدات سكنية في المشاريع الاستثمارية. وقالت مدير عام المصرف خولة طالب جبار في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه ان "المصرف مستمر بمنح قروض للمواطنين لشراء وحدات سكنية"، مبينا ان "منح تلك القروض جاء لتمكين المواطنين من شراء وحدات سكنية في المشاريع الاستثمارية".

# ECONOMY

## اقتصاد

أكد أن قرار حذف الأصفار لن يكون بمعزل عن البيئة السياسية والقانونية للبلاد

## مدير دائرة الإصدار في البنك المركزي لـ (المدى) : حجم العملة المطبوعة فاق الـ 11 ملياراً و600 مليون دينار



أن عملية إستبدال العملة المحروقة أو الثالثة يكلف البنك المركزي أعباءً مالية وكلفاً إدارية لا مبرر لها، ومع ذلك فإن البنك يقوم بإستقبال المواطنين الذين تتعرض مدخراتهم بالعملة العراقية لحوادث الحريق شريطة أن تكون موثقة من قبل دائرة الدفاع المدني وأن يكون مصدرها مشروع، أما في ما يتعلق بالعملة (المدفونة) فيتم الأكتفاء ببيان مصادر هذه الأموال، وبهذا الصدد ندعو المواطنين إلى عدم قبول وساطة أية جهة لإستبدال العملة العراقية وأن هذا البنك لا يتقاضى أية عمولات مقابل إستبدالها.

طبقنا طرقاً أمنية بتقنيات حديثة متطورة لعد وفرز العملة

× ما خطط البنك المركزي المستقبلية بالنسبة للعملة وطباعتها؟

- يسعى البنك المركزي العراقي إلى مواكبة التطور الحاصل في طباعة العملة والتقنيات الحديثة سواء في طباعة العملة أو في أجهزة عد وفرز العملة حيث يتم باستمرار إضافة مواصفات أمنية جديدة إضافة إلى إقتناء مكائن متطورة لعد وفرز العملة، وتم الإستغناء نهائياً عن عملية العد وفرز اليدوي.

× كم هو حجم العملة المزقة وكم يبلغ حجم العملة المطبوعة؟

- بلغ عدد الأوراق النقدية غير الصالحة للتداول المودعة لدى هذا البنك (١.٢٧٧.٠٤٩.٥٤٣) ورقة نقدية من مختلف الفئات، حيث يتم تعويضها من الأوراق النقدية المخزونة لدى هذا البنك، كما بلغ عدد الأوراق النقدية المطبوعة (١١.٦١٥.٢٦٥.١٥٤) ورقة نقدية من مختلف الفئات.



× ما آليات تعويض العملة التي أتلغها الحريق أو سوء الخزن لدى المواطنين؟

- في الوقت الذي نأمل فيه من المواطنين عدم الإحتفاظ بمبالغ كبيرة في المنازل أو دفنها في باطن الأرض، والقيام بدلا من ذلك في إيداعها لدى المصارف، حيث

تعريفي و(بوسنرات) لهذا الغرض وسوف يتم توزيعه على المصارف وفي مراكز التسوق الرئيسية، وفي كل الأحوال فإن نسبة العملات المزيفة لا تزال ضمن الحدود المقبولة دولياً حيث بلغت نسبتها (٠.٠٠٠٠٢٥) (خمس مائة) وعشرون ورقة بالمليون ورقة).

التقنيات الحديثة في فحص العملة، لكن المشكلة تكمن في عدم بذل أصحاب المحال التجارية جهوداً كافية لإستخدام مكائن لفحص العملة، كما يسعى البنك للقيام بحملة إعلامية لتوعية الجمهور بكيفية التمييز بين العملة الأصلية والعملة المزورة من خلال إصدار كراس

العملة الأصلية والمزورة × كم حجم المكتشف للمزور من العملة؟

- لجأ البنك المركزي العراقي إلى إستخدام مكائن متطورة للعد وفرز والتي تتمكن من إكتشاف العملة المزيفة، إضافة إلى توجيه المصارف بإستخدام

□ بغداد/ زهراء الجاسم

ربما لا تزال أغلب خطوات البنك المركزي العراقي تخضع للبيئة السياسية والقانونية للبلاد خاصة في ما يتعلق بموضوعة حذف الأصفار التي عداها مختصون في وقت سابق توجهاً سياسياً وخطيراً، لكن يبقى المركزي تلك المؤسسة الأهم من حيث ضرورة ضبط الإدارة المالية في ظل الأزمة المالية الخائفة التي يمر بها الاقتصاد العراقي، والتي لا بد لها من معالجة الإشكاليات سواء ما يتعلق منها بالمواطن او بعمل البنك المركزي نفسه.

تساؤلات تتعلق بمفاهيم مهمة تطرحها (المدى) في هذا اللقاء على مدير دائرة الإصدار والخزانة في البنك المركزي عبد العباس خلف، ومع كونه أجاب عنها بشكل مقتضب فهو اشار الى اهم النقاط التي بينت ان حجم العملة غير الصالحة للتداول المودعة لدى المركزي قد فاق المليار وربع المليون دينار وهو مبلغ ليس بالقليل اذا ما تم تعويضه من الأوراق النقدية المخزونة لدى البنك كما يعتقد البعض، وفي وقت بين ان حجم العملة المطبوعة لديه فاق الـ ١١ مليار و٦٠٠ مليون دينار، حث المواطنين على ضرورة عدم الإحتفاظ بمبالغ كبيرة في المنازل و دفنها في باطن الأرض، كون عملية استبدالها في حال تعرضت للحرق أو التلف تكلف المركزي اعباءً ادارية ومالية، مؤكداً أن نسبة العملات المزيفة لا تزال ضمن الحدود المقبولة دولياً، مع سعي المركزي للقيام بحملة إعلامية لتوعية الجمهور بكيفية التمييز بين العملة الأصلية

## النفط يرتفع على وقع الضربات الأميركية في سوريا . . وروسيا تدرس تمديد خفض الانتاج

□ واشنطن - موسكو - ستغافهورة/ رويترز - سكاى نيوز

صعدت أسعار النفط ليجري تداوله بالقرب من أعلى مستوى في شهر ولينيئ الأسبوع على ارتفاع نسبته ثلاثة بالمئة بعدما أطلقت الولايات المتحدة صواريخ على قاعدة جوية حكومية في سوريا مما أثار مخاوف من احتمال اندلاع الصراع في المنطقة الغربية بالنفط.

وزادت الضبابية الجيوسياسية في الشرق الأوسط بفعل التحرك الأميركي الذي يعد الأكثر قوة في عصر الحرب الأهلية الدائرة في سوريا منذ ست سنوات.

وتجاهلت السوق تقريراً أظهر أن الشركات الأميركية أضافت منصات حفر نفطية للأسبوع الثاني عشر على التوالي للاستفادة من تعافي أسعار النفط. وزادت الشركات عدد الحفارات العاملة بواقع عشر منصات حسبما قالت شركة بيكر هيوز لخدمات الطاقة.

وجرت تسوية خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة بارتفاع قدره ٣٥ سنتاً إلى ٥٥.٢٤ دولار للبرميل. وسجل الخام أعلى مستوى خلال الجلسة عند ٥٦.٠٨ دولار للبرميل، وهو أعلى مستوى أيضاً منذ السابع من مارس آذار، بعد وقت قليل من الإعلان عن الضربة الصاروخية الأميركية. وارتفع الخام ٤.٤ بالمئة على أساس أسبوعي.

وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في العقود الآجلة ٥٤ سنتاً إلى ٥٢.٢٤ دولار للبرميل ليقع دون المستويات المرتفعة التي سجلها خلال الجلسة والتي بلغت ٥٢.٩٤ دولار للبرميل.

وعلى رغم أن إنتاج سورية من النفط محدود، إلا أن موقعها في منطقة الشرق الأوسط والتحالفات مع منتجين كبار للخام أثار مخاوف في شأن اتساع دائرة الصراع، بما قد يعطل شحنات الخام.

من جهة أخرى، توقع رئيس شركة «نوفاتك» الروسية، أكبر شركة غير حكومية لإنتاج الغاز، ليونيد ميخيليسون أمس، استقرار إنتاج شركته من النفط، الذي لا يشمل مكثفات الغاز، هذه السنة. وأضاف مشروع «يامال» للغاز الطبيعي المسال سيبلغ ١,٢ مليون طن، حين

يصل المشروع إلى الطاقة القصوى لإنتاج الغاز الطبيعي المسال في ٢٠١٩.

وأشار رئيس شركة «سرغوت نفتغان»، ثالث أكبر شركة منتجة للنفط في روسيا فلاديمير بوجدانوف، في تصريح إلى وكالة «رويترز»، إلى أن شركته ملتزمة باتفاق عالمي لخفض إنتاج النفط يستهدف دعم أسعار الخام. يذكر أن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) اتفقت مع ١١ من منتجي النفط من خارجها، بقيادة روسيا، في كانون الأول (ديسمبر)، على خفض إجمالي إنتاجهم بنحو ١,٨ مليون برميل يوميا لتقليص تخمة المخزون العالمية ودعم الأسعار.

وكان وزير النفط الروسي ألكسندر نوفاك قال إن روسيا ستخفض إنتاج النفط بواقع ٢٠٠ ألف برميل يوميا

بنهاية الربع الأول، و٣٠٠ ألف برميل يوميا بنهاية الشهر الجاري. وأشار أمس إلى أن من السابق لأوانه الحديث عن احتمال تمديد الخفض. وتكرر خلال اجتماع للوزارة أنه ناقش مع منتجي النفط المحليين والحكومة احتمال تمديد الاتفاق الذي تعهدت روسيا بموجبه بتقليص إنتاجها ٣٠٠ ألف برميل يوميا. وكان الوزير قال إن إمكان تمديد الاتفاق سيزداد وضوحاً بحلول نهاية الشهر الجاري أو مطلع أيار (مايو).

وكانت أسعار النفط قد صعدت إلى أعلى مستوى في نحو شهر أمس مع وجود إشارات على انخفاض تدريجي في مخزونات النفط العالمية إلى جانب المخاوف في شأن انقطاع الإمداد في أحد حقول بحر الشمال بالملكة المتحدة. وصعد خام القياس العالمي مزيج «برنت» في العقود الآجلة إلى ٥٤.٥٢ دولار للبرميل

وأعلنت شركة «قطر للبترول» أنها ستبدأ مع «إكسون موبيل» أعمال الحفر للتنقيب عن النفط والغاز قبالة الساحل الجنوبي للبحر في خليج عمان، وذلك بعد توقيع عقد للتنقيب وتقاسم الإنتاج مع الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط. وأصبح التنقيب في حوض بلاد الشام بالبحر المتوسط أكثر جذابة منذ اكتشفت «إيني» حقل ظهر قبالة سواحل مصر في ٢٠١٥ وهو أكبر حقل للغاز في البحر المتوسط وتشير التقديرات إلى أنه يحوز ٨٥٠ بليون متر مكعب من الغاز.



### نيويورك

الدولار يرتفع لأعلى مستوى في 3 أسابيع بعد تصريحات مسؤول وبيانات الوظائف

ارتفع الدولار إلى أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع نهاية الاسبوع، بعد أن قال مسؤول بارز في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إن خطة المجلس لتقليص محفظة السندات هذا العام لن تؤخر كثيراً دورة رفع أسعار الفائدة. وكان الدولار تراجع في البداية بعد تقرير الوظائف الأميركية لشهر آذار الذي جاء ضعيفا لكنه تعافى بعد ذلك. وقال رئيس بنك نيويورك الاحتياطي الاتحادي وليام دالي المؤيد لأسعار الفائدة المنخفضة الجمعة الماضي، إن تقليص محفظة المجلس من السندات البالغ حجمها ٤,٥ تريليون دولار ستدفع إلى "قفزة صغيرة" في خطط المجلس الخاصة برفع أسعار الفائدة.

وقال محللون إن المستثمرين ما زالوا يتوقعون زيادات في أسعار الفائدة في ٢٠١٧ وإن كانت إمكانية رفع أسعار الفائدة في حزيران تراجعت إلى ٦١ بالمئة بعد تقرير الوظائف من ٧٠ بالمئة مساء الخميس. وارتفع مؤشر الدولار إلى أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع عند ١٠١,٢٦ وسجلت أحدث قراءة له ارتفاعا نسبته ٠,٥ بالمئة إلى ١٠١,١٦. ولأسس الدولار أعلى مستوى أمام العملة اليابانية خلال الجلسة بعد تصريحات دالي وسجلت أحدث قراءة ارتفاعا نسبته ٠,٣ بالمئة إلى ١١١,١٦. وسجل الدولار أعلى مستوى في أربعة أسابيع أمام اليورو الذي هبط ٠,٥ بالمئة إلى ١,٠٥٨٧ دولار. وجاء تعافي الدولار في وقت سابق بدعم من تقرير أظهر أن الوظائف في القطاعات غير الزراعية بالولايات المتحدة زادت بواقع ٩٨ ألف وظيفة الشهر الماضي وهي أبطأ وتيرة منذ أيار الماضي. وانخفض معدل البطالة إلى ٤,٥ بالمئة من ٤,٧ بالمئة في شباط.

### الصين

ترامب وشي يتفان على خطة مدتها 100 يوم لمناقشة قضايا التجارة

قال وزير التجارة الأميركي ويلبور روس إن الرئيس دونالد ترامب ونظيره الصيني شي جين بينغ اتفقا على خطة جديدة مدتها ١٠٠ يوم لإجراء مباحثات تجارة سنقضي إلى تعزيز الصادرات الأميركية وتقليص العجز التجاري لبلاد. وقال روس في تصريحات للصحفيين بعد أن أجرى زعيما أكبر اقتصاديين في العالم أول مباحثات لهما وجها لوجه "في ظل عدد القضايا وحجمها، قد يكون ذلك طموحا لكنه تغير كبير جدا في وتيرة المناقشات... اعتقد أن هذا تجسيد مهم جدا للعلاقة المتنامية بين البلدين".

### روما

ايطاليا تقترح تقديم مساعدة لتسريح 1300 من عمال ايطاليا

قال مسؤول باتحاد عمالي إن ايطاليا عرضت مساعدة في برنامج لاستغناء عن ١٣٠٠ من عمال شركة ايطاليا على مدار أربع سنوات في الوقت الذي تكافح فيه الشركة الخاسرة للحصول على موافقة من جماعات عمالية على خطة إعادة هيكلة وتجنب الاضرار إلى إخراج طائرات من الخدمة. وقال جيانكارلو سيرافيني أمين اتحاد (يو. أي.إل.تي) بعد جولة من المفاوضات مع الحكومة والشركة الجمعة الماضي "اقترحت وزارة العمل دعم العمال الذين يوافقون على مغادرة الشركة". وتشمل خطة إعادة هيكلة ايطاليا تقليص عدد الوظائف في الخدمات الأرضية بواقع ٢٠٣٧ وظيفة وتخفيض أجور الأفراد بما يصل إلى الثلث في محاولة أخيرة لتحويل الشركة إلى الربحية.





# أمين سر اتحاد الكرة الأسبق أحمد عباس يحذر ويدبر: التظاهرة "صعقة" أولى للمهمشين . والفيضا يصمت أمام حساب الأولمبية!

حذر أمين سر اتحاد كرة القدم الأسبق أحمد عباس، رئيس وأعضاء الاتحاد من تجاهل مخاطر سخط نخبة من المدربين واللاعبين الدوليين السابقين والإعلاميين الرياضيين والجمهور كردة فعل على التصريحات المستفزة للجميع بشأن مصير المنتخب الوطني، والأخطاء الفادحة التي ترتكبها بعض اللجان الفاعلة في منظومة اللعبة والمؤثرة في تراجع كرتنا دولياً .



□ حاوره / إياد الصالحي

| ٢ - ١ |

وأكد عباس في أول حوار شامل للصحافة خضه ل(المدى) بعد صمت طويل "لم أجد ما يُثير حفيظة اتحاد الكرة في جمهور رياضيين وإعلاميين وجمهور قرب بوابة مقرهم في ممارسة حضارية مشروعة يبيحها لهم زمن الديمقراطية " لافتاً إلى " أي من المظاهر لم يتجاوز على أحد، وكانوا في قمة الثقافة والخلق المعروف عنهم، مثلما تابعهم عبر التلفاز واندفاعهم سلمى بمعنى الكلمة وأهدافهم شافية ومطالبهم معقولة وغير شخصية".

ويته عباس إلى أن "مشكلة اتحاد الكرة تكمن في عدم مراجعة النظام الداخلي، وتوسعته بما يخدم تطورات أسرة اللعبة"، معرباً عن أمله بأن "يتفهم راضي شنشل المرحلة الراهنة، ويتخذ القرار الراجح الذي يحفظ قيمته كمدرّب ناجح ومجتهد ينتظره مستقبل حافل بالإنجاز".

## تساؤل مقرط

«خبرت العمل الاتحادي منذ سنين طويلة بجلوه ومزّه، بريك من أشعل عود النشاب في ساحة الكرة اليوم وأخرج المعارضين مطالبين بالإصلاح برغم أن أزمة الأسود ليست وليدة الساعات التي أعقبت خسارتهم من السعودية وانتهت عندها أمالنا الموندبالية؟

- كانت هناك تصريحات مقرطة بالتساؤل، بأن الاتحاد يسعى لبناء أفضل منتخب وطني يعيد أجداد كرتنا مع الإصرار بعدم التخلي عن راضي شنشل صاحب العلامة المضيئة كلاعب ومدرب بأخلاقه وكفافته، هذا وحده لا يكفي لأن نبض الشارع اليوم يختلف عن مشاعره أول وهلة يوم وطان قدام راضي لتولي مهامه القيادة مع اللاعبين منتصف عام ٢٠١٦ لأنه جاء بضغظ من أصوات الجماهير،

وكنا نعرف أن المدربين يحيى علوان وأكرم سلمان، لم يكونا سيئين، ومع ذلك خضع الاتحاد لمطلب الجمهور وضمن ذلك في بياني إقالتهم، وشاء القدر أن يتكرر المطلب الجماهيري هذه المرة مع راضي، وسط إصرار الاتحاد على عدم الرضوخ له فانجرج في التظاهرة ساعة لفرض إرادته، معتبراً أنه شريك في الحرص على سبعة المنتخب.

«كُنّ التظاهرة حملت شعارات متنوعة اجتمعت في هدف واحد وهو إصلاح الكرة إدارياً وفتحاً - إن واحداً من أهم أسباب خروج المظاهرين هو استيائهم من تصاري بعض أعضاء الاتحاد بتصريحات مستفزة تؤكد أن الاتحاد باق ولن يستقبل أعضاؤه حيث يتسّم كل واحد منهم، رئاسة لجنة وفق النظام الداخلي، وإذا ما فرضنا أن لدينا ٢٠ لجنة في الاتحاد، هل يعني أن هناك ٢٠ عضواً يرأسونها، هذا غير صحيح ولا منطقي ومطلوب إعادة النظر به.

«بعد مرور ثلاث سنوات على عمل اللجان كانت المشكلات تطغى على ما تحقق لها من منجزات بحسب ما يدعيه رؤسائها، هل هناك أزمة ثقة لتفنيدي الاتحاد بإنابة اللجان لشخصيات مستقلة معروف عن نزاهتها وقدراتها؟

- أولاً يفترض أن كل لجنة لا يزيد عدد أعضائها على ٦ و ٧، والعدد الحالي يثير العجب، كل لجنة فيها بطالة مقلعة، كل واحدة منها تضم ١٢ و ١٥ عضواً وأكثر، أي هناك تكسب لأعضاء من الهيئة العامة الغرض منه



## ■ الانقسام الانتخابي أفشل خطط مسعود وتعهّداته ■ المزايا والأطماع وراء البطالة المقلعة في لجان الاتحاد ■ ثقة الشارع اهتزت بالجمعية العمومية الكروية ■ الانقلاب العربي والأسوي لعبة.. والحل في زينل وعجاج

أنه لا يجوز أن يتسّم مسؤوليتها أي من الفائزين في الانتخابات، بل تستقطب كل العناصر الخيرة، فساداً حصل؟ لم يستطع مسعود تنفيذ أية فكرة حيث دأب الاتحاد الحالي على إخضاع أي قرار أو مقترح للتصويت ويتم إفشاله، وبذلك عجز عن تنفيذ تعهّداته وتراكت السبلات في يورته، إذ أن كل عضو شاغل للمنصب لن يتخلى عنه طالما هناك من يطعم بكرسيه وهو حق مشروع، لكنّ تمنى أن يسلك الطرق السلمية، وشخصياً قدّمت النصيحة لمسعود في كثير من الأمور ويوافقي الرأي لكنه لا ينفذ، فقررت الكف عن تقديم النصيح له.

«ما أبرز النصائح التي قدمتها ولم تنفذ؟

- توسعة الهيئة العامة وجذب الكفاءات الخيرة، لأن أعضاء العمومية عندما يكون عددهم ٥٠ عضواً يمكن السيطرة عليهم، وللأسف تعكروا بأن الفيضا لم يوافق على الزيادة، بينما شخصياً قابلت الخبير القانوني الخاص بالفيضا في فرنسا على هامش إحدى الدورات، وكان المدير التنفيذي للجنة الأولمبية جزائر السهلاني والنائب الأول لاتحاد الكرة شرار حيدر وإعلاميون، قلت له لماذا يرفض الفيضا توسعة الجمعية العمومية لاتحاد العراق، فعقد حجابيه وقال باستغراب "الفيضا لا يتدخل، لكن هناك ثوابت في كل دورة تؤكد على ضرورة الالتزام بها كضوابط

وما عمله اليوم، من المؤسف أنهم قدموا الكثير للكرة واصبح البعض يعلّمهم كغرباء أو متفضّل عليهم عند مراجعتهم مقر الاتحاد! بدليل أن نجم الكرة السابق علي حسين محمود أراد الحصول على كتاب تأييد لإنجاز معاملة شموله بحقوق الرواد ما أظطره أن يترجى فلانا وعلانا، كما نقل لي بألم، في هذه التصرفات تسبب الكبت في النفس وينجم عنه رد فعل ساخط لمن يواجهها.

«هل يعني أن هناك تطوّرات أخرى إذا ما تم تغافل طلبات المظاهرين أم سينسى الأمر كالعادة في مناسبات سابقة خرج منتخبنا منها بالخسارة والخيبة ذاتها؟

- كلاً، التظاهرة هذه المرة بداية انفجار مدو أتمنى أن يبقى سلمياً، ويعم الاتحاد ما أسبابه ويناقشه بموضوعية وهذوء، فإعلاميان مثل جواد الخرسان ويوسف فعل، ليست لديهم مصلحة في التظاهر سوى استعادة الواقع الإيجابي للكرة، وكذلك حسن كمال وإبراهيم سالم، من الشخصيات المشبعة إنجازاً وشهرة حالهما حال العديد

(ملياً) كان مستعداً من برنامج طموح للأخ عبدالخالق مسعود، لكنه لم ينفذ منه سوى ١٠ بالمائة ليس بسببه، إنما لم ينجح من كقلته غير شخصين وهما بقية الأعضاء التسعة من الكتلة المنافسة، حتى أنه راغبنا مسألة اللجان وأكندا

«توسعة الهيئة العامة وجذب الكفاءات الخيرة، لأن أعضاء العمومية عندما يكون عددهم ٥٠ عضواً يمكن السيطرة عليهم، وللأسف تعكروا بأن الفيضا لم يوافق على الزيادة، بينما شخصياً قابلت الخبير القانوني الخاص بالفيضا في فرنسا على هامش إحدى الدورات، وكان المدير التنفيذي للجنة الأولمبية جزائر السهلاني والنائب الأول لاتحاد الكرة شرار حيدر وإعلاميون، قلت له لماذا يرفض الفيضا توسعة الجمعية العمومية لاتحاد العراق، فعقد حجابيه وقال باستغراب "الفيضا لا يتدخل، لكن هناك ثوابت في كل دورة تؤكد على ضرورة الالتزام بها كضوابط



## شكّلت

من ستة اشخاص ثم اضيف لهم عدد مماثل من الخبراء، ليصبح العدد ١٢ متخصصاً في شؤون الألعاب الرياضية البارزة، وتم مناقشة أية قضية تحال لنا من رئيس اللجنة الأولمبية، ثم ترفع لجنّتنا توصية الى المكتب التنفيذي للأولمبية بصددها لاتخاذ القرار المناسب، وفي أكثر من اجتماع اعطينا توصيات مهمة اتخذت بصددها الإجراءات المطلوبة مثل دورة الألعاب الشاطئية، كان للجنة الخبراء الدور الفاعل في إقرار الموافقة على المشاركة، وشاهدنا نتائج ايجابية توافقت مع قرارنا الفني، وهكذا بالنسبة لدورة التضامن الاسلامي، حيث جلسنا مع جميع الاتحادات، وحددنا المؤهّلين للمشاركة وبعضهم زل منا بعد أن تعاملنا باستحقاق مع واقع كل لعبة، لذلك لا نقرض على الأولمبية استدعاء اتحاد كرة القدم لمناقشته عن كيفية خسارة الوطني أمال المنافسة على بطاقتي التأهل للموندبالي مع الملحق، بل نعمل بما يحول لنا أو أحياناً ترفع لجنّتنا بعض المقترحات لتلتنبأها الأولمبية دعماً لمصلحة الرياضة.

«ولكن كانت مشاركة الأولمبية في ريو تستحق المناقشة في لجنّتنا وجرى السكوت عنها، لماذا؟

- نعم كانت تستحق، لكننا لم نناقشها لعدم إحالتها إلينا رسمياً، وإذا كان البعض يرى التعادل مع البرازيل نتيجة إيجابية، فأنا أتفق معه، لكن بإمكاننا أن نسجّل أفضل النتائج في مجموعتنا التي ضمت أيضاً جنوب إفريقيا والدنمارك، وللأسف مرت مشاركة المنتخب الأولمبي من دون حساب وهذا لا يجوز!

## حساب الأولمبية

«لم يقدم للرأي العام أي تفسير مقنع عن سر عدم تدخل الأولمبية في تقييم عمل اتحاد كرة القدم برغم أنه لا يوجد مس بمكانة الاتحاد أو استقلاليتها أو التأثير في انتخاب أشخاص، كل ما في الأمر، أن المنتخب الوطني يمثل الشغل الشاغل للناس، فالإتحاد يأخذ المال من الأولمبية ولا يسمح للأخيرة الوقوف على أعماله، أليست هي راعية الرياضة والكرة جزء منها؟

- منذ عقود طولاً يرى الفيضا، أن علاقة الاتحادات الوطنية به مباشرة، ولا يحق للأولمبية، أن تحاسب وتضغط سوى ما يخص المال، وهنا أجد التساؤل واقعياً، فأنا

اعطيك ٧ مليارات دينار من ميزانية الدولة، إذا لم تنفقها لأجل مصلحة الكرة، أبحث عن ميزانية أخرى، هذا الإجراء الوحيد الذي يلزم الفيضا الصمت وعدم الاعتراض، لأنه أساساً لا يتفق مع مبدأ حصول الاتحادات على الأموال من الدولة كي لا يسلم الإتحاد مصيره بيد الأولمبية مالياً وتقوم الأخيرة بمحاسبته على انفاقاته، لكن لغاية الآن، لم يفعل موضوع الاستثمار ويبقى الإتحاد عاجزاً عن تأمين موارده ويشكو خواء الميزانية قبل أشهر من انتهاء السنة، أما فنياً، فالإتحاد الدولي يرفض بشكل قاطع أي تدخل كونه مسؤولاً عن هذا الموضوع.

«تمثيلنا في المكاتب التنفيذية للاتحادات الكروية العربية والقارية الدولية "مُحتكر" من شخصيات ممددة سواء في زمن حسين سعيد أو ناجح حمود أو اتحاد عبدالخالق مسعود وأعضائه، هل هذا الأمر صحيح وأين بقية الكفاءات؟

- هناك كوادر معظلة من حملة الشهادات لم تنل الثقة للعمل في المواقع التي ذكرتها، وأود هنا بيان أن الترشيح للعمل في تنفيذ الإتحاد العربي شابه عدم الانصاف، فقد تم إخراج ناجح حمود وترشيح عبد الخالق مسعود، مع أن هذا الانقلاب في الموقع سبق وأن تكرر مع حسين سعيد، عندما أخرجوه وتم ترشيح أن حمود يتمتع بعلاقات كثيرة، ولم يكن في يوم ما عنصراً سلبياً، والخروج من هذه اللعبة، أتمنى أن يُرشح شخص مثلاً، عبدالقادر زينل المقيم في قطر كونه كان عضو مكتب تنفيذي لدورتين سابقتين في العقد الثمانيني، ويومها حضرنا أنا

وهو المرحوم ثامر محسن، وفاز بجدارة كبيرة وهو من الشخصيات الرياضية المؤثرة في المحيط الدولي برتمه ونحتاجه اليوم كثيراً بحكم علاقته الطبية والنظيفة، وبإمكانه تقديم الكثير للعراق في الاتحاد العربي، هل يعيب عليكم منح الثقة لهكذا نموذج مشرف، احترموا كوادركم وتاريخهم في الخارج والداخل، لماذا يستحوذ كل أعضاء الاتحاد على اللجان في الاتحاد القاري، ذاك هشام عطا عجاج، أحد أفضل خبراء الفيضا، يمكن أن يخدمنا أيضاً في الاتحاد الآسيوي، أنه وزينل يعطيان الاتحاد الوطني القوة إضافة الى قوته الاعتبارية.

- يتبع غداً الاثنين -

غرناطة	فالنسيا	13:00
سندر لاند	مانشستر يونايتد	15:30
أودينيزي	جنوى	16:00
اوستر سوند	نور شوبينغ	16:00
هير تابرلين	أوغسبورغ	16:30
ايضرتون	ليستر سيتي	18:00
أضنة سبور	تشايكوريزا سبور	19:00
لاتسيو	روما	21:45
باريس سان جيرمان	غانغون	22:00

**اشتراط** مسؤولو النادي الأهلي على اللاعب التونسي علي معلول، ظهير أيسر الفريق، توفير عرض مناسب من أجل إطلاق سراحه، والموافقة على رحيله في نهاية الموسم الحالي.

وأبدى معلول رغبته في الرحيل عن الأهلي بعد أن تلقى عرضاً جاداً من الترجي التونسي لشراء عقده، لكن إدارة النادي المصري طالبت النجم التونسي بعرض يحقق مكاسب مالية بعد سداد ٧٠٠ ألف يورو لضمه من الصفاقسي التونسي. ويسعى معلول ومدير أعماله التونسي عبدالقادر الجلالى لإيجاد عرض أوروبي مناسب بمقابل يفري الأهلي لإطلاق سراح اللاعب. وكان حسام البدرى، المدير الفني للأهلي، منح الضوء الأخضر لرحيل معلول، لكنه طالب بالحصول على مقابل مالي مناسب لتمويل صفقة التعاقد مع لاعب إفريقي جديد.



**قال** بنفيكا بطل الدوري البرتغالي لكرة القدم في الاعوام الثلاثة الاخيرة إن مدربه روي فينتوريا مدد عقده معه عامين إضافيين حتى ٢٠٢٠. وتولى فينتوريا مهتمته مع بنفيكا في ٢٠١٥ خلفاً لخورخي جيزوس المنقول الى سبورتيغ لشبونة. وقاد فينتوريا (٤٦ عاماً) بنفيكا الى لقب الدوري في موسمه الاول معه، وأيضاً إلى ربع نهائي دوري

الغضروف الداخلي". وكان النادي الكاتالوني اعلن في بيان سابق ان رافينيا تعرض ل إصابة طفيفة، وتحدث مدربه لويس انريكي عن غيابه لأسابيع وليس أشهراً. وتعد الإصابة ضربة قوية للدولي البرازيلي (٢٤ عاماً) الذي سبق ان كان ضحية إصابة خطيرة في ركبته اليمنى في ايلول ٢٠١٥ وتمثلت في قطع بالرباط الصليبي وأعدته أشهراً عدة عن الملاعب. كما تعد الإصابة

ضربة قوية لبرشلونة الذي سيحرم من خدمات رافينيا في فترة حساسة من الموسم اعتباراً من مواجهته ليوفنتوس الإيطالي في ربع نهائي مسابقة دوري ابطال أوروبا (١١ نيسان الحالي) ذهاباً و١٩ منه إياباً

أبطال أوروبا قبل أن يخسر امام بايرن ميونيخ الألماني. يتصدر بنفيكا ترتيب الدوري حالياً بفارق نقطة واحدة أمام غريمه بورتو بعد المرحلة السابعة والعشرين، حيث يسعى إلى اللقب الرابع على التوالي للمرة الأولى البطولة.



## 15 رياضة

العدد (3897) السنة الرابعة عشرة - الأحد (9) نيسان 2017  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net



## سانشيز يحن الى أيام برشلونة

مدريد / أني

أعرب الدولي التشيلي أليكسيس سانشيز، مهاجم فريق أرسنال الإنكليزي، عن سعادته بالفتره التي قضاها رفقة فريق برشلونة الإسباني، مشيراً إلى أنه تعلم كرة القدم من جديد داخل أسوار النادي الكتالوني.

انتقل سانشيز إلى برشلونة، قادماً من صفوف أودينيزي الإيطالي صيف ٢٠١١، وظل رفقة البلاوغرانا حتى صيف ٢٠١٤ حيث انضم لصفوف المدفعية.

وقال سانشيز، خلال تصريحات نقلتها صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية: "كنت أثق في قدراتي كلاعب، ولم أكن أظهر أية عصبية في اللعب، حيث كنت أعب كما لو أنني في بيتي مع عائلتي وأصدقائي، ولم تتغير الأمور".

وتابع "مع مرور الوقت، أدركت أن الوجود في برشلونة بمثابة تعلم كرة القدم من جديد، فالأمر لا يتعلق بلأداء الجيد بالكرة، بل هي حركة يجب أن يكون طرفا اللاعب مفتوحين فيها، وفي ذلك الوقت يكون مبسي في خط الوسط

ونمحه المساحة لمواجهة الخصم". وأوضح سانشيز "إنها لم تكن فقط ممارسة لكرة القدم، ولكن أيضاً صناعة تحركات، والمحاولة للمس الكرة والحصول عليها، وإيجاد الفترات".

وتابع "أحياناً حدث لي أنني أردت الهجوم وكان ذلك غير ممكن، وقمت بالتعويض للخطف وساعدني ذلك على التعلم".



## هزيمة ثقيلة لمنتخب السيدات في تصفيات آسيا

بغداد / حيدر مدلول

تصفيات كأس آسيا ٢٠١٨ على ملعب الجمهورية المركزية بالعاصمة دوشنبه فيما ستكون الساعة ٥ عصر يوم الاربعاء المقبل موعداً للمباراة الاخيرة مع المنتخب البحريني على الملعب ذاته. وسيتهل المنتخب الذي سيحصل على المركز الأول عن المجموعة الأولى الى جانب أوائل المجموعات الثلاث الاخرى الى بطولة كأس آسيا للسيدات التي ستحتضنها في نيسان ٢٠١٨ العاصمة الأردنية عمان الى جانب استراليا واليابان وكوريا الشمالية التي حجزت مقاعدها الثلاثة مباشرة الى جانب الأردن البلد المنظم.

عن طريق زهراء أحمد في رمي منتخبنا وجاء الهدف الثامن مساء جبارة في الدقيقة (٧٩) والتاسع من قبل ستيفاني البير في الدقيقة (٨١) واختمت الالعبة ميساء جبارة مهرجان الاهداف الاردنية بتسجيلها الهدف العاشر والآخر في الدقيقة (٨٤) ليحافظ المنتخب الاردني على صدارة ترتيب منتخبات المجموعة الأولى برصيد ٩ نقاط متفوقاً بفارق الاهداف عن المنتخب الفلبيني فيما بقي منتخبنا في المركز الأخير بدون رصيد من النقاط ومن دون أي هدف مقابل ١٥ هدفاً دخل في مرماه. وسيلعب منتخب السيدات مباراته الرابعة مع نظيره الاماراتي الساعة ١١ صباح غد في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الأولى في

المصري رصيد منتخبها بهدف ثاني في الدقيقة (٢٠) وبعد ذلك سجلت ستيفاني النبر الهدف الثالث في الدقيقة (٢٧) عن طريق ركلة جزاء، وأضافت الالعبة ميسار جبار الهدف الرابع في الدقيقة الأولى من وقت بدل الضائع للشوط الاول لينتهي لصالحه منتخب الأردن بثلاثة أهداف مقابل لا شيء لمنتخبنا.

وأستمرت لاعبات المنتخب الأردني لكرة القدم في الضغط على منتخبنا للسيدات من أجل إضافة المزيد من الاهداف حيث سجلت ستيفاني البير الهدف الخامس عن طريق ركلة جزاء في الدقيقة (٦١) وزميلتها الالعبة ميساء جبارة الهدف السادس في الدقيقة (٦٥) فيما كان الهدف السابع سجل بالخطأ

تعرض منتخب السيدات لكرة القدم الى هزيمة ثقيلة من نظيره الأردني (١٠-٠) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الجمهورية المركزية بالعاصمة الطاجيكية دوشنبه ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الأولى في تصفيات كأس آسيا للسيدات ٢٠١٨ في الأردن. وفشلت لاعبات منتخب السيدات في مجارة نظيرتهن الاردنيات اللواتي فرضن سيطرة كاملة على مجريات المباراة منذ الدقيقة الأولى التي شهدت تسجيل الهدف الأول عن طريق شاهيناز جبرين الذي أصبح سرعة هدف يسجل في التصفيات وعزّت لونا

## البحري والحبانية يقصان شريط افتتاح طائرة الممتاز

وأضاف: أن غدا الاثنين سيهبط اقامة ٣ مباريات في الدور الثاني من التجمع الأولى سيلعب فريق البشمركة والحبانية بالساعة الثانية ظهراً فيما ستكون الساعة الرابعة عصراً موعداً للمباراة فريقي غاز الجنوب والبحري سيلتقي فريق الشرطة مع فريق الحبانية بالساعة السادسة مساءً في المباراة الثالثة، مشيراً الى ان منافسات الدور الثالث ستقام بعد غد الثلاثاء حيث سواجه فريق البشمركة مع فريق البحري بالساعة الثانية ظهراً في حين سيلعب فريق الصناعة مع فريق الحبانية الرابعة عصراً وستشهد الساعة السادسة مساءً مباراة فريقي الشرطة وغاز الجنوب.

ونقطة بالساعة السادسة مساءً في مواجهة يتوقع لها أن تشهد تنافس مثير بين لاعبي الفريقين.



برصيد ٣٩ نقطة فيما سيلعب فريق الشرطة وصيف المتصدر برصيد ٣٥ نقطة مع فريق الصناعة الخامس برصيد ١١

بغداد / المدى

تنطلق اليوم الأحد منافسات التجمع الرابع لدوري الممتاز بكرة الطائرة بإقامة ٣ مباريات على قاعة الشعب المغلقة للاعبين الرياضية بالعاصمة بغداد بمشاركة ٦ فرق.

وقال المنسق الإعلامي لإتحاد الطائرة عباس علي هندي ل(المدى): أن فريق البحري رابع الترتيب برصيد ٢٣ نقطة سيواجه فريق الحبانية القابع في المؤخرة برصيد نقطة واحدة في افتتاح الدور الأول من التجمع الرابع بالساعة الثانية ظهر اليوم الأحد تعقبه بالساعة الرابعة عصراً مباراة فريقي غاز الجنوب الثالث برصيد ٣٣ نقطة والبشمركة المتصدر

## ما سر تجاهل كفاءة مدرب اللياقة ضياء ناجي؟



يستغرب الوسط الكروي التجاهل الواضح لعديد الكفاءات الرياضية في مجمل التخصصات من قبل مجلس إدارة اتحاد كرة القدم أحد أسباب النكوص الذي تعرّض اليه منتخبنا في تصفيات كأس العالم الحالية لعدم توظيف الإمكانيات الوطنية في المهمات المناسبة. وبعد مدرب اللياقة البدنية د. ضياء ناجي أحد الكفاءات الوطنية المجتهدة علمية وخلقاً، حيث سبق له أن خاض مهاماً وطنية لم يكتب لها الاستمرار لتضارب الآراء بشأن الاستعانة بالمالك الأجنبي الذي كُلف الاتحاد بمبالغ طائلة أثارت الاستياء من بعض أعضاء الاتحاد نفسه لعدم تواجده الاجنبي في بغداد ومتابعة لياقة اللاعبين، ويجري العمل معه (القطعة) برغم وجود وثيقة العقد التي يفترض أن تحدد واجباته وتوقيعات حضوره والتزاماته مع الاتحاد، لكن شيئاً من ذلك لم يحصل.

ما يُثير الغيبة أن الاتحاد المصري لكرة القدم استعان بخبرة ناجي كمحاضر ومدرب في تخصصه وافتتح مؤخراً دورة مهمة لكبار مدربي اللياقة في الأندية المصرية المتقدمة وتجاوز عدد المشاركين ومن ضمنهم عراقيين وعرب ٣٥ مدرباً، ونال ثناء المشرفين على الدورة وتقدير الاتحاد المصري الذي أعرب عن اعتزازه بالكفاءات العراقية والاستفادة منها في بلدهم الثاني. منتخبنا الوطني اليوم بحاجة الى خبرة ناجي ومن يمثله بالعلمية والإمكانية والسيرة الحسنة وتنتقل جميعاً لاستقطاب أبناء الوطن ممن اجتهدوا وبلغوا مراتب من الخبرة لأجل خدمة المنتخب وتمكين الأسود من مواصلة التحدي وحسم الواجهات الصعبة بروحية عالية.

## فوزنياكي تودّع تنس تشارلستون

واشنطن / رويترز

ودّعت الدنماركية كارولين فوزنياكي المصنفة الخامسة منافسات بطولة تشارلستون المفتوحة لتتس السيدات. ففي دور الثمانية للبطولة المقامة

في الولايات المتحدة، فُجرت لاعبة لاتيفيا غير المصنفة إيلينا أوستابنكو مفاجأة عندما فازت على فوزنياكي بمجموعتين متتاليتين بنتيجة ٦-٦ و٤-٦، لتضمن الظهور في الدور قبل النهائي. وتأملت لنصف النهائي أيضاً المصنفة ١١ الكرواتية ميريانا لوشيتش باروني، بعد

## منتخبنا خارج كبار آسيا للشهر السابع

بغداد / المدى

أحتل منتخبنا الوطني لكرة القدم، المركز الخامس عشر، برصيد ٣٧٨ نقطة، في تصنيف المنتخبات الآسيوية الجديد الذي صدر لشهر نيسان الحالي من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم للمنتخبات العالمية المنضوية تحت لوائه. وذكر الاتحاد الدولي لكرة القدم في منشور له على حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي (اليسبوك) أن منتخبنا جاء بعد منتخبات إيران (٢٨) وكوريا الجنوبية (٤٢) واليابان (٤٤) وأستراليا (٥٠) والسعودية (٥٢) وأوزبكستان (٦٠) والإمارات (٧٤) وسوريا (٨٠) والصين (٨١) وقطر

فوزها على الأمريكية شيلبي روجرز ٦-٦ و٦-١. وفي دور الثمانية أيضاً فازت الألمانية لورا سيجموند على المصنفة الثامنة أنستاسيا سيفاستوفا لاعبة لاتيفيا ٦-٦ و٤-٤. وفازت الروسية داريا كاساتكينا على الرومانية إيرينا بيجو المصنفة العاشرة ٤-٦ و٦-١.

(٩٠) والهند (١٠١) والأردن (١١٠) وعمّان (١١٤) وكوريا الشمالية (١١٥) حيث خاض ثلاث مباريات خلال فترة ٩ آذار الماضي ولغاية يوم ٦ نيسان الحالي. فاز منتخبنا الوطني، الأولى على المنتخب الإيراني (٠-١) في ودية أقيمت على ملعب آزادي بالعاصمة الإيرانية طهران، فيما تعادل في المباراة الثانية مع المنتخب الاسترالي (١-١) التي ضيفها لملاعب باص أولمبي بطهران وتعرض في المباراة الثالثة الى الخسارة من نظيره السعودي (١-٠) بالمباراة التي جرت على ملعب (الجوهرة المشعة) بمدينة جدة لحساب المجموعة الثانية في التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولة كأس العالم المقبلة التي تحتضنها روسيا بحزيران ٢٠١٨.

## كوستا يكشف سر تراجع ليستر سيتي

لندن / رويترز

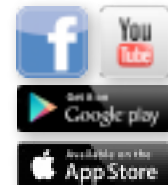
أشاد الإسباني ديبغو كوستا، مهاجم تشيلسي، بزميله في الفريق الفرنسي نجولو كانتي، مشيراً إلى أن رحيله عن فريقه السابق ليستر سيتي أدى إلى تراجع أداء الفريق. ويقدم كانتي أداءً مميزاً هذا الموسم رفقة البلوز.

حيث نال إشادة الكثير من زملائه والمدرب للفريق، أنطونيو كوتني، وعديد المتابعين لبطولة البريميرليغ. وقال كوستا، في تصريحه لوكالة نايه الرسمي "كانتي هو قلب الفريق، فهو اللاعب الذي يقدم لنا الكثير". وأضاف "هو يسجل من أجلنا، وعلى أرض الملعب يقدم دعماً عظيماً، ليس كثيراً بالنسبة لي شخصياً بسبب مركزي المتقدم، ولكنه دائماً بين المدافعين ولاعب خط الوسط، فهو لاعب مؤثر. واختمت مهاجم أتليتكو مدريد السابق، حديثه بقوله "الجميع يحتاج للتفكير حول رحيله عن ليستر سيتي، فالفريق لم يقدم أداء جيد هذا الموسم مقارنة بالموسم الماضي، لذلك يجب أن نلاحظ الكثير حين يرحل لاعب مثله عنهم". وتوج ليستر سيتي بلقب الدوري الإنكليزي الموسم الماضي بقيادة عدد من اللاعبين، بينهم كانتي، بينما يعاني فريق التعاليل هذا الموسم محتلاً المركز ١١.





Follow Us



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
8 April 2017

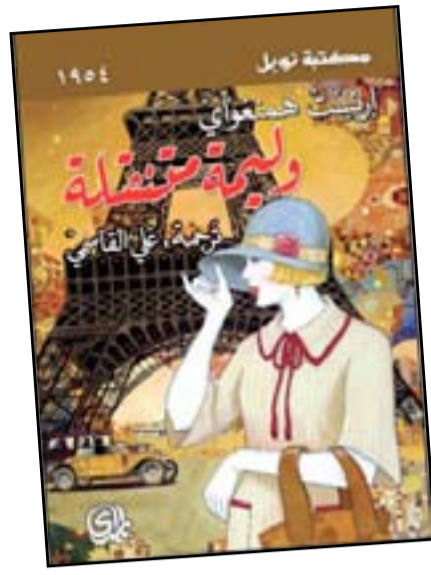


http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

اقرا

## وليمة متنقلة

صدرت عن دار المدى طبعة جديدة من رواية أرنست همنغواي السيرة الذاتية "وليمة متنقلة" التي ترجمها الدكتور علي القاسمي. وكان الروائي الأميركي الشهير أرنست همنغواي، الحائز على جائزة نوبل للآداب، قد كتب هذه الرواية قبيل انتصاره سنة ١٩٦١ وهو في الثانية والستين من عمره، وقد نضج أسلوبه الفريد، واكتملت أدواته الفنية، وأتقن الصنعة السردية. وتولت نشر الرواية زوجته الرابعة بعد وفاته، وتكتسب الرواية عنوانها من رسالة بعث بها همنغواي إلى أحد أصدقائه يقول فيها: "إذا وافتك الحظ بما فيه الكفاية لتعيش في باريس وأنت شاب، فإن نكراها ستبقى معك أينما ذهبت طوال حياتك، لأن باريس وليمة متنقلة". يتناول همنغواي في هذه الرواية سيرته الذاتية في باريس حيث أقام بين سنتي ١٩٢٢ و١٩٢٦، وهو شاب، ذهب أول الأمر مراسلاً صحفياً ثم قرّر التفرغ للكتابة الإبداعية وتعلم تقنياتها.



## المخرج كاظم نصار يوظف العبت مسرحيا "سينما" عرض ينتمي للكوميديا السوداء



وأضاف "وبعد اكتمال النص ، عرضته على مثقفين وفنانين مسرحيين عربا وعراقيين، وكان الانطباع عنه إيجابيا مع بعض الملاحظات المهمة، التي عملت عليها بالبروفة، وأثمرت محاولة الكتابة هذه عن عرض مختبري ينتمي للكوميديا السوداء". وأشار النصار قائلا "أن عنوان النص يحمل مفرقة مستمدة

المخرج كاظم نصار قال ، عن سبب توجهه لكتابة نص (سينما) "في العادة أنا اتصدى لنصوص مؤلفين عراقيين قريبين من المحنة العراقية، وهذه المرة اكتملت عندي فكرة النص والحاحها فجزيت الطائي وباسل شبيب وعلاوي حسين وزيدون داخل وأزهار العسلي، وسينو غرافيا الدكتور جبار جوي، ودراماتورج سعد عزيز عبد الصاحب، وتعرض في المسرح الوطني ابتداء من الحادي عشر من نيسان الحالي.

ويتجدد هذا التوجه عبر مسرحيته الجديدة (سينما) ، التي كتبها ويخرجها لحساب الفرقة الوطنية للممثل في دائرة السينما والمسرح ، ويلعب أدوارها الفنانون : إباد الطائي وباسل شبيب وعلاوي حسين وزيدون داخل وأزهار العسلي، وسينو غرافيا الدكتور جبار جوي، ودراماتورج سعد عزيز عبد الصاحب، وتعرض في المسرح الوطني ابتداء من الحادي عشر من نيسان الحالي.



تقدمت الفنانة أنغام باعتماد جمهورها الحاضر لحفلها الأخير الذي أقيم بالجامعة الأميركية بالقاهرة بعد تأخرها عن موعد الحفل لقرابة الساعتين، ونشرت أنغام أمس السبت صور الحفل على حسابها الشخصي في فيس بوك معلنة على الصور "اعتذر للجمهور على تأخري ولكن واجهني ظرف صعب للغاية".

أرنولد شوارزنبيرجر يظهر في فيلمه الجديد aftermath حيث يجسد خلال الفيلم دورا درامياً خاليا تماما من استعراض القدرات البدنية والعظمية له كما عودنا ونذكر أرنولد من خلال حسابه عبر تويتر "ان الفيلم يجسد قصة حقيقية لطائرة تسقط نتيجة عطل ما، وتموت خلال الفيلم زوجة أرنولد التي كانت تنتظر مولودها الجديد".

كشف الفنان أشرف عبد الباقي عن تطورات القضية التي اقامها ضد الشركة المنظمة لمسرح مصر في الكويت بعد أن اتهمهم بالنصب عليه خلال عروض الفرقة قبل اسابيع وذكر أشرف عبد الباقي على موقعه في تويتر "ان القضية الآن بيد القضاء ونتمنى ان يحكم بها بالحق".



من الذهن الجمعي، إذ أن غراية ما يجري يشبه شريط سينما أو برنامج كاميرا خفية، والفكرة ترتكز على أن فكرة الموت فكرة مقلقة، والأكثر قلقاً أن يتساوى الموت مع الحياة في واقعا العراقي، بسبب ما مررنا به من كوارث وحروب وإرهاب". المسرحية تمثل حلقة من مشروعه المسرحي الذي أسماه (الكابريه السياسي) - يضيف - لتشكل "استكمالا وزاوية نظر أخرى له، وهو مزاج وتفكير يعطي للنص والممثل أهمية كبرى، وبأسلوب الكوميديا السوداء". مشيراً إلى أن المعالجة الإخراجية، اعتمدت "على المونتاج النصي والكوميديا السوداء، والقدرة على صناعة شخصيات متصارعة مع الفكرة والمعطى، أكثر من صراعها مع بعضها، فهم ضحايا بمقابل وضع كارثي يريدون تلمس طريقهم فيه وسط الظلام. وعن خياراته على صعيد الممثلين، قال: "أنا أعلم منذ سنوات مع الجيل الوسيط، صاحب الخبرة الجيدة والمدرّب معي ومع غيري، على الضبط والدقة والتفكير والانضباط، وأناور في خياراتي مع ممثلين أعرفهم وجربتهم سابقا، وهنا أضيف اثنين جدد لم نعمل معا سابقا: زيدون داخل وأزهار العسلي، وأتوقع لهم النجاح بالتجربة، فالانضباط والانتماء والحرص والإبداع، هي معياري للاختيار والتجربة". ويرى أن الرسالة تتمثل في "أن كل عرض هو رسالة إنذار، أو جرس التحذير من مساوئ الراهن العراقي، على مستقبله وحاضره، فالإشارات المؤثرة في العرض ليست واعطة، وإنما ترسل وفق صدمات أغلبها مفارقات".

## أمبر هيرد إلى القضاء

تورنتو السينمائي عام ٢٠١٥. وقد طالب المنتج بتعويض يصل إلى ١٠ ملايين دولار، لأن أمبر هانلي إلى المحكمة بدعوى قضائية بحق الممثلة الأمريكية الشهيرة أمبر هيرد وقد اتهم كريس الممثلة بعدم الخضوع لشروط التعاقد ورفضها أيضا حضور عرض الفيلم في مهرجان نيويورك / أي في

## بيرين سات في معظم مادونا

بمفردها. وتأمل بيرين سات أن يعرض هذا الفيلم فشلها الجماهيري الأول من نوعه في مسيرتها الفنية في الموسم الأول من مسلسلها التاريخي "السلطانة قسم"، حيث قيل أن مواقفها السياسية تسببت بمقاطعة مؤيدي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حلقات المسلسل، ولم تستطع بديلها الممثلة نورغول ييلشاي إنقاذ موسمها الثاني بل تراجع أكثر في الريبثنج رغم شعبيتها الواسعة لكنه يحقق نجاحات متميزة في الدول الأجنبية والعربية التي تعرض موسمه الأول والثاني بنجاح.

## إيفانكا ترامب تخيب أمل سكارليت جوهانسون

واشنطن / أ.ف.ب. كشفت النجمة العالمية سكارليت جوهانسون أنها "مندهشة" من التصريحات التي أملت بها إيفانكا ترامب في الأونة الأخيرة وقالت فيها أنها تقف على كون مدافعة عن قضايا من وراء الكواليس في إدارة الرئيس دونالد ترامب وليس علناً. وقالت جوهانسون في كلمة ألقته خلال قمة المرأة في نيويورك يوم الخميس المنصرم إنها أصيبت بخيبة أمل بسبب تصريح إيفانكا خلال مقابلة في برنامج (٦٠ دقيقة) في محطة (سي.بي.إس) التلفزيونية هذا الأسبوع، حين صرحت بأن انطباعها عن قرارات أيها "لن يعرف معظم الناس عنه شيئاً". وأضافت جوهانسون: "إنها تلك الفكرة بأن وراء كل رجل عظيم امرأة عظيمة- ماذا لو أنها تقف أمامه أو بجواره أو تقف بمفردها... إنها فكرة عفى عليها الدهر وغير خلاقة على الإطلاق وأعتقد أنها تستحق الإزدراء فعلاً. أصابتنى مقابلتها تلك بخيبة أمل شديدة". وقدمت جوهانسون (٣٢ عاماً) تقليداً ساخراً لإيفانكا ترامب في مشهد تمثيلي هزلي في برنامج (Saturday Night life) الكوميدي الشهر الماضي وصف ابنة ترامب الكبرى بأنها "متواظفة" داخل إدارة أبيها.



## هرجبا قصي البصري: تمنيت أن أكو لاعب كرة قدم

وجد في بلاده الحزن، والمنفى فقادر إلى أرض أخرى عليها قدرة على احتضان فنه، واحترامه، وتقديم الرعاية لمنجزه، عرف في مجال الغناء والموسيقى والفنون، وقدم الكثير من الاعمال الفنية في مجال التمثيل والتلفزيون، وكان من أبرز الفنانين الذين تألقوا ما بين السبعينيات والتسعينيات من القرن الماضي، وما يزال يبذل عطاءاته لمحبيه الفنان قصي البصري في ضيافة المدى:



■ كم مرة أحببت؟  
الحب الحقيقي هو حب زوجتي ام بيدار وإلى الان مستمر حبي لها منذ ٤٦ عاماً  
■ أقرب أعمالك لنفسك؟  
أوبريت بيدار الخير وهو أول أوبريت في العراق بطولة فؤاد سالم وشوقية العطار - قصة الأديب ياسين الناصر - تأليف الشاعر العضب الشعر الفصيح للشاعر خالد - الخشان لوحة اللؤلؤ للشاعر ابو سرحان - الحان وتوزيع حميد البصري تصميم واخراج قصي البصري عام ١٩٦٩  
■ بماذا يتميز قصي البصري؟  
الصدق وحب الناس  
■ صف المرأة بثلاث كلمات؟  
اجمل ما خلق الله

انصف بعض المواقع الإلكترونية التي تعنى بمجال الفن  
■ أسوأ كتاب قرأته؟  
انغام من بعيد للدكتور مغيد ناصح  
■ الفيلم السينمائي الذي بقي في ذاكرتك؟  
الحب في امريكا للأدمون جون  
■ هل تحفظ الشعر؟ وان حفظته فما هو البيت الذي علق في ذاكرتك؟  
نعم احفظ "كلهم سود يا كلبى الطفولة؟  
■ الناس كلهم سود بس انت ومسيحك بيض"  
■ حكمة تتمسك بها؟  
الصدق اساس الحب  
■ آخر برنامج تلفزيوني شاهدته؟  
اطراف الحديث لمجيد السامرائي  
■ الأغنية التي ترددها دائماً؟  
للصبر حدود لام كلثوم  
■ المالىذي بقي في ذاكرتك من ايام الطفولة؟

بغداد/ المدى  
■ الموجة" ويتضمن نصوصاً شعرية يضعنا بها الكاتب امام شعرية المكان حيث تستغرقه لذة ما يتخلل منه وما يقضي اليه.  
■ حسين البيلداوي  
الفنان التشكيلي، يقيم معرضه الشخصي الجديد على قاعة كوليتكيان وذلك يوم السبت المقبل المصادف الخامس عشر من الشهر الجاري .  
■ جمال العتايبي  
الكاتب والصحفي، يصدر له كتاب بعنوان "افق مفتوح" عن دار الجواهري في بغداد، ويتضمن قراءات نقدية في الرواية وموضوعات أخرى.  
■ علي حداد  
الكاتب والنقاد، يصدر له حديثاً كتاب بعنوان "تماما... كما تحدثت

